

مجموعه‌ای از الواح جمال اقدس ابھی که بعد از کتاب اقدس نازل شده

فهرست

لوح کرمل

لوح اقدس

بشارات

طرازات

تجلیات

کلمات فردوسیّه

لوح دنیا

اشراقات

لوح حکمت

اصل کلّ الخیر

لوح مقصود

سوره وفا

لوح سیّد مهدی دهجی

لوح برهان

کتاب عهدی

لوح ارض با

منتخباتی از الواح سایرہ

لوح كرمل

بسمى الذى به تَضَوَّعت نَفحات الرَّحمن فى الامكان حَبِّداً هذا اليوم المبارك الذى لا تعادله القرون و
الأعصار حَبِّداً هذا اليوم اذ توجَّه وجه القدم الى مقامه اذ نادى الأشياء و عن ورائها الملاء الأعلى يا
كرمل انزلى بما اقبل اليك وجه الله مالك ملكوت الأسماء و فاطر السَّماء

اذأ اخذها اهتزاز السَّرور و نادى بأعلى النَّداء نفسى لاقبالك الفداء و لعنايتك الفداء و لتوجَّهك
الفداء قد اهلكنى يا مطلع الحيوَة فراقك و احرقنى هجرك لك الحمد بما اسمعتنى نداءك و شرقتنى
بقدمك و احببتنى من نَفحات آياتك و صرير قلمك الذى جعلته صوراً بين عبادك فلما جاء امرك
المبرم نفخت فيه اذأ قامت القيامة الكبرى و ظهرت الأسرار المكنونة فى خزائن مالك الأشياء

فلما بلغ نداءها الى ذاك المقام الأعلى قلنا يا كرمل احمدى ربك قد كنت محترقة بنار الفراق اذأ
ماج بحر الوصال امام وجهك بذلك قررت عينك و عين الوجود و ابتسم ثغر الغيب و الشهود طوبى
لك بما جعلك الله فى هذا اليوم مقرّ عرشه و مطلع آياته و مشرق بيئاته طوبى لعبد طاف حولك و
ذكر ظهورك و بروزك و ما فزت به من فضل الله ربك خذى كأس البقاء باسم ربك الأبهى ثم
اشكريه بما بدّل حزنك بالسَّرور و همك بالفرح الأكبر رحمة من عنده انه هو يحبّ المقام الذى استقرّ
فيه عرشه و تشرفّ بقدمه و فاز بلقائه و فيه ارتفع ندائه و سعدت زفراته

يا كرمل بشرى صهيون قولى اتى المكنون بسلطان غلب العالم و بنور ساطع به اشرفت الأرض
و من عليها اياك ان تكونى متوقفة فى مقامك اسرعى ثم طوفى مدينة الله التى نزلت من السَّماء و
كعبة الله التى كانت مطاف المقرّبين و المخلصين و الملائكة العالين و احب ان ابشر كل بقعة من بقاع
الأرض و كل مدينة من مدائنها بهذا الظهور الذى به انجذب فؤاد الطّور و نادى السّدرَة الملك و
الملكوت لله ربّ الأرباب هذا يوم فيه بشرّ البحر البرّ و اخبره بما يظهر من بعد من عنايات الله
المكنونة المستورة عن العقول و الأبصار يا بحر افرح سوف تجرى سفينة الله عليك و يظهر به اهل
البهائم الذين ذكرهم فى كتاب الأسماء

تبارك مولى الورى الذى بذكره انجذبت الذّرات و نطق لسان العظمة بما كان مكنوناً فى علمه و
مخزوناً فى كنز قدرته انه هو المهيمن على من فى الأرض و السَّماء باسمه المقتدر العزيز المنيع

لوح اقدس

هذا اللوح الأقدس نزل من الملكوت المقدس لمن اقبل الى قبلة العالم الذى اتى من سماء القدم بمجده
الأعظم

بسم الربّ ذى المجد العظيم

هذا كتاب من لدنّ الى الذى ما منعه سبحات الأسماء عن الله فاطر الأرض و السماء لتقرّ به عينه فى
ايام ربّه المهيمن القيوم

قل يا ملا الابن أحتجبت باسمى عن نفسى ما لكم لا تتفكرون كنتم ناديتم ربكم المختار بالليل و
النهار فلما اتى من سماء القدم بمجده الأعظم ما اقبلتم و كنتم من الغافلين

فانظروا فى الذين اعرضوا عن الروح اذ اتاهم بسطان ميين كم من الفريسيين اعتكفوا فى
الهيكل باسمه و كانوا ان يتضرّعوا لفراقه فلما فتح باب الوصال و اشرق النور من مشرق الجمال
كفروا بالله العليّ العظيم و ما فازوا بلقائه بعد الذى وعدوا به فى كتاب اشعيا و عن ورائه فى كتب
النبيين و المرسلين و ما اقبل منهم الى مشرق الفضل الا الذين لم يكن لهم عزّ بين الناس و اليوم يفخر
باسمه كلّ ذى عزّ مبين و اذكر اذ افتى على قتله من كان اعلم علماء مصره فى عصره و آمن به من
كان يصطاد الحوت فاعتبر و كن من المتذكّرين

كذلك فانظر فى هذا الزمان كم من الرهبان اعتكفوا فى الكنايس و يدعون الروح فلما اتى بالحقّ
ما تقرّبوا اليه و كانوا من المبعدين طوبى لمن تركهم و اقبل الى مقصود من فى السموات و الأرضين
يقرؤون الانجيل و لا يقرّون للربّ الجليل بعد الذى اتى بملكوته المقدس العزيز الجميل قل انا
جننا لكم و حملنا مكاره الدنيا لخلصكم أ تهربون من الذى فدى نفسه لحيوتكم اتقوا الله يا ملا الروح و
لا تعقبوا كلّ عالم بعيد هل تظنون انه اراد نفسه بعد الذى كان تحت سيوف الأعداء فى كلّ الأحيان او
اراد الدنيا بعد الذى سجن فى اخبى البلدان فأنصفوا و لا تتبعوا الظالمين

ان افتحوا ابواب قلوبكم انّ الروح قائم خلفها ما لكم ان تبعدوا من اراد ان يقربكم الى مقرّ منير
قل انا فتحنا لكم ابواب الملكوت هل انتم تغلقون على وجهى ابواب البيوت ان هذا الا خطأ كبير قل انه
اتى من السماء كما اتى منها اول مرّة اياكم ان تعترضوا على ما يقول كما اعترض الأحزاب من قبلكم
على ما قال كذلك يعلمكم الحقّ ان انتم من العارفين

قد اتصل نهر الأردن بالبحر الأعظم و الابن فى الواد المقدس ينادى لبيك اللهم لبيك و الطور
يطوف حول البيت و الشجر ينادى قد اتى المقصود بمجده المنيع قل قد جاء الأب و كمل ما وعدتم به

فى ملكوت الله هذه كلمة التى سترها الابن اذ قال لمن حوله انتم اليوم لا تحملونها فلما تمّ الميقات و اتى الوقت اشرفت الكلمة عن افق المشية اياكم يا ملاً الابن ان تدعوها عن ورائكم تمسكوا بها هذا خير لكم عما عندكم انه لقرىب بالمحسنين قد قضت الساعة التى سترنا علمها عمّن على الأرض كلّها و عن الملائكة المقربين قل انه شهد لى و انا اشهد له انه ما اراد الا نفسى و يشهد بذلك كلّ منصف عليم

انا فى بحبوحة البلاء ندع الناس الى الله مالك الأسماء قل ان استبقوا الى ما وعدتم به فى كتب الله و لا تسلكوا سبيل الجاهلين قد حبس جسدى لعق انفسكم ان اقبلوا الى الوجه و لا تتبعوا كلّ جبار عنيد انه قبل الذلة الكبرى لعزكم و انتم فى وادى الغفلة تحبرون انه فى اهرب البيوت لأجلكم و انتم فى القصور قاعدون

قل اما سمعتم صوت الصارخ الذى كان ان ينادى فى برية البيان و يبشركم برّبكم الرحمن الا انه قد اتى بالحقّ فى ظلل التّبيان بالحجة و البرهان و الموحدون يرون الملكوت امام وجهه طوبى لمن اقبل اليه و ويل لكلّ منكر مريب

قل للقسيس قد اتى الرئيس ان اخرج عن خلف الحجاب باسم ربك مالك الرقاب و بشر الناس بهذا الظهور الأكبر العظيم قد جاء روح الحقّ ليرشدكم الى جميع الحقّ انه لا يتكلم من عند نفسه بل من لدن عليم حكيم

قل هذا لهو الذى مجدّ الابن و رفع امره ضعوا يا اهل الأرض ما عندكم و خذوا ما امرتم به من لدن قوى امين قدسوا اذانكم و توجّهوا بقلوبكم لتسمعوا النداء الأعلى الذى ارتفع من شطر السينا مقرّ ربكم الأبهى انه يجذبكم الى مقام ترون فيه انوار الوجه التى اشرفت من هذا الأفق المنير

قل يا ملاً القسيسين دعوا النواقيس ثمّ اخرجوا من الكنايس ينبغى لكم اليوم بأن تصيحوا بين الأمم بهذا الاسم الأعظم أ تختارون الصمت بعد الذى كلّ حجر و شجر يصيح بأعلى النداء قد اتى الربّ ذو المجد الكبير طوبى لمن سبق اليه انه ممّن يثبت اسمه الى الأبد و يذكرنه الملاً الأعلى كذلك قضى الأمر من لدى الروح فى هذا اللوح البديع من يدع الناس باسمى انه منى و يظهر منه ما يعجز عنه من على الأرض كلّها ان اتبعوا سبيل الربّ و لا تعقبوا الغافلين طوبى لنا من انتبه من القوّات و قام عن بين الأموات قاصداً سبيل الربّ الا انه من جوهر الخلق لدى الحقّ و انه من الفائزين

قل انه قد اشرق عن جهة الشرق و ظهر فى الغرب آثاره تفكروا فيه يا قوم و لا تكونوا كالذين غفلوا اذ جاءتهم الذكري من لدن عزيز حميد ان استيقظوا من نسمة الله أنّها فاحت فى العالم طوبى لمن وجد عرفها و كان من الموقنين

قل يا ملاً الأساقف انتم انجم سماء علمى فضلى لا يحبّ ان تتساقطوا على وجه الأرض ولكن عدلى يقول هذا ما قضى من لدى الابن و لا يتغير ما خرج من فمه الطاهر الصادق الأمين انّ الناقوس يصيح باسمى و ينوح لنفسى ولكنّ الروح فى سرور مبين قل جسد الحبيب يشناق الصليب و رأسه اراد

السَّنَان فِي سَبِيلِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ لَا تَمْنَعُهُ عَمَّا ارَادَ سَطْوَةَ الظَّالِمِينَ قَدْ دَعَوْنَا كُلَّ الْأَشْيَاءِ إِلَى لِقَاءِ رَبِّكَ
مَالِكِ الْأَسْمَاءِ طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ
يَا مَلَأَ الرَّهْبَانَ أَنْ تَبْعَتُمُونِي اجْعَلْكُمْ وَرَثًا لِمَلَكُوتِي وَ أَنْ عَصَيْتُمُونِي اصْبِرْ بِحِلْمِي وَ أَنَا الْغُفُورُ
الرَّحِيمُ

أَنْ يَا بَرَّ الشَّامِ أَيْنَ بَرِّكَ قَدْ تَشَرَّفْتَ بِقُدُومِ الرَّبِّ هَلْ وَجَدْتَ عَرَفَ الْوَصْلِ أَوْ تَكُونُ مِنَ الْغَافِلِينَ
قَدْ تَحَرَّكَتْ بَيْتَ لَحْمٍ مِنْ نَسْمَةِ اللَّهِ نَسْمَعُ نِدَائَهَا تَقُولُ يَا رَبَّ الْكَرِيمِ أَيْنَ اسْتَقَرَّ مَجْدُكَ الْعَظِيمُ قَدْ
أَحْيَيْتَنِي نَفْحَاتٍ وَصَلَّكَ بَعْدَ الَّذِي أَذَابَنِي هَجْرَكَ لَكَ الْحَمْدُ بِمَا كَشَفْتَ السَّبَبَاتِ وَ جِئْتَ مَعَ الْقَوَاتِ
بِجَلَالِ مَبِينِ نَادِيهَا عَنْ وَرَاءِ سِرَادِقِ الْعِظْمَةِ وَ الْكِبْرِيَاءِ يَا بَيْتَ لَحْمٍ قَدْ ظَهَرَ هَذَا النَّورُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَ
سَارَ إِلَى الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ اتَّكَأَ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ فَأَخْبِرْنِي هَلِ الْأَبْنَاءُ يَعْرِفُونَ الْأَبَّ وَ يَقْرُونَ لَهُ أَوْ يَنْكُرُونَهُ
كَمَا أَنْكَرَ الْقَوْمُ مِنْ قَبْلِ عِنْدَ ذَلِكَ ارْتَفَعَ صَرِيخُهَا وَ قَالَتْ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ أَنَا نَشَاهِدُ كُلَّ شَيْءٍ يَشْهَدُ لَنَا
مِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ وَ يَشْهَدُ وَ أَكْثَرُهُمْ يَشْهَدُونَ وَ لَا يَعْرِفُونَ
قَدْ أَخَذَ اهْتِزَازَ اللَّقَاءِ طُورِ السَّيْنَاءِ وَ ارْتَفَعَ نِدَائُهُ الْأَحْلَى فِي ذِكْرِ رَبِّهِ الْأَبْهَى وَ يَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَجِدُ
عَرَفَ قَمِيصِكَ كَأَنَّكَ تَقَرَّبْتَ بِالْأَثَارِ وَ شَرَّفْتَ بِقُدُومِكَ تِلْكَ الدِّيَارِ طُوبَى لِمَنْ يَعْرِفُونَكَ وَ
يَجِدُونَ عَرَفَكَ فَوَيْلٌ لِلرَّاقِدِينَ

طُوبَى لَكَ يَا أَيُّهَا الْمَقْبَلُ إِلَى الْوَجْهِ بِمَا خَرَقْتَ الْأَحْجَابَ وَ كَسَّرْتَ الْأَصْنَامَ وَ عَرَفْتَ مَوْلَاكَ
الْقَدِيمَ قَدْ قَامَ عَلَيْنَا أَهْلُ الْفِرْقَانِ مِنْ دُونَ بَيْتَةِ وَ بَرَهَانَ وَ عَدَّبُونَا فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ بِعَذَابٍ جَدِيدٍ ظَنُّوا بِأَنَّ
الْبَلَاءَ يَمْنَعُنَا عَمَّا أَرَدْنَا فَبَاطِلٌ مَا هُمْ يَظُنُّونَ إِنَّ رَبِّكَ لَهُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا يَرِيدُ
مَا مَرَرْتَ عَلَى شَجَرِ الْأَ وَ خَاطَبَهُ فُوَادِي يَا لَيْتَ قَطَعْتَ لِاسْمِي وَ صَلَبَ عَلِيكَ جَسَدِي هَذَا مَا
نَزَّلْنَاهُ فِي كِتَابِ السَّلْطَانِ لِيَكُونَ ذِكْرِي لِأَهْلِ الْأَدْيَانِ إِنَّ رَبِّكَ لَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
أَنْكَ لَا تَحْزَنُ بِمَا فَعَلُوا أَنَّهُمْ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ دَعَاهُمْ لِلْمَوْتِ ثُمَّ وَلَّ وَجْهَكَ إِلَى مَحْيَى الْعَالَمِينَ
أَيَّاكَ أَنْ يَحْزَنَكَ مَقَالَاتِ الَّذِينَ غَفَلُوا أَنْ اسْتَقَمَّ عَلَى الْأَمْرِ وَ بَلَغَ النَّاسَ بِالْحِكْمَةِ الْكَبِيرَى كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ
مَالِكُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ أَنَّهُ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ سَوْفَ يَرْفَعُ اللَّهُ ذِكْرَكَ وَ يَثْبِتُ مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى مَا تَكَلَّمْتَ
بِهِ فِي حَبِّهِ أَنَّهُ وَلِيُّ الْمُحْسِنِينَ

ذَكَرَ مِنْ قَبْلِي مَنْ سَمَّى بِالْمَرَادِ قُلَّ طُوبَى لَكَ يَا مَرَادُ بِمَا نَبَذْتَ مَرَادَكَ وَ أَخَذْتَ مَرَادَ الْعَالَمِينَ
قُلَّ طُوبَى لِرَاقِدٍ أَنْتَبَهَ مِنْ نَسْمَاتِي طُوبَى لِمَيِّتٍ حَيٍّ مِنْ نَفْحَاتِي طُوبَى لِعَيْنٍ قَرَّتْ بِجَمَالِي طُوبَى
لِقَاصِدٍ قَصَدَ خُبَاءَ عِظْمَتِي وَ كِبْرِيَائِي طُوبَى لِخَائِفٍ هَرَبَ إِلَى ظِلِّ قَبَابِي طُوبَى لِعَطْشَانٍ سَرَعَ إِلَى
سَلْسَبِيلِ عِنَايَتِي طُوبَى لِجَائِعٍ هَرَعَ عَنِ الْهَوَى لِهَوَائِي وَ حَضَرَ عَلَى الْمَائِدَةِ الَّتِي نَزَّلْتَهَا مِنْ سَمَاءِ فَضْلِي
لِأَصْفِيَائِي طُوبَى لِذَلِيلٍ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ عِزِّي وَ لِفَقِيرٍ اسْتَظَلَّ فِي سِرَادِقِ غِنَائِي طُوبَى لِجَاهِلٍ ارَادَ كَوْنَهُ
عَلِمِي وَ لِعَافِلٍ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ ذِكْرِي طُوبَى لِرُوحٍ بَعَثَ مِنْ نَفْحَتِي وَ دَخَلَ مَلَكُوتِي طُوبَى لِنَفْسٍ هَزَّتْهَا

رايحة وصلی و اجتذبتها الى مشرق امری طوبی لأذن سمعت و للسان شهدت و لعین رأت و عرفت
نفس الربّ ذی المجد و الملكوت و ذی العظمة و الجبروت طوبی للفائزين طوبی لمن استضاء من
شمس کلمتی طوبی لمن زین رأسه باکلیل حبّی طوبی لمن سمع کربی و قام لنصرتی بین شعبی طوبی
لمن فدی نفسه فی سبیلی و حمل الشّدايد لاسمی طوبی لمن اطمانّ بکلمتی و قام بین الأموات لذكری
طوبی لمن انجذب من نعماتی و خرق السّبحات بقدرتی طوبی لمن وفی بعهدی و ما منعه الدّنيا عن
الورود فی بساط قدسی طوبی لمن انقطع عن سوائی و طار فی هواء حبّی و دخل ملکوتی و شاهد
ممالک عزّی و شرب کوثر فضلی و سلسبیل عنایتی و اطّلع بأمری و ما سترته فی خزاین کلماتی و
طلع من افق المعانی بذكری و ثنائی أنّه منّی علیه رحمتی و عنایتی و مکرمتی و بهائی

• • •

بشارات

هذا نداء الأبهي الذي ارتفع من الأفق الأعلى في سجن عكّاء

هو المبيّن العليم الخبير

حقّ شاهد و مظاهر اسماء و صفاتش گواه که مقصود از ارتفاع ندا و کلمه علیا آنکه از کوثر بیان
آدان امکان از قصص کاذبه مطهرّ شود و مستعدّ گردد از برای اصغاء کلمه طیبیه مبارکه علیا که از
خزانه علم فاطر سماء و خالق اسماء ظاهر گشته طوبی للمنصفین

يا اهل ارض

بشارت اول که از امّ الكتاب در این ظهور اعظم بجمیع اهل عالم عنایت شد محو حکم جهاد
است از کتاب تعالی کریم ذو الفضل العظيم الذي به فتح باب الفضل علی من فی السموات و
الأرضین

بشارت دوم اذن داده شده احزاب عالم با یکدیگر بروح و ریحان معاشرت نمایند عاشروا یا قوم
مع الأديان کلّها بالروح و الریحان كذلك اشرق نیر الاذن و الارادة من افق سماء امر الله ربّ العالمین

بشارت سوّم تعلیم السن مختلفه است از قبل از قلم اعلی این حکم جاری حضرات ملوک آیدهم
الله و یا وزرای ارض مشورت نمایند و یک لسان از السن موجوده و یا لسان جدیدی مقرر دارند و در
مدارس عالم اطفال را بآن تعلیم دهند و همچنین خطّ در این صورت جمیع ارض قطعاً واحده مشاهده
شود طوبی لمن سمع النداء و عمل بما امر به من لدی الله ربّ العرش العظیم

بشارت چهارم هر یک از حضرات ملوک و ققهم الله بر حفظ این حزب مظلوم قیام فرماید و
اعانت نماید باید کل در محبّت و خدمت او از یکدیگر سبقت گیرند این فقره فرض است بر کل طوبی
للعاملین

بشارت پنجم این حزب در مملکت هر دولتی ساکن شوند باید بامانت و صدق و صفا با آن
دولت رفتار نمایند هذا ما نزل من لدن امر قدیم
بر اهل عالم طراً واجب و لازم است اعانت این امر اعظم که از سماء اراده مالک قدم نازل
گشته شاید نار بغضا که در صدور بعضی از احزاب مشتعل است بآب حکمت الهی و نصائح و
مواعظ ربّانی ساکن شود و نور اتحاد و اتفاق آفاق را روشن و منور نماید
امید آنکه از توجّهات مظاهر قدرت حقّ جلّ جلاله سلاح عالم باصلاح تبدیل شود و فساد و
جدال از مابین عباد مرتفع گردد

بشارت ششم صلح اکبر است که شرح آن از قبل از قلم اعلی نازل نعیماً لمن تمسک به و عمل
بما امر به من لدی الله العظیم الحکیم

بشارت هفتم زمام البسه و ترتیب لحي و اصلاح آن در قبضه اختیار عباد گذارده شد ولکن
ایاکم یا قوم ان جعلوا انفسکم ملعب الجاهلین

بشارت هشتم اعمال حضرات رهبه و خوریهای ملت حضرت روح علیه سلام الله و بهانه
عندالله مذکور ولکن الیوم باید از انزوا قصد فضا نمایند و به ما ینفعهم و ینتفع به العباد مشغول گردند
و کل را اذن تزویج عنایت فرمودیم لیظهر منهم من ینکر الله ربّ ما یری و ما لا یری و ربّ الکرسی
الرّفیع

بشارت نهم باید عاصی در حالتی که از غیر الله خود را فارغ و آزاد مشاهده نماید طلب مغفرت و آمرزش کند نزد عباد اظهار خطایا و معاصی جایز نه چه که سبب و علت آمرزش و عفو الهی نبوده و نیست و همچنین این اقرار نزد خلق سبب حقارت و ذلت است و حقّ جلّ جلاله ذلت عباد خود را دوست ندارد آنه هو المشفق الکریم عاصی باید مابین خود و خدا از بحر رحمت رحمت طلبد و از سماء کرم مغفرت مسئلت کند و عرض نماید

الهی الهی اسألك بدماء عاشقیک الذین اجتذبههم بیانک الأهلی بحیث قصدوا الذروة العلیا مقرّ الشّهادة الکبری و بالأسرار المکنونة فی علمک و اللّائی المخزونة فی بحر عطائک ان تغفر لی و لأبی و امّی أنّک انت ارحم الرّاحمین لا اله الا انت الغفور الکریم

ای ربّ تری جوهر الخطاء اقبل الی بحر عطائک و الضعیف ملکوت اقتدارک و الفقیر شمس غنائک ای ربّ لا تخییبه بجودک و کرمک و لا تمنعه عن فیوضات ایامک و لا تطرده عن بابک الذی فتحته علی من فی ارضک و سمائک

آه آه خطیئاتی منعنتی عن التّقرب الی بساط قدسک و جریراتی ابعدتنی عن التّوجّه الی خباء مجدک قد عملت ما نهیتنی عنه و ترکت ما امرتنی به

اسألك بسلطان الأسماء ان تکتب لی من قلم الفضل و العطاء ما یقرّبنی الیک و یطهرنی عن جریراتی الّتی حالت بینی و بین عفوک و غفرانک
انّک انت المقتر الفیاض لا اله الا انت العزیز الفضال

بشارت دهم حکم محو کتب را از زبر و الواح برداشتیم فضلاً من لدی الله مبعث هذا النّبیا العظیم

بشارت یازدهم تحصیل علوم و فنون از هر قبیل جایز و لکن علمی که نافع است و سبب و علت ترقی عباد است کذلک قضی الأمر من لدن آمر حکیم

بشارت دوازدهم قد وجب علی کلّ واحد منکم الاشتغال بأمر من الأمور من الصّنائع و الاقتراف و امثالها و جعلنا اشتغالکم بها نفس العبادة لله الحقّ تفکّروا یا قوم فی رحمة الله و الطافه ثم اشکروه فی العشیّ و الاشراق لا تضیعوا اوقاتکم بالبطالة و الکسالة و اشتغلوا بما تنتفع به انفسکم و انفس غیرکم کذلک قضی الأمر فی هذا اللّوح الذی لاحت من افقه شمس الحکمة و البیان

ابغض النّاس عند الله من یقعد و یطلب تمسّکوا بحبل الأسباب متوکّلین علی الله مسبّب الأسباب هر نفسی بصنعتی و یا بکسبی مشغول شود و عمل نماید آن عمل نفس عبادت عندالله محسوب ان هذا الا من فضله العظیم العمیم

بشارت سیزدهم امور مَلَّتْ مَعْلُقْ است برجال بیت عدل الهی ایشانند امناء الله بین عباد و مطالع الأمر فی بلاده

یا حزب الله مرَبِّی عالم عدل است چه که دارای دو رکن است مجازات و مکافات و این دو رکن دو چشمه‌اند از برای حیات اهل عالم چون که هر روز را امری و هر حین را حکمی مقتضی لذا امور بوزرای بیت عدل راجع تا آنچه را مصلحت وقت دانند معمول دارند نفوسی که لوجه الله بر خدمت امر قیام نمایند ایشان ملهمند بالهامات غیبی الهی بر کل اطاعت لازم امور سیاسیّه کل راجع است به بیت عدل و عبادات به ما انزله الله فی الكتاب

یا اهل بها شما مشارق محبّت و مطالع عنایت الهی بوده و هستید لسان را بسب و لعن احدی میالائید و چشم را از آنچه لایق نیست حفظ نمائید آنچه را دارائید بنمائید اگر مقبول افتاد مقصود حاصل و الا تعرّض باطل نروه بنفسه مقبلین الی الله المهیمن القیوم سبب حزن مشوید تا چه رسد بفساد و نزاع امید هست در ظلّ سدره عنایت الهی تربیت شوید و به ما اراده الله عامل گردید همه اوراق یک شجرید و قطره‌های یک بحر

بشارت چهاردهم شدّ رحال مخصوص زیارت اهل قبور لازم نه مخارج آن را اگر صاحبان قدرت و وسعت به بیت عدل برسانند عندالله مقبول و محبوب نعیماً للعاملین

بشارت پانزدهم اگرچه جمهوریت نفعش بعموم اهل عالم راجع ولکن شوکت سلطنت آیتی است از آیات الهی دوست نداریم مدن عالم از آن محروم مانند اگر مدبّرین این دو را جمع نمایند اجرشان عندالله عظیم است

چون در مذاهب قبل نظر بمقتضیات وقت حکم جهاد و محو کتب و نهی از معاشرت و مصاحبت با ملل و همچنین نهی از قرائت بعضی از کتب محقق و ثابت لذا در این ظهور اعظم و نبأ عظیم مواهب و الطاف الهی احاطه نمود و امر مبرم از افق اراده مالک قدم بر آنچه نکر شد نازل نحمد الله تبارک و تعالی علی ما انزل فی هذا الیوم المبارک العزیز البدیع اگر جمیع عالم هر یک دارای صد هزار لسان شود و الی یوم لا آخر له بشکر و حمد ناطق گردد هرآینه بعنایتی از عنایات مذکوره در این ورقه معادله ننماید یشهد بذلک کلّ عارف بصیر و کلّ عالم خبیر از حقّ جلّ جلاله سائل و آمل که حضرات ملوک و سلاطین را که مظاهر قدرت الهی و مطالع عزّت ربّانیند تأیید فرماید بر اجراء اوامر و احکامش آنّه هو المقدر القدر و بالاجابة جدیر

• • •

طرازات

بسمی المهیمن علی الأسماء

حمد و ثنا مالک اسماء و فاطر سماء را لایق و سزاست که امواج بحر ظهورش امام وجوه عالم ظاهر و هویدا آفتاب امرش حجاب قبول نفرمود و بکلمه اثباتش محور راه نیافت منع جبابره و ظلم فراعنه او را از اراده بازداشت جلّ سلطانه و عظم اقتداره

سبحان الله با اینکه آیات عالم را احاطه نموده و حجّت و برهان بمنابۀ نور از هر شطری ظاهر و مشرق عباد جاهل غافل بل معرض مشاهده میشوند ایکاش باعراض کفایت مینمودند بل در کلّ حین در قطع سدره مبارکه مشورت نموده و مینمایند از اول امر مظاهر نفس بظلم و اعتساف بر اطفاء نور الهی جهد نمودند ولکنّ الله منعهم و اظهر النور بسلطانه و حفظه بقدرته الی ان اشرفت الأرض و السّماء بضیائه و اشراقه له الحمد فی کلّ الأحوال

سبحانک یا اله العالم و مقصود الأمم و الظّاهر بالاسم الأعظم الذی به اظهرت لآئی الحکمة و البیان من اصداف عمّان علمک و زینت سموات الأدیان بأنوار ظهور شمس طلعتک
اسألك بالكلمة الّتی بها تمّت حجّتک بین خلقک و برهانک بین عبادک ان تؤیّد حزبک علی ما یستضیء به وجه الأمر فی مملکتک و تنصب رایات قدرتک بین عبادک و اعلام هدایتک فی دیارک
ای ربّ تراهم متمسّکین بحبل فضلک و متشبّثین بأذیال رداء کرمک قدر لهم ما یقرّبهم الیک و یمنعهم عن دونک اسألك یا مالک الوجود و المهیمن علی الغیب و الشّهود ان تجعل من قام علی خدمة امرک بحراً موجاً بارادتک و مشتعلأ بنار سدرتک و مشرقاً من افق سماء مشیّتک أنّک انت المقتدر الذی لا یعجزک اقتدار العالم و لا قوّة الأمم لا اله الا انت الفرد الواحد المهیمن القیوم
یا ایّها الشّارب رحیق بیانی من کأس عرفانی امروز از حقیف سدره منتهی که در فردوس اعلی از ید قدرت مالک اسماء غرس شده این کلمات عالیات اصغا گشت

طراز اول و تجلّی اول که از افق سماء امّ الکتاب اشراق نموده در معرفت انسانست بنفس خود و بآنچه سبب علوّ و دنوّ و ذلّت و عزّت و ثروت و فقر است بعد از تحقّق وجود و بلوغ ثروت لازم و این ثروت اگر از صنعت و اقتراف حاصل شود نزد اهل خرد ممدوح و مقبولست مخصوص عبادی

که بر تربیت عالم و تهذیب نفوس امم قیام نموده‌اند ایشانند ساقیان کوثر دانائی و هادیان سبیل حقیقی نفوس عالم را بصراط مستقیم راه نمایند و بآنچه علت ارتفاع و ارتقاء وجود است آگاه سازند راه راست راهی است که انسان را بمشرق بینائی و مطلع دانائی کشاند و بآنچه سبب عزت و شرف و بزرگیست رساند

رجا آنکه از عنایت حکیم دانا رمد ابصار رفع شود و بر بینائیش بیفزاید تا بیابند آنچه را که از برای آن بوجود آمده‌اند امروز آنچه از کوری بکاهد و بر بینائی بیفزاید آن سزاوار التفاتست این بینائی سفیر و هادی دانائی است نزد صاحبان حکمت دانائی خرد از بینائی بصر است اهل بهاء باید در جمیع احوال بآنچه سزاوار است عمل نمایند و آگاه سازند

طراز دوم معاشرت با ادیانست بروح و ریحان و اظهار ما اتی به مکّم الطور و انصاف در امور

اصحاب صفا و وفا باید با جمیع اهل عالم بروح و ریحان معاشرت نمایند چه که معاشرت سبب اتحاد و اتفاق بوده و هست و اتحاد و اتفاق سبب نظام عالم و حیات امم است طوبی از برای نفوسی که بحبل شفقت و رأفت متمسکند و از ضغینه و بغضا فارغ و آزاد این مظلوم اهل عالم را وصیّت مینماید ببردباری و نیکوکاری این دو دو سراجند از برای ظلمت عالم و دو معلّمند از برای دانائی امم طوبی لمن فاز و ویل للغافلین

طراز سوم فی الخلق آنه احسن طراز للخلق من لدی الحقّ زین الله به هیاکل اولیائه لعمری نوره یفوق نور الشمس و اشراقها هر نفسی بآن فائز شد او از جواهر خلق محسوب است عزت و رفعت عالم بآن منوط و معلق خلق نیک سبب هدایت خلق است بصراط مستقیم و نبأ عظیم نیکوست حال نفسی که بصفات و اخلاق ملاً اعلی مزین است

در جمیع احوال بعدل و انصاف ناظر باشید در کلمات مکنونه این کلمه علیا از قلم ابهی نازل یا بن الروح احبّ الأشياء عندی الانصاف لا ترغب عنه ان تکن الی راغباً و لا تغفل منه لتکون لی امیناً و انت توفّق بذلک ان تشاهد الأشياء بعینک لا بعین العباد و تعرفها بمعرفتک لا بمعرفة احد فی البلاد فگر فی ذلک کیف ینبغی ان تکون ذلک من عطیتی علیک و عنایتی لک فاجعله امام عینیک اصحاب انصاف و عدل بر مقام اعلی و رتبه علیا قائمند انوار برّ و تقوی از آن نفوس مشرق و لائح امید آنکه عباد و بلاد از انوار این دو نیر محروم نمانند

طراز چهارم فی الأمانة أنّها باب الاطمینان لمن فی الامکان و آية العزّة من لدى الرّحمن من فاز بها فاز بكنوز الثروة و الغنّاء امانت باب اعظم است از برای راحت و اطمینان خلق قوام هر امری از امور باو منوط بوده و هست عوالم عزّت و رفعت و ثروت بنور آن روشن و منیر

چندی قبل این ذکر احلی از قلم اعلى نازل

أنا نذكر لك الأمانة و مقامها عند الله ربك و ربّ العرش العظيم أنا قصدنا يوماً من الأيام جزيرتنا الخضراء فلما وردنا رأينا انهارها جارية و اشجارها ملتفة و كانت الشمس تلعب في خلال الأشجار توجّهنا الى اليمين رأينا ما لا يتحرّك القلم على ذكره و ذكر ما شاهدت عين مولى الورى في ذاك المقام الألف الأشرف المبارك الأعلى ثمّ اقبلنا الى اليسار شاهدنا طلعة من طلعات الفردوس الأعلى قائمة على عمود من التور و نادت بأعلى النداء يا ملأ الأرض و السماء انظروا جمالى و نورى و ظهورى و اشراقى تالله الحقّ انا الأمانة و ظهورها و حسنها و اجر لمن تمسّك بها و عرف شأنها و مقامها و تشبّث بذيلها انا الزينة الكبرى لأهل البهّاء و طراز العزّ لمن في ملكوت الانشاء و انا السبب الأعظم لثروة العالم و افق الاطمینان لأهل الامکان كذلك انزلنا لك ما يقربّ العباد الى مالک الایجاد يا اهل البهّاء أنّها احسن طراز لهياكلکم و ابهى اكليل لرؤوسکم خذوها امرأ من لدن امر خبير

طراز پنجم در حفظ و صیانت مقامات عباد الله است باید در امور اغماض نکنند بحقّ و صدق تکلم کنند اهل بهاء باید اجر احدی را انکار ننمایند و ارباب هنر را محترم دارند و بمتابۀ حزب قبل لسان را بیدگوئی نیالیند

امروز آفتاب صنعت از افق آسمان غرب نمودار و نهر هنر از بحر آن جهت جاری باید بانصاف تکلم نمود و قدر نعمت را دانست لعمر الله کلمۀ انصاف بمتابۀ آفتاب روشن و منیر است از حقّ میطلبیم کلّ را بانوارش منور فرماید أنّه على كلّ شيء قدير و بالاجابة جدیر این ایام راستی و صدق تحت مخالف کذب مبتلا و عدل بسیاط ظلم معذب دخان فساد جهان را اخذ نموده بشائی که لا یرى من الجهات الا الصّوف و لا یسمع من الأرجاء الا صلیل السیوف از حقّ میطلبیم مظاهر قدرت خود را تأیید فرماید بر آنچه سبب اصلاح عالم و راحت امم است

طراز ششم دانائی از نعمتهای بزرگ الهی است تحصیل آن بر کلّ لازم این صنائع مشهوده و اسباب موجوده از نتایج علم و حکمت اوست که از قلم اعلى در زبر و الواح نازل شده قلم اعلى آن قلمی است که لآلی حکمت و بیان و صنائع امکان از خزانه او ظاهر و هویدا

امروز اسرار ارض امام ابصار موجود و مشهود و اوراق اخبار طیار روزنامه فی الحقیقه مرآت جهانست اعمال و افعال احزاب مختلفه را مینماید هم مینماید و هم میشنوند مرآتیت که

صاحب سمع و بصر و لسانست ظهوریست عجیب و امریست بزرگ و لکن نگارنده را سزاوار آنکه از غرض نفس و هوی مقدّس باشد و بطراز عدل و انصاف مزین و در امور بقدر مقدور تفحص نماید تا بر حقیقت آن آگاه شود و بنگارد

در امر این مظلوم آنچه ذکر نموده‌اند اکثری از راستی محروم بوده گفتار نیک و صدق در بلندی مقام و شأن مانند آفتاب است که از افق سماء دانش اشراق نموده امواج این بحر امام وجوه عالم پیدا و آثار قلم حکمت و بیان هویدا

در صحیفه اخبار نوشته‌اند این عبد از ارض طاء فرار نموده به عراق عرب رفته سبحان الله این مظلوم در آنی خود را پنهان ننموده لزال امام وجوه قائم و موجود انا ما فررنا و لم نهرب بل یهرب منّا عباد جاهلون خرجنا من الوطن و معنا فرسان من جانب الدولة العلیة الایرانیة و دولة الروس الی ان وردنا العراق بالعزّة و الاقتدار لله الحمد امر این مظلوم بمثابه آسمان مرتفع و مانند آفتاب مشرق و لائح ستر را در این مقام راهی نه و خوف و صمت را مقامی نه

اسرار قیامت و شروط ساعت کلّ مشهود و لکن عباد غافل و محجوب و اذا البحار سجرت و اذا الصّحف نشرت تالله الحقّ انّ الصّبح تنفس و النور اشرق و اللیل عسعس طوبی للعارفین طوبی للفائزین

سبحان الله قلم متحیر که چه تحریر نماید لسان متفکر که چه ذکر کند بعد از زحمت‌های فوق العاده و حبس و اسر و عذاب چندین ساله مشاهده میشود آنچه خرق شده اعظم از آن حائل گشته و ابصار را منع نموده و نور ادراک را ستر کرده مفتریات حدیثه از قدیمه بمراتب اکبر ملاحظه می‌گردد ای اهل بیان اتقوا الرحمن در حزب قبل تفکر نمائید عمل چه بود و ثمر چه شد آنچه گفته‌اند کذب و آنچه عمل نموده‌اند باطل الا من حفظه الله بسلطانه

لعمر المقصود اگر نفسی تفکر نماید منقطعاً عن العالم قصد نیر اعظم کند و خود را از غبار ظنون و دخان اوهام مقدّس و مطهر سازد آیا علّت گمراهی حزب قبل چه بود و که بود الی حین معرضند و بهواهای خود مقبل مظلوم لوجه الله می‌گویند من شاء فلیقبل و من شاء فلیعرض انه کان غنیاً عما کان و ما یکون

ای اهل بیان مانع و حاجب نفوسی بودند بمثابه هادی دولت‌آبادی با عمّامه و عصا ناس بیچاره را باوهماتی مبتلا نمودند که الی حین منتظرند نفس موهوم از مقام موهومی ظاهر شود فاعتبروا یا اولی الألباب

یا هادی بشنو ندای ناصح امین را از شمال بیمین توجّه نما و از ظنّ بیقین سبب اضلال مشو نور مشرق امر ظاهر آیات محیط ولّ وجهک شطر الله المهیمین القیوم از ریاست لوجه الله بگذر و ناس را واگذار از اصل بیخبری و آگاه نیستی

یا هادی در سبیل الهی صاحب یک وجه باش نزد مشرکین مشرکی و نزد موحدین موحد در نفوسی که در آن ارض جان و مال را انفاق نمودند تفکر نما شاید پند گیری و متنبه شوی انّ الذی یحفظ جسده و روحه و ما عنده خیر ام الذی انفق کلّها فی سبیل الله انصف و لا تکن من الظّالمین بعدل تمسک نما و بانصاف تشبّث شاید دین را دام ننمائی و از برای دینار چشم از حقّ نپوشی ظلم تو و امثال تو بمقامی رسیده که قلم اعلی باین اذکار مشغول خف عن الله انّ المبشّر قال انه ینطق فی کلّ شأن انّی انا الله لا اله الا انا المهیمن القیوم

یا اهل بیان شما را از ملاقات اولیا منع نموده‌اند سبب این منع چه و علّت چه انصفوا بالله و لا تكونوا من الغافلین نزد اهل بصر و منظر اکبر سبب منع واضح و علّت مشهود لئلا یطلع احد علی اسراره و اعماله

یا هادی تو با ما نبودی و آگاه نیستی بگمان عمل منما از همه گذشته حال در آثار ببصر خود رجوع کن و در آنچه ظاهر شده تفکر نما رحم کن بر خود و بر عباد بمثابه حزب قبل سبب ضلالت مشو سبیل واضح دلیل لائح ظلم را بعدل و اعتساف را بانصاف بدل نما امید هست نجات وحی ترا مؤید فرماید و سمع فؤادت باصغاء کلمه مبارکه قل الله ثمّ ذرهم فی خوضهم یلعبون فائز شود رفتی و دیدی حال بانصاف تکلم نما بر خود و ناس مشتبه منما هم جاهلی و هم بیخبری بشنو ندای مظلوم را و قصد بحر علم الهی نما شاید بطراز آگاهی مزین شوی و از ما سوی الله بگذری ندای ناصح مشفق را که من غیر ستر و حجاب امام وجوه ملوک و مملوک مرتفع است اصغا کن و احزاب عالم طراً را بمالک قدم دعوت نما اینست آن کلمه‌ئی که از افق آن نیر فضل مشرق و لائح است

یا هادی این مظلوم منقطعاً عن العالم در اطفاء نار ضغینه و بغضا که در قلوب احزاب مشتعل است سعی و جهد بلیغ مبذول داشته باید هر صاحب عدل و انصافی حقّ جلّ جلاله را شکر نماید و بر خدمت این امر اعظم قیام کند که شاید بجای نار نور ظاهر شود و مقام بغضا محبت لعمر الله اینست مقصود این مظلوم و در اظهار این امر اعظم و اثبات آن حمل بلایا و بأساء و ضرّاء نموده‌ایم تو خود گواهی بر آنچه ذکر شد اگر بانصاف تکلم کنی انّ الله یقول الحقّ و یرحم السّبیّل و هو المقتدر العزیز الجمیل

البهّاء من لدنا علی اهل البهّاء الذّین ما منعهم ظلم الظّالمین و سطوة المعتدین عن الله ربّ العالمین

• • •

تجلیات

هو السامع من افقه الأعلى

شهد الله أنه لا اله إلا هو و الذي اتى أنه هو السرّ المكنون و الرمز المخزون و الكتاب الأعظم للأمم و
سماء الكرم للعالم و هو الآية الكبرى بين الورى و مطلع الصفات العليا فى ناسوت الانشاء به ظهر ما
كان مخزوناً فى ازل الأزال و مستوراً عن اولى الأبصار أنه هو الذى بشرت بظهوره كتب الله من قبل
و من بعد من اقرّ به و بآياته و بيناته أنه اقرّ بما نطق به لسان العظمة قبل خلق الأرض و السماء و قبل
ان يظهر ملكوت الأسماء به ماج بحر العلم بين الأنام و جرى فرات الحكمة من لدى الله مالك الأيام
طوبى لبصير شهد و رأى و لسميع سمع ندائه الأعلى و ليد اخذت الكتاب بقوة ربّها سلطان
الأخرة و الأولى و لسريع سرع الى افقه الأعلى و لقوى ما اضعفته سطوة الأمراء و ضوضاء العلماء
و ويل لمن انكر فضل الله و عطائه و رحمته و سلطانه أنه ممّن انكر حجة الله و برهانه فى ازل الأزال
و نعيماً لمن نبذ اليوم ما عند القوم و اخذ ما امر به من لدى الله مالك الأسماء و فاطر الأشياء
الذى اتى من سماء القدم بالاسم الأعظم و بسلطان لا تقوم معه جنود الأرض يشهد بذلك امّ الكتاب فى
اعلى المقام

يا على قبل اكبر أنا سمعنا ندائك مرّة بعد مرّة اجبتناك بما لا تعادله اذكار العالم و يجد منه
المخلصون عرف بيان الرحمن و العشاق نفحات الوصال و العطشان خريز كوثر الحيوان طوبى لمن
فاز به و وجد ما تزوّج فى هذا الحين من يراعة الله المهيمن العزيز الوهاب
نشهد أنك اقبلت و قطعت السبيل الى ان وردت و حضرت و سمعت نداء المظلوم الذى سجن بما
اكتسبت ايدى الذين كفروا بآيات الله و برهانه و انكروا هذا الفضل الذى به انارت الآفاق طوبى
لوجهك بما توجه و لأذنك بما سمعت و لسانك بما نطق بثناء الله ربّ الأرباب نسأل الله ان يجعلك
علماً لنصرة امره و يقربك اليه فى كلّ الأحوال

و نذكر اولياء الله و احبائه هناك و نبشّركم بما نزل لهم من ملكوت بيان ربهم مالك يوم
الحساب ذكرهم من قبلى و نورهم بأنوار نير بيانى ان ربك هو العزيز الفضال
يا ايها الناطق بثنائى اسمع ما قاله الظالمون فى ايامى منهم من قال أنه ادعى الربوبية و منهم من
قال أنه افترى على الله و منهم من قال أنه ظهر للفساد تبّاً لهم و سحفاً لهم الا أنهم من عبدة الأوهام
أنا اردنا ان نبذل اللغة الفصحى ان ربك هو المقتر المختار اراده أنكه بلسان پارسى نطق
نمائيم كه شايد اهل ايران طراً بيانات رحمن را بشنوند و بيايند و بيايند

تجلی اول که از آفتاب حقیقت اشراق نمود معرفت حقّ جلّ جلاله بوده و معرفت سلطان قدم حاصل نشود مگر بمعرفت اسم اعظم اوست مکلم طور که بر عرش ظهور ساکن و مستویست و اوست غیب مکنون و سرّ مخزون کتب قبل و بعد الهی بذکرش مزین و بثنایش ناطق به نصب علم العلم فی العالم و ارتفعت رایة التّوحید بین الأمم لقاء الله حاصل نشود مگر بقاء او باو ظاهر شد آنچه که ازل الأزال مستور و پنهان بوده آنّه ظهر بالحقّ و نطق بکلمة انصعق بها من فی السموات و الأرض الا من شاء الله ایمان بالله و عرفان او تمام نشود مگر بتصدیق آنچه از او ظاهر شده و همچنین عمل بآنچه امر فرموده و در کتاب از قلم اعلی نازل گشته

منغمسین بحر بیان باید در کلّ حین باوامر و نواهی الهی ناظر باشند اوامرش حصن اعظم است از برای حفظ عالم و صیانت امم نوراً لمن اقرّ و اعترف و ناراً لمن ادبر و انکر

تجلی دوم استقامت بر امر الله و حبّه جلّ جلاله بوده و آن حاصل نشود مگر بمعرفت کامل و معرفت کامل حاصل نشود مگر باقرار بکلمه مبارکه یفعل ما یشاء هر نفسی باین کلمه علیا تمسک نمود و از کوثر بیان مودع در آن آشامید او خود را مستقیم مشاهده نماید بشأنی که کتب عالم او را از امّ الكتاب منع نکند حبّذا هذا المقام الأعلی و الرتبة العلیا و الغایة القصوی یا علی قبل اکبر در پستی مقام معرضین تفکر نما کل بکلمه آنّه هو محمود فی فعله و مطاع فی امره ناطقند معذک اگر بقدر سمّ ابره مخالف نفس و هوی ظاهر شود اعراض نمایند بگو بر مقتضیات حکمت بالغه الهیه احدی آگاه نه آنّه لو یحکم علی الأرض حکم السماء لیس لأحد ان یعترض علیه هذا ما شهد به نقطة البیان فیما انزله بالحقّ من لدی الله فالق الأصباح

تجلی سیم علوم و فنون و صنایع است علم بمنزله جناحست از برای وجود و مرقانتست از برای صعود تحصیلش بر کل لازم و لکن علمی که اهل ارض از آن منتفع شوند نه علمی که بحرف ابتدا شود و بحرف منتهی گردد صاحبان علوم و صنایع را حقّ عظیم است بر اهل عالم یشهد بذک امّ البیان فی المآب نعیماً للسامعین فی الحقیقة کنز حقیقی از برای انسان علم اوست و اوست علّت عزّت و نعمت و فرح و نشاط و بهجت و انبساط کذلک نطق لسان العظمة فی هذا السّجن العظیم

تجلی چهارم در ذکر الوهیت و ربوبیت و امثال آن است اگر صاحب بصر در سدره مبارکه ظاهره و اثمارش نظر نماید أنّها تغنیه عن دونها و یعترف بما نطق به مکلم الطور علی عرش الظهور یا علی قبل اکبر ذکر النّاس بآیات ربّک و عرفهم صراطه المستقیم و نبأه العظیم

بگو ای عباد اگر از اهل عدل و انصافید تصدیق مینمائید آنچه را که از قلم اعلی جاری شده
اگر اهل بیانید بیان پاریسی شما را راه نماید و کفایت کند و اگر اهل فرقانید در تجلی و ندای سدره از
برای ابن عمران تفکر نمائید

سبحان الله گمان آنکه عرفان در ظهور حق کامل و بالغ شده و بغایت قصوی رسیده حال معلوم
میشود عرفان نزد معرضین تنزل نموده و نابالغ مانده

یا علی آنچه از شجر پذیرفتند از سدره وجود نمیپذیرند بگو ای اهل بیان از روی نفس و هوی
تکلم نممائید اکثر احزاب عالم مقررند بکلمه مبارکه که از شجر ظاهر شد

لعمري الله اگر ذکر مبشر نبود هرگز این مظلوم بآنچه سبب اضطراب و هلاکت جهالست تکلم
نمینمود در اول بیان در ذکر ذکر من يظهره الله جلّ ظهوره میفرماید اَلَّذِي يَنْطِقُ فِي كُلِّ شَأْنٍ اَنْتَنِي اَنَا
الله لا اله الا انا ربّ كلّ شيء و انّ ما دوني خلقى ان يا خلقى اياى فاعبدون و همچنین در مقام دیگر
عند ذکر من يظهره میفرماید اَنْتَنِي اَنَا اَوَّلُ الْعَابِدِينَ حال باید در عابد و معبود تفکر نمود شاید عباد
ارض بقطره‌ئی از بحر عرفان فائز گردند و مقام ظهور را ادراک نمایند آنّه ظهر و نطق بالحقّ
طوبى لمن اقرّ و اعترف و ويل لكل منكر بعيد

يا ملأ الأرض اسمعوا نداء السّدرة الّتی احاط على العالم ظلّها و لا تكونوا من جبابرة الأرض
الَّذِينَ انكروا ظهور الله و سلطانه و كفروا بنعمته الا انّهم من الصّاغرين فى كتاب الله ربّ العالمين
البهَاء المشرق من افق سماء عنایتی عليك و على من معك و يسمع قولك فى امر الله العزيز
الحميد

• • •

کلمات فردوسیه

هو النَّاطِقُ بِالْحَقِّ فِي مَلَكُوتِ الْبَيَانِ

یا مشارق العدل و الانصاف و مطالع الصدق و الأطفاف انّ المظلوم بیکی و يقول ینوح و ینادی الهی
الهی زین رؤوس اولیائک باکلیل الانقطاع و هیاکلهم بطراز التّقوی
ینبغی لأهل البهَاء ان ینصروا الرّبّ ببیانهم و یعظوا النّاس بأعمالهم و اخلاقهم اثر الأعمال انفذ
من اثر الأقوال

یا حیدر قبل علی علیک ثناء الله و بهائه قل انّ الانسان یرتفع بأمانته و عقته و عقله و اخلاقه و یهبط بخیانته و کذبه و جهله و نفاقه لعمری لا یسمو الانسان بالزینة و الثروة بل بالأداب و المعرفة اهل ایران اکثری بکذب و ظنون تربیت شده‌اند کجاست مقام آن نفوس و مقام رجالی که از خلیج اسماء گذشته‌اند و بر شاطی بحر تقدیس خرگاه افراشته‌اند باری نفوس موجوده لایق اصغاء تغرّادات حمّامات فردوس اعلی نبوده و نیستند مگر قلیلی و قلیل من عبادی الشکور اکثری از عباد باوهام انس دارند یک قطره از دریای وهم را بر بحر ایقان ترجیح میدهند از معنی محروم باسم متمسکند و از مشرق آیات الهی ممنوع و بظنون متشبّث انشاءالله آن جناب در جمیع احوال مؤید باشند بر کسر اصنام اوهام و خرق سبحات انام الأمر بید الله مظهر الوحی و الالهام و مالک یوم القیام

آنچه جناب مذکور در باره بعضی از مبلّغین ذکر نموده اصغاء شد قد نطق بالحقّ بعضی از نفوس غافله در بلاد باسم حقّ سائرند و بتضییع امرش مشغول و اسم آن را نصرت و تبلیغ گذاشته‌اند مع آنکه انجم شرائط مبلّغین از آفاق سموات الواح الهی مشرق و لائح هر منصفی گواه و هر بصیری آگاه که حقّ جلّ جلاله در لیالی و ایام بآنچه سبب ارتفاع مقامات و مراتب انسان است تکلم فرموده و تعلیم نموده

اهل بها چون شمع مابین جمع مشرق و لائحد و بارادة الله متمسک این مقام مالک مقامهاست طوبی لمن نبذ ما عند العالم رجاء ما عند الله مالک القدم

قل الهی الهی ترانی طائفاً حول اردادک و ناظراً الی افق جودک و منتظراً تجلیات انوار نیر عطائک اسألك یا محبوب افندة العارفين و مقصود المقرّبین ان تجعل اولیائک منقطعین عن اراداتهم متمسکین بارادتک ای ربّ زینهم بطراز النّقوی و نورهم بنور الانقطاع ثمّ ایدهم بجنود الحکمة و البیان لاعلاء کلمتک بین خلقک و اظهار امرک بین عبادک انک انت المقتدر علی ما تشاء و فی قبضتک زمام الامور لا اله الا انت العزیز الغفور

یا ایها الناظر الی الوجه این ایام وارد شد آنچه که سبب حزن اکبر گشت از بعضی از ظالمین که خود را بحقّ نسبت میدهند ظاهر شد آنچه که فرائض صدق و امانت و عدل و انصاف مرتعد مع آنکه کمال عنایت و عطا در باره شخص معلوم ظاهر و مجری گشت عمل نمود آنچه را که عین الله گریست و از قبل ذکر شد آنچه که سبب آگاهی و انتباه است چند سنه ستر نمودیم که شاید منتبه شود و راجع گردد اثری ظاهر نه بالأخره امام وجوه خلق بر تضییع امر الله قیام نمود ستر انصاف را درید نه رحم بر خود و نه بر امر الله نمود حال حزن اعمال بعض دیگر بر حزن اعمال او غلبه نموده از حقّ بطلب نفوس غافله را تأیید فرماید بر رجوع و انابه انه هو الغفار و هو الفضّال الکریم

این ایام باید کل باتّحاد و اتّفاق تمسک نمایند و بنصرت امر الله مشغول گردند که شاید نفوس غافله فائز شوند بآنچه که سبب رستگاری ابدیست

باری اختلاف احزاب سبب و علت ضعف شده هر حزبی راهی اخذ نموده و بحبلی تمسک
جسته مع کوری و نادانی خود را صاحب بصر و علم میدانند از جمله عرفای ملت اسلام بعضی از
آن نفوس متشبثند بآنچه که سبب کسالت و انزواست لعمر الله از مقام بکاهد و بر غرور بیفزاید از
انسان باید ثمری پدید آید انسان بی‌ثمر بفرموده حضرت روح بمثابه شجر بی‌ثمر است و شجر بی‌ثمر
لائق نار

آن نفوس در مقامات توحید ذکر نموده‌اند آنچه را که سبب اعظم است از برای ظهور کسالت و
اوهام عباد فی‌الحقیقه فرق را برداشته‌اند و خود را حقّ پنداشته‌اند حقّ مقدّس است از کل در کل آیات
او ظاهر آیات از اوست نه او در دفتر دنیا کل مذکور و مشهود نقش عالم کتابیست اعظم هر صاحب
بصری ادراک مینماید آنچه را که سبب وصول بصراط مستقیم و نبأ عظیم است در تجلیات آفتاب
مشاهده نمایند انوارش عالم را احاطه نموده ولکن تجلیات از او و ظهور اوست بنفس او نه نفس او
آنچه در ارض مشاهده میشود حاکی از قدرت و علم و فضل اوست و او مقدّس از کل

حضرت مسیح میفرماید باطفال عطا فرمودی آنچه را که علما و حکما از آن محرومند حکیم
سبزواری گفته اذن و اعیه یافت نمیشود و الا زمزمه سدره طور در هر شجر موجود در لوح یکی از
حکما که از بسیطة الحقیقه سؤال نموده بحکیم مذکور مشهور خطاب نمودیم اگر این کلمه فی‌الحقیقه
از تو بوده چرا ندای سدره انسان را که از اعلی مقام عالم مرتفعست نشنیدی اگر شنیدی و حفظ جان
و خوف تو را از جواب منع نمود چنین شخص قابل ذکر نبوده و نیست و اگر نشنیدی از سمع محروم
بوده‌ئی باری در قول فخر عالمند و در عمل ننگ ام

أنا نفخنا فی الصّور و هو قلمی الأعلی و انصعق منه العباد الا من حفظه الله فضلاً من عنده و
هو الفضال القديم

قل یا معشر العلماء هل تعترضون علی قلم اذ ارتفع صريره استعدّ ملکوت البیان لاصغائه و
خضع کلّ ذکر عند ذکرة العزیز العظیم اتقوا الله و لا تتبعوا الظنون و الأوهام اتبعوا من اتاکم بعلم مبین
و یقین متین

سبحان الله کنز انسان بیان اوست این مظلوم از اظهار آن توقّف نموده چه که منکران در
کمینگاهان مترصدند الحفظ من الله ربّ العالمین انا توکلنا علیه و فوّضنا الأمور الیه و هو حسبنا و
حسب کلّ شیء هو الذی باذنه و امره اشرق نیر الاقتدار من افق العالم طوبی لمن شهد و عرف و ویل
للمعرضین و المنکرین

ولکن این مظلوم حکما را دوست داشته و میدارد یعنی آنان که حکمتشان محض قول نبوده بلکه
اثر و ثمر در عالم از ایشان ظاهر شده و باقی مانده بر کل احترام این نفوس مبارکه لازم طوبی
للعاملین و طوبی للعارفین و طوبی لمن انصف فی الأمور و تمسک بحبل عدلی المتین

اهل ایران از حافظ و معین گذشته‌اند و باوهم جهلا متمسک و مشغول بشأنی باوهم متشبثند که فصل آن ممکن نه مگر بذراعی قدرت حقّ جلّ جلاله از حقّ بطلب تا حجات احزاب را باصبع اقتدار بردارد تا کل اسباب حفظ و علوّ و سموّ را بیابند و بشرط دوست یکتا بشتابند

کلمة الله در ورق اول فردوس اعلى از قلم ابهى مذکور و مسطور براستی میگویم حفظ مبین و حصن متین از برای عموم اهل عالم خشية الله بوده آن است سبب اکبر از برای حفظ بشر و علت کبری از برای صیانت وری بلی در وجود آیتی موجود و آن انسان را از آنچه شایسته و لایق نیست منع مینماید و حراست میفرماید و نام آن را حیا گذارده‌اند و لکن این فقره مخصوص است بمعبودی کل دارای این مقام نبوده و نیستند

کلمة الله در ورق دوم از فردوس اعلى قلم اعلى در این حین مظاهر قدرت و مشارق اقتدار یعنی ملوک و سلاطین و رؤسا و امرا و علما و عرفا را نصیحت میفرماید و بدین و بتمسک بآن وصیّت مینماید آن است سبب بزرگ از برای نظم جهان و اطمینان من فی الامکان سستی ارکان دین سبب قوت جهال و جرأت و جسارت شده براستی میگویم آنچه از مقام بلند دین کاست بر غفلت اشرار افزود و نتیجه بالأخره هرج و مرج است اسمعوا یا اولی الأبصار ثمّ اعتبروا یا اولی الأنظار

کلمة الله در ورق سوم از فردوس اعلى یا بن الانسان لو تكون ناظراً الى الفضل ضع ما ینفعک و خذ ما ینتفع به العباد و ان تکن ناظراً الى العدل اختر لدونک ما تختاره لنفسک انّ الانسان مرّة یرفعه الخضوع الى سماء العزّة و الاقتدار و اخرى ینزله الغرور الى اسفل مقام الدّلة و الانکسار یا حزب الله یوم عظیم است و ندا بزرگ در لوحی از الواح از سماء مشیّت این کلمه علیا نازل اگر قوه روح بتمامها بقوه سامعه تبدیل شود میتوان گفت لایق اصغاء این ندا است که از افق اعلى مرتفع و الا این آذان آلوده لائق اصغاء نبوده و نیست طوبی للسامعین و ویل للغافلین

کلمة الله در ورق چهارم از فردوس اعلى یا حزب الله از حقّ جلّ جلاله بطلبید مظاهر سطوت و قوت را از شرّ نفس و هوی حفظ فرماید و بانوار عدل و هدی منور دارد از حضرت محمد شاه مع علوّ مقام دو امر منکر ظاهر اول نفی سلطان ممالک فضل و عطا حضرت نقطه اولی و ثانی قتل سیّد مدینه تدبیر و انشاء

باری خطا و عطای ایشان عظیم است سلطانی که غرور اقتدار و اختیار او را از عدل منع ننماید و نعمت و ثروت و عزّت و صفوف و الوف او را از تجلیات نیر انصاف محروم نسازد او در

ملاً اعلی دارای مقام اعلی و رتبه علیاست بر کل اعانت و محبت آن وجود مبارک لازم طوبی لملک
ملک زمام نفسه و غلب غضبه و فضل العدل علی الظلم و الانصاف علی الاعتساف

کلمة الله در ورق پنجم از فردوس اعلی عطیه کبری و نعمت عظمی در رتبه اولی خرد بوده و
هست اوست حافظ وجود و معین و ناصر او خرد پیک رحمن است و مظهر اسم علام باو مقام انسان
ظاهر و مشهود اوست دانا و معلّم اول در دبستان وجود و اوست راهنما و دارای رتبه علیا از یمن
تربیت او عنصر خاک دارای گوهر پاک شد و از افلاک گذشت اوست خطیب اول در مدینه عدل و
در سال نه ۹ جهان را ببشارت ظهور منور نمود و اوست دانای یکتا که در اول دنیا بمرقاة معانی
ارتقا جست و چون باراده رحمانی بر منبر بیان مستوی بدو حرف نطق فرمود از اول بشارت و عد
ظاهر و از ثانی خوف وعید و از وعد و وعید بیم و امید باهر و باین دو اساس نظم عالم محکم و
برقرار تعالی الحکیم ذو الفضل العظیم

کلمة الله در ورق ششم از فردوس اعلی سراج عباد داد است او را بپادهای مخالف ظلم و
اعتساف خاموش نمائید و مقصود از آن ظهور اتحاد است بین عباد در این کلمه علیا بحر حکمت
الهی موج دفاتر عالم تفسیر آن را کفایت نماید اگر عالم باین طراز مزین گردد شمس کلمه یوم یغنی
الله کلاً من سعته از افق سماء دنیا طالع و مشرق مشاهده شود مقام این بیان را بشناسید چه که از
علیائمه شجره قلم اعلی است نیکوست حال نفسی که شنید و فائز شد برآستی میگویم آنچه از سماء
مشیت الهی نازل آن سبب نظم عالم و علت اتحاد و اتفاق اهل آن است کذلک نطق لسان المظلوم فی
سجنه العظیم

کلمة الله در ورق هفتم از فردوس اعلی ای دانایان امم از بیگانگی چشم بردارید و به یگانگی
ناظر باشید و باسبابی که سبب راحت و آسایش عموم اهل عالم است تمسک جوئید این یک شبر عالم
یک وطن و یک مقام است از افتخار که سبب اختلافست بگذرید و آنچه علت اتفاق است توجه نمائید
نزد اهل بها افتخار بعلم و عمل و اخلاق و دانش است نه بوطن و مقام ای اهل زمین قدر این کلمه
آسمانی را بدانید چه که بمنزله کشتی است از برای دریای دانائی و بمنزله آفتاب است از برای جهان
بینائی

کلمة الله در ورق هشتم از فردوس اعلى دار التّعليم بايد در ابتدا اولاد را بشرائط دين تعليم دهند تا وعد و وعيد مذکور در کتب الهی ایشان را از مناهى منع نمايد و بطراز اوامر مزین دارد ولکن بقدری که بتعصّب و حمیة جاهلیة منجر و منتهی نگردد آنچه از حدودات در کتاب بر حسب ظاهر نازل نشده بايد امنای بيت عدل مشورت نمایند آنچه را پسندیدند مجرى دارند آنه يلهمهم ما یشاء و هو المدبّر العليم از قبل فرموديم تکلم بدو لسان مقدر شد و بايد جهد شود تا بيکی منتهی گردد و همچنين خطوط عالم تا عمرهای مردم در تحصيل السن مختلفه ضايع نشود و باطل نگردد و جميع ارض مدینه واحده و قطعۀ واحده مشاهده شود

کلمة الله در ورق نهم از فردوس اعلى براستی ميگويم هر امری از امور اعتدالش محبوب چون تجاوز نمايد سبب ضرر گردد در تمدن اهل غرب ملاحظه نمائيد که سبب اضطراب و وحشت اهل عالم شده آلت جهنمیة بميان آمده و در قتل وجود شقاوتی ظاهر شده که شبه آن را چشم عالم و آذان امم ندیده و نشنیده اصلاح اين مفاصد قويۀ قاهره ممکن نه مگر باتّحاد احزاب عالم در امور و يا در مذهبی از مذاهب بشنويد ندای مظلوم را و بصلح اکبر تمسک نمائيد اسباب عجيبة غریبه در ارض موجود ولکن از افنده و عقول مستور و آن اسبابيست که قادر است بر تبديل هواء ارض کلها و سمیّت آن سبب هلاکت سبحان الله امر عجيبي مشاهده گشت برق يا مثل آن مطيع قائد است و بامر او حرکت مينمايد تعالى القادر الذی اظهر ما اراد بأمره المحکم المتين يا اهل بها اوامر منزله هر یک حصنی است محکم از برای وجود انّ المظلوم ما اراد الا حفظکم و ارتقائکم

رجال بيت عدل را وصیّت مينمائيم و بصيانت و حفظ عباد و اماء و اطفال امر ميفرمائيم بايد در جميع احوال بمصالح عباد ناظر باشند طوبی لأمير اخذ يد الأسير و لغنی توجه الى الفقير و لعادل اخذ حقّ المظلوم من الظالم و لأمين عمل ما امر به من لدن آمر قدیم يا حيدر قبل على عليك بهائی و ثنائی نصايح و مواعظ عالم را احاطه نموده معذک سبب احزان شده نه فرح و سرور چه که بعضی از مدعیان محبّت طغيان نموده اند و وارد آورده اند آنچه را که از ملل قبل و علمای ايران وارد نشد

قلنا من قبل ليس بلّيتي سجنی و ما ورد على من اعدائي بل عمل احبائي الذين ينسبون انفسهم الى نفسي و يرتكبون ما ينوح به قلبي و قلمی مکرر امثال اين بيانات نازل ولکن غافلین را نفعی نبخشيد چه که اسير نفس و هوی مشاهده ميشوند از حقّ بطلب کل را تأييد فرمايد بر انابه و رجوع تا نفس بمشتهيانش باقی جرم و خطا موجود اميد آنکه يد بخشش الهی و رحمت رحمانی کل را اخذ نمايد

و بطراز عفو و عطا مزین دارد و همچنین حفظ فرماید از آنچه سبب تزییع امر اوست مابین عبادش
آنّه هو المقتدر القدير و هو الغفور الرحيم

کلمه الله در ورق دهم از فردوس اعلى يا اهل ارض انزوا و رياضات شاقّه بعزّ قبول فائز نه
صاحبان بصر و خرد ناظرند باسبابی که سبب روح و ريحان است امثال اين امور از صلب ظنون و
بطن اوهام ظاهر و متولد لائق اصحاب دانش نبوده و نيست بعضی از عباد از قبل و بعد در
مغاره‌های جبال ساکن و بعضی در ليالی بقبور متوجّه بگو بشنوید نصح مظلوم را از ما عندکم
بگذريد و بآنچه ناصح امين ميفرمايد تمسک جوئيد لا تحرموا انفسکم عما خلق لکم
انفاق عندالله محبوب و مقبول و از سيد اعمال مذکور انظروا ثم اذکروا ما انزله الرحمن في
الفرقان و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة و من يوق شح نفسه فاولئك هم الفائزون
في الحقيقه اين کلمه مبارکه در اين مقام آفتاب کلمات است طوبی لمن اختار اخاه على نفسه انه من اهل
البهاء في السفينة الحمراء من لدى الله العليم الحكيم

کلمه الله در ورق يازدهم از فردوس اعلى مظاهر اسماء و صفات را از بعد امر مينمائيم کل
بآنچه در اين ظهور اعظم ظاهر شد تمسک نمايند و سبب اختلاف نشوند و الى الآخر الّذي لا آخر له
بآفاق اين کلمات مشرقات که در اين ورقه نازل شده ناظر باشند اختلاف سبب خونريزيست و علت
انقلاب عباد است بشنوید ندای مظلوم را و از آن تجاوز ننمائيد

اگر نفسی در آنچه از قلم اعلى در اين ظهور نازل شده تفکر نمايد يقين مينمايد اين مظلوم آنچه
ذکر نموده مقصودش اثبات مقام و شأنی از برای خود نبوده بل اراده آنکه بکلمات عاليات نفوس را
بافق اعلى جذب نمائيم و مستعدّ کنيم از برای اصغای آنچه که سبب تنزيه و تطهير اهل عالم است از
نزاع و جدالی که بواسطه اختلاف مذاهب ظاهر ميشود يشهد بذلك قلبی و قلمی و ظاهری و باطنی
انشاءالله کل بخزانه‌های مکنونه در خود توجه نمايند

يا اهل بها قوه متفكره مخزن صنايع و علوم و فنون است جهد نمائيد تا از اين معدن حقيقي لآلی
حکمت و بيان ظاهر شود و سبب آسایش و اتحاد احزاب مختلفه عالم گردد

اين مظلوم در جميع احوال از شدت و رخا و عزت و عذاب کل را بمحبت و وداد و شفقت و
اتحاد امر نمود هر يوم که في الجملة علو و سموی ظاهر شد نفوس مستوره از خلف حجاب بيرون
ميآمدند و بمفتریاتی تکلم مينمودند که احدّ از سيف بود بکلمات مردوده مجعوله متمسکند و از بحر
آيات الهی ممنوع و محروم

و اگر این حجابات حائل نمیشد ایران در دو سنه او ازید ببیان مسخر میگشت مقام دولت و ملت هر دو مرتفع میشد چه که مقصود بکمال ظهور من غیر ستر و خفا ظاهر میشد باری تاراً بالتصریح و اخری بالتلویح آنچه باید گفته شود گفتیم و بعد از اصلاح ایران نفحات کلمه در سائر ممالک متضوع میگشت چه که آنچه از قلم اعلی جاری شده سبب علو و سمو و تربیت جمیع اهل عالم بوده و هست و از برای جمیع امراض دریاق اعظم است لو هم یفقهون و یشعرون

این آیام حضرات افنان و امین علیهم بهائی و عنایتی بحضور و لقا فائز و همچنین نبیل بن نبیل و ابن سمندر علیهم بهاء الله و عنایتی حاضر و از کأس وصال مرزوق نسأل الله ان یقدر لهم خیر الآخرة و الأولى و ینزل علیهم من سماء فضله و سبحانه رحمة برکة من عنده و رحمة من لدنه انه هو ارحم الراحمین و هو الفضال الکریم

یا حیدر قبل علی نامه دیگر شما که باسم جود ارسال نمودی بساحت اقدس فائز الله الحمد مزین بود بنور توحید و تقدیس و مشتعل بود بنار محبت و وداد از حق بطلب ابصار را قوت بخشد و بنور تازه منور دارد شاید فائز شود بآنچه که شبه و مثل نداشته

امروز آیات ام الكتاب بمثابة آفتاب مشرق و لائح بکلمات قبل و بعد مشتبه نشده و نمیشود ان المظلوم لا یحب ان یستدل فی امره بما ظهر من غیره اوست محیط و ماسواش محاط قل یا قوم اقرؤوا ما عندکم و نقرأ ما عندنا لعمر الله لا یذکر عند ذکره اذکار العالم و ما عند الأمم یشهد بذلک من ینطق فی کل شأن انه هو الله مالک یوم الدین و رب العرش العظیم

سبحان الله معلوم نیست معرضین بیان بچه حجت و برهان از سید امکان اعراض نموده اند مقام این امر فوق مقام ما ظهر و یظهر است

اگر نعوذ بالله الیوم نقطه بیان حاضر باشد و در تصدیق توقف نماید داخل کلمه مبارکه که از مطلع بیان آن حضرت نازل شده میشوند قال و قوله الحق حق لمن یظهره الله ان یرد من لم یکن اعلی منه فوق الأرض بگو ای بیدانشها الیوم آن حضرت به اننی انا اول العابدین ناطق بضاعت عرفان خلق مزجاة است و قوه ادراکشان ضعیف شهد القلم الاعلی بفقرهم و غناء الله رب العالمین

سبحان الّذی خلق الخلق و هو الحقّ علام الغیوب قد نزل ام الكتاب و الوهاب فی مقام محمود قد

طلع الفجر و القوم لا یفقهون قد انت الایات و منزلها فی حزن مشهود قد ورد علی ما ناح به الوجود قل یا یحیی فأت بآیة ان کنت ذی علم رشید هذا ما نطق به مبشری من قبل و فی هذا الحین یقول اننی انا اول العابدین انصف یا اخی هل کنت ذا بیان عند امواج بحر بیانی و هل کنت ذا نداء لدی صریر قلمی و هل کنت ذا قدرة عند ظهورات قدرتی انصف بالله ثم اذکر از کنت قائماً لدی المظلوم و نقلی علیک آیات الله المهیمن القیوم ایاک ان یمنعک مطلع الکذب عن هذا الصدق المبین

يا ايّها الناظر الى الوجه بگو ای عباد غافل بقطره‌ئی از بحر آیات الهی محروم گشتید و بذره‌ئی از تجلیات انوار آفتاب حقیقت ممنوع لو لا البهَاء من يقدر ان يتكلّم امام الوجوه انصفوا و لا تكونوا من الظّالمين به ماجت البحار و ظهرت الأسرار و نطقت الأشجار الملك و الملكوت لله منزل الآيات و مظهر البيّنات بيان فارسی حضرت مبشّر را ملاحظه نمائید و ببصر عدل در آن مشاهده کنید آنّه يهديكم الى صراط ينطق في هذا الحين بما نطق لسانه من قبل اذ كان مستويّاً على عرش اسمه العظيم ذكر اوليای آن اطراف را نموده‌اند الله الحمد هر يك بذكر حقّ جلّ جلاله فائز گشت و اسامی كل در ملكوت بيان از لسان عظمت جاری و ظاهر طوبی لهم و نعيماً لهم بما شربوا رحيق الوحي و الالهام من ايدى عطاء ربّهم المشفق الكريم نسال الله ان يوفّقهم على الاستقامة الكبرى و يمدّهم بجنود الحكمة و البيان آنّه هو المقدر القدير كبر من قبلى عليهم و بشرهم بما اشرق و لاح نير الذّكر من افق سماء عطاء ربّهم الغفور الرّحيم

ذكر جناب حاء قبل سين (لط) را نمودند انا زينا هيكله بطراز العفو و رأسه باكليل الغفران له ان يباهى بين الأنام بهذا الفضل المشرق اللّائح المبين بگو محزون مباش بعد از نزول اين آيه مبارکه مثل آن است که در اين حين از بطن امّ متولّد گشته قل ليس لك ذنب و لا خطاء قد طهرک الله من کوثر بيانه في سجنه العظيم نسأله تبارک و تعالی ان يؤيّدك على ذكره و ثنائه و يمدّك بجنود الغيب آنّه هو القوىّ القدير

ذكر اهل طار را نمودید انا اقبلنا الى عباد الله هناك و نوصيهم في اولّ البيان بما انزله نقطة البيان لهذا الظهور الذي به ارتعدت فرائص الأسماء و سقطت اصنام الأوهام و نطق لسان العظمة من افقه الأعلى تالله قد ظهر الكنز المكنون و السرّ المخزون الذي به ابتسم ثغر ما كان و ما يكون قال و قوله الحقّ و قد كتبت جوهرة في ذكره و هو آنّه لا يستشار باشارتي و لا بما ذكر في البيان و نوصيهم بالعدل و الانصاف و الأمانة و الديانة و ما ترتفع به كلمة الله و مقاماتهم بين العباد و انا النّاصح بالحقّ يشهد بذلك من جرى من قلمه فرات الرّحمة و من بيانه كوثر الحيوان لأهل الامكان تعالی هذا الفضل الأعظم و تباهى هذا العطاء المبين

يا اهل طار اسمعوا نداء المختار آنّه يذكرکم بما يقربکم الى الله ربّ العالمين آنّه اقبل اليکم من سجن عگاء و انزل لكم ما يبقى به انكارکم و اسمائکم في كتاب لا يأخذه المحو و لا تبدّله شبهات المعرضين ضعوا ما عند القوم و خذوا ما امرتم به من لدن أمر قديم هذا يوم فيه تنادى سدرة المنتهى و تقول يا قوم انظروا اثماری و اوراقی ثمّ استمعوا حفيفي اياکم ان تمنعکم شبهات القوم عن نور اليقين و بحر البيان ينادى و يقول يا اهل الأرض انظروا الى امواجی و ما ظهر منّي من لآلئ الحكمة و البيان اتّقوا الله و لا تكونوا من الغافلين

امروز جشن عظیم در ملاء اعلیٰ برپا چه که آنچه در کتب الهی وعده داده شده ظاهر گشته یوم فرح اکبر است باید کل بکمال فرح و نشاط و سرور و انبساط قصد بساط قرب نمایند و خود را از نار بعد نجات دهند

یا اهل طار خذوا بقوة اسمی الأعظم کؤوس العرفان ثم اشربوا منها رغماً لأهل الامکان الذین نفضوا عهد الله و میثاقه و انکروا حجته و برهانه و جادلوا بآياته التي احاطت علی من فی السموات و الأرضین

معرضین بیان بمثابه حزب شیعه مشاهده میشوند و بر قدم آن حزب مشی مینمایند ذروهم فی اوهامهم و ظنونهم انهم من الأخسرین فی کتاب الله العظیم الحکیم حال علمای شیعه طراً بر منابر بسب و لعن حق مشغول سبحان الله دولت آبادی هم متابعت آن قوم را نمود و بر منبر ارتقا جست و تکلم نمود بآنچه که لوح صیحه زد و قلم نوحه کرد در عمل او و عمل اشرف علیه بهائی و عنایتی تفکر نمائید و همچنین در اولیائی که باین اسم قصد مقرّ فدا نمودند و جان را در سبیل مقصود عالمیان انفاق کردند

امر ظاهر و بمثابه آفتاب لائح ولکن قوم خود حجاب خود شده اند از حق میطلبیم ایشان را مؤید فرماید بر رجوع آنه هو التّوَاب الرّحیم

یا اهل طار انا نکبر من هذا المقام علی وجوهکم و نسأل الله تبارک و تعالیٰ ان یسقیکم رحیق الاستقامة من ایادی عطائه آنه هو الفیاض العزیز الحمید بگذارید نابالغهای عالم را که بهوی متحرکند و بمطالع اوهام متشبث آنه مؤیدکم و معینکم آنه هو المقدر علی ما یشاء لا اله الا هو الفرد الواحد العزیز العظیم

البهَاء من لدنا علی الذین اقبلوا الی مشرق الظهور و اقرّوا و اعترفوا بما نطق به لسان البیان فی ملکوت العرفان فی هذا الیوم المبارک العزیز البدیع

• • •

لوح دنیا

بسمی النّاطق فی ملکوت البیان

حمد و ثنا سلطان مبین را لایق و سزاست که سجن متین را بحضور حضرت علیّ قبل اکبر و حضرت امین مزین فرمود و بانوار ایقان و استقامت و اطمینان مزین داشت علیهما بهاء الله و بهاء من فی السموات و الارضین

النور و البهاء و التّكبير و الثّناء علی ایادی امره الذّین بهم اشرق نور الاضطبار و ثبت حکم الاختیار لله المقتدر العزیز المختار و بهم ماج بحر العطاء و هاج عرف عنایة الله مولى الوری نسأله تعالی ان یحفظهم بجنوده و یحرسهم بسلطانه و ینصرهم بقدرته الّتی غلبت الاشیاء الملک الله فاطر السّماء و مالک ملکوت الاسماء

نبأ عظیم میفرماید ای اصحاب ایران شما مشارق رحمت و مطالع شفقت و محبت بوده اید و آفاق وجود بنور خرد و دانش شما منور و مزین بوده آیا چه شد که بدست خود بر هلاکت خود و دوستان خود قیام کردید

یا افنانی علیک بهائی و عنایتی خیمه امر الهی عظیم است جمیع احزاب عالم را فراگرفته و خواهد گرفت روز روز شماسست و هزار لوح گواه شما بر نصرت امر قیام نمائید و بجنود بیان بتسخیر افنده و قلوب اهل عالم مشغول شوید باید از شما ظاهر شود آنچه که سبب آسایش و راحت بیچارگان روزگار است کمر همّت را محکم نمائید شاید بندگان از اسیری فارغ شوند و بآزادی رسند امروز ناله عدل بلند و حنین انصاف مرتفع دود تیره ستم عالم و امم را احاطه نموده از حرکت قلم اعلی روح جدید معانی بامر امر حقیقی در اجساد الفاظ دمیده شد و آثارش در جمیع اشیای عالم ظاهر و هویدا اینست بشارت اعظم که از قلم مظلوم جاری شده بگو ای دوستان ترس از برای چه و بیم از که گلپاره های عالم باندک رطوبتی متلاشی شده و میشوند نفس اجتماع سبب تفریق نفوس موهومه است

نزاع و جدال شأن درنده های ارض بیاری باری شمشیرهای برنده حزب بابی بگفتار نیک و کردار پسندیده بغلاف راجع لازال اخیار بگفتار حدائق وجود را تصرف نمودند بگو ای دوستان حکمت را از دست مدهید نصائح قلم اعلی را بگوش هوش بشنوید عموم اهل عالم باید از ضرر دست و زبان شما آسوده باشند

در کتاب اقدس در ذکر ارض طاء نازل شده آنچه که سبب انتباه عالمیانست ظالمهای عالم حقوق امم را غصب نموده اند و بتمام قدرت و قوت بمشتهیات نفوس خود مشغول بوده و هستند از ظالم ارض یاء ظاهر شد آنچه که عیون ملاً اعلی خون گریست

یا ایها الشّارب رحیق بیانی و الناظر الی افق ظهوری آیا چه شده که اهل ایران مع اسبقیتشان در علوم و فنون حال پست تر از جمیع احزاب عالم مشاهده میشوند یا قوم در این یوم مبارک منیر

خود را از فیوضات فیاض محروم نمائید امروز از سحاب رحمت رحمانی امطار حکمت و بیان نازل طوبی لمن انصف فی الأمر و ویل للظالمین

امروز هر آگاهی گواهی میدهد بر اینکه بیاناتی که از قلم مظلوم نازل شده سبب اعظم است از برای ارتفاع عالم و ارتقاء امم بگو ای قوم بقوت ملکوتی بر نصرت خود قیام نمائید که شاید ارض از اصنام ظنون و اوهام که فی الحقیقه سبب و علت خسارت و ذلت عباد بیچاره‌اند پاک و طاهر گردد این اصنام حائلند و خلق را از علو و صعود مانع امید آنکه ید اقتدار مدد فرماید و ناس را از ذلت کبری برهاند

در یکی از الواح نازل یا حزب الله بخود مشغول نباشید در فکر اصلاح عالم و تهذیب امم باشید اصلاح عالم از اعمال طیبیه طاهره و اخلاق راضیه مرضیه بوده ناصر امر اعمالست و معینش اخلاق یا اهل بها بتقوی تمسک نمائید هذا ما حکم به المظلوم و اختاره المختار

ای دوستان سزاوار آنکه در این بهار جانفزا از باران نیسان یزدانی تازه و خرم شوید خورشید بزرگی پرتو افکنده و ابر بخشش سایه گسترده بآبهره کسی که خود را بی‌بهره نساخت و دوست را در این جامه بشناخت بگو اهریمنان در کمین‌گاهان ایستاده‌اند آگاه باشید و بروشنائی نام بینا از تیرگیها خود را آزاد نمائید عالم‌بین باشید نه خودبین اهریمنان نفوسی هستند که حائل و مانعند مابین عباد و ارتفاع و ارتقاء مقاماتشان

امروز بر کلّ لازم و واجبست تمسک نمایند بآنچه که سبب سمو و علو دولت عادلّه و ملت است قلم اعلی در هر یک از آیات ابواب محبت و اتحاد باز نموده قلنا و قولنا الحق عاشروا مع الأدیان کأها بالروح و الریحان از این بیان آنچه سبب اجتناب و علت اختلاف و تفریق بود از میان برخاست و در ارتقاء وجود و ارتفاع نفوس نازل شده آنچه که باب اعظم است از برای تربیت اهل عالم آنچه از لسان و قلم ملل اولی از قبل ظاهر فی الحقیقه سلطان آن در این ظهور اعظم از سماء مشیت مالک قدم نازل از قبل فرموده‌اند حبّ الوطن من الايمان و لسان عظمت در یوم ظهور فرموده لیس الفخر لمن یحبّ الوطن بل لمن یحبّ العالم باین کلمات عالیات طیور افنده را پرواز جدید آموخت و تحدید و تقلید را از کتاب محو نمود

این مظلوم حزب الله را از فساد و نزاع منع فرمود و باعمال طیبیه و اخلاق مرضیه روحانیّه دعوت نمود امروز جنودی که ناصر امرند اعمال و اخلاقت طوبی لمن تمسک بهما و ویل للمعرضین

یا حزب الله شما را بادب وصیت مینمایم و اوست در مقام اول سید اخلاق طوبی از برای نفسی که بنور ادب منور و بطراز راستی مزین گشت دارای ادب دارای مقام بزرگست امید آنکه این مظلوم

و کَلَّ بَانَ فائز و بَانَ متمسک و بَانَ متشبث و بَانَ ناظر باشیم اینست حکم محکم که از قلم اسم اعظم جاری و نازل گشته

امروز روز ظهور لالی استقامتست از معدن انسانی یا حزب العدل باید بمثابه نور روشن باشید و مانند نار سدره مشتعل این نار محبت احزاب مختلفه را در یک بساط جمع نماید و نار بغضا سبب و علت تفریق و جدالست نسأل الله ان يحفظ عباده من شرّ اعدائه انه على كل شيء قدير

الحمد لله حقّ جلّ جلاله بمفتاح قلم اعلى ابواب افئده و قلوب را گشوده و هر آیهی از آیات منزله بابیست مبین از برای ظهور اخلاق روحانیّه و اعمال مقدّسه این ندا و این ذکر مخصوص مملکتی و یا مدینهی نبوده و نیست باید اهل عالم طراً بآنچه نازل شده و ظاهر گشته تمسک نمایند تا بآزادی حقیقی فائز شوند گیتی بانوار نیر ظهور منور چه که در سنه ستین حضرت مبشر روح ما سواه فداه بروح جدید بشارت داد و در سنه ثمانین عالم بنور جدید و روح بدیع فائز گشت حال اکثر اهل بلاد مستعدّند از برای اصغاء کلمه علیا که بعث و حشر کلّ بآن منوط و معلق است

در صحیفه حمرا در سجن عگا نازل شد آنچه که سبب سموّ عباد و عمار بلاد است از جمله این بیانات در آن از قلم مالک امکان نازل اسّ اعظم که اداره خلق بآن مربوط و منوط آنکه

اول باید وزرای بیت عدل صلح اکبر را اجرا نمایند تا عالم از مصاریف باهظه فارغ و آزاد شود این فقره لازم و واجب چه که محاربه و مجادله اسّ زحمت و مشقت است

دوم باید لغات منحصر بلغت واحده گردد و در مدارس عالم بآن تعلیم دهند

سوم باید باسبابی که سبب الفت و محبت و اتحاد است تشبث جویند

چهارم جمیع رجال و نساء آنچه را که از اقتراف و زراعت و امور دیگر تحصیل نمایند جزئی از آن را از برای تربیت و تعلیم اطفال نزد امینی ودیعه گذارند و باطلاع امنای بیت عدل صرف تربیت ایشان شود

پنجم توجه کامل است در امر زراعت این فقره اگرچه در پنجم ذکر شد ولیکن فی الحقیقه دارای مقام اولست در ممالک خارجه این فقره بسیار ترقی نموده و اما در ایران الی حین امرش معوقست امید آنکه پادشاه ایده الله توجهی باین امر عظیم خطیر فرماید

باری بآنچه در صحیفه حمرا از قلم اعلى نازل اگر تمسک نمایند از قوانین عالم خود را فارغ مشاهده کنند مکرر بعضی از اذکار از قلم اعلى جاری که شاید مشارق قدرت و مطالع عزت الهی وقتی از اوقات مؤید شوند بر اجرای آن اگر طالب یافت شود آنچه از اراده مطلقه نافذه ظاهر گشته لوجه الله اظهار میشود ولیکن این الطالب و این السائل و این العادل و این المنصف حال هر یوم نار ظلمی مشتعل و سیف اعتسافی مسلول سبحان الله بزرگان ایران و نجبای عظام باخلاق سبعی فخر مینمایند حیرت اندر حیرت آمد زین قصص

این مظلوم در لیالی و ایام بشکر و حمد مالک انام مشغول چه که مشاهده شد نصائح و مواعظ تأثیر نموده و اخلاق و اطوار این حزب بدرجه قبول فائز چه که ظاهر شد آنچه که سبب روشنی چشم عالم است و آن شفاعت دوستان از دشمنان نزد امرا بوده کردار نیک گواه راستی گفتار است امید آنکه اخیار بروشنی کردار گیتی را روشن نمایند نسأل الله تبارک و تعالی ان یؤید الکل علی الاستقامة علی حبه و امره فی ایامه انه ولی المخلصین و العاملین

یا حزب الله قلم اعلی عالمها ظاهر نموده و ابصار را روشنی حقیقی بخشیده و لکن اکثری از اهل ایران لازال از بیانات نافع و علوم و فنون مبارکه محروم بوده اند یوم قبل مخصوص از برای یکی از اولیا این کلمه علیا از قلم اعلی نازل که شاید اهل اعراض باقبال فائز گردند و بغوامض مسائل اصول الهیه پی برند و آگاه شوند

معرضین و منکرین بچهار کلمه متمسک اول کلمه فضررب الرقاب و ثانی حرق کتب و ثالث اجتناب از ملل اخری و رابع فنای احزاب حال از فضل و اقتدار کلمه الهی این چهار سدّ عظیم از میان برداشته شد و این چهار امر مبین از لوح محو گشت و صفات سبعی را بصفات روحانی تبدیل نمود جلّت ارادته و جلّت قدرته و عظم سلطانه حال از حقّ جلّ جلاله بطلبید و میطلبیم که حزب شیعه را هدایت فرماید و از صفات نالائقه نجات بخشد از لسان هر یک از آن حزب در هر یوم لعنتها مذکور و ملعون با عین حلقی از غذاهای یومیّه آن حزبست

الهی الهی تسمع حنین بهائک و صریحه فی اللیالی و الایام و تعلم انه ما اراد لنفسه امراً بل اراد تقدیس نفوس عبادک و نجاتهم عن نار الضغینه و البغضاء الّتی احاطتھم فی کلّ الاحیان ای ربّ قد ارتفعت ایادی المقرّبین الی سماء جودک و المخلصین الی هوآء عطائک اسألك ان لا تخیبها عمّا ارادوا من بحر عطائک و سماء فضلک و شمس جودک ای ربّ ایدهم علی آداب ترتفع بها مقاماتھم بین الأحزاب انّک انت المقدر العزیز الوهاب

یا حزب الله بشنوید آنچه را که اصغاء آن سبب آزادی و آسودگی و راحت و علوّ و سموّ کلّ است از برای ایران قانون و اصولی لازم و واجب و لکن شایسته آنکه حسب الاراده حضرت سلطان ایده الله و حضرات علمای اعلام و امرای عظام واقع شود باید باطلاع ایشان مقرّی معین گردد و حضرات در آن مقرّ جمع شوند و بحبل مشورت تمسک نمایند و آنچه را سبب و علّت امنیّت و نعمت و ثروت و اطمینان عباد است معین فرمایند و اجرا دارند چه اگر بغیر این ترتیب واقع شود علّت اختلاف و ضوضا گردد

در اصول احکام که از قبل در کتاب اقدس و سائر الواح نازل امور راجع بسلاطین و رؤسای عادل و امنای بیت عدل شده و منصفین و متبصرین بعد از تفکر اشراق نیر عدل را بعین ظاهر و باطن در آنچه ذکر شده مشاهده نمایند

حال آنچه در لندره اَمّت انگریز بآن متمسک خوب بنظر میآید چه که بنور سلطنت و مشورت اَمّت هر دو مزین است

در اصول و قوانین بابی در قصاص که سبب صیانت و حفظ عباد است مذکور ولکن خوف از آن ناس را در ظاهر از اعمال شنیعۀ نالائقه منع مینماید اما امری که در ظاهر و باطن سبب حفظ و منع است خشية الله بوده و هست اوست حارس حقیقی و حافظ معنوی باید بآنچه سبب ظهور این موهبت کبری است متمسک جست و تشبث نمود طوبی لمن سمع ما نطق به قلمی الأعلی و عمل بما امر به من لدن امر قدیم

یا حزب الله و صایای دوست یکتا را بگوش جان بشنوید کلمۀ الهی بمثابۀ نهالست مقرّ و مستقرّش افندۀ عباد باید آن را بکوثر حکمت و بیان تربیت نمائید تا اصلش ثابت گردد و فرعش از افلاک بگذرد

ای اهل عالم فضل این ظهور اعظم آنکه آنچه سبب اختلاف و فساد و نفاق است از کتاب محو نمودیم و آنچه علّت الفت و اتحاد و اتّفاقت ثبت فرمودیم نعیماً للعاملین

مکرر وصیّت نموده و مینمائیم دوستان را که از آنچه رائحۀ فساد استشمام میشود اجتناب نمایند بل فرار اختیار کنند عالم منقلب است و افکار عباد مختلف نسأل الله ان یزینهم بنور عدله و یعرفهم ما ینفعهم فی کلّ الأحوال انه هو الغنی المتعال

از قبل باین کلمۀ علیا نطق نمودیم نفوسی که باین مظلوم منسوبند باید در مواقع بخشش و عطا ابر بارنده باشند و در اخذ نفس اماره شعلۀ فروزنده

سبحان الله این ایام ظاهر شده آنچه که سبب حیرتست از قراری که شنیده شد نفسی وارد مقرّ سلطنت ایران گشت و جمعی بزرگان را بارادۀ خود مسخر نمود فی الحقیقه این مقام مقام نوحه و ندبه است آیا چه شده که مظاهر عزّت کبری ذلّت عظمی از برای خود پسندیدند استقامت چه شد عزّت نفس کجا رفت لازال آفتاب بزرگی و دانائی از افق سماء ایران طالع و مشرق حال بمقامی تنزل نموده که بعضی از رجال خود را ملعب جاهلین نموده اند و شخص مذکور در بارۀ این حزب در جرائد مصر و دائرة المعارف بیروت ذکر نموده آنچه را که سبب تحیر صاحبان آگاهی و دانش گشت و بعد به پاریس توجّه نمود و جریدهئی باسم عروة الوثقی طبع کرد و باطراف عالم فرستاد و بسجن عگا هم ارسال داشت و باین سبب اظهار محبّت نمود و مقصودش تدارک مافات بوده باری این مظلوم در بارۀ او صمت اختیار کرد از حقّ میطلبیم او را حفظ نماید و بنور عدل و انصاف منور دارد له ان یقول

الهی الهی ترانی قائماً لدی باب عفوک و عطائک و ناظراً الی آفاق مواهبک و الطافک اسألک بندائک الأعلی و صریر قلمک یا مولی الوری ان توفّق عبادک علی ما ینبغی لأیامک و یلیق

لظهورك و سلطانك أنك انت المقتدر على ما تشاء يشهد بقوتك و اقتدارك و عظمتك و عطائك
من فى السموات و الأرضين الحمد لك يا اله العالمين و محبوب افئدة العارفين
ترى يا الهى كينونة الفقر ارادت بحر غنائك و حقيقة العصيان فرات مغفرتك و عطائك قدر
يا الهى ما ينبغى لعظمتك و يليق لسماء فضلك أنك انت الفضال الفياض الأمر الحكيم لا اله الا انت
القوى الغالب القدير

يا حزب الله اليوم بايد انظار كل بافق كلمه مباركه يفعل ما يشاء وحده متوجه باشد چه اگر احدى
باين مقام فائز گردد او بنور توحيد حقيقى فائز و منور و من دون آن در كتاب الهى از اصحاب ظنون
و اوهام مذکور و مرقوم بشنويد ندای مظلوم را و مراتب را حفظ نمائيد اين فقره بر كل لازم و
واجبست

مظلوم در جميع ايام من غير ستر و حجاب امام وجوه اهل عالم نطق فرمود آنچه را كه مفتاح
است از برای ابواب علوم و فنون و دانش و آسایش و ثروت و غنا ظلم ظالمين قلم اعلى را از صرير
بازداشت و شبهات مريبين و مفسدين او را از اظهار كلمه عليا منع نمود از حق در جميع احوال
سائل و آلم كه اهل بها را از ظنون و اوهام حزب قبل حفظ فرمايد و مقدس دارد

يا حزب الله علمای راشدين كه بهدايت عباد مشغولند و از وساوس نفس امّاره مصون و محفوظ
ايشان از انجم سماء عرفان نزد مقصود عالميان محسوب احترام ايشان لازم ايشانند عيون جاريه و
انجم مضيئه و اثمار سدره مباركه و آثار قدرت الهيّه و بحور حكمت صمدانيّه طوبى لمن تمسك بهم
انه من الفائزين فى كتاب الله ربّ العرش العظيم

البهاء من لدى الله ربّ العرش و الثرى عليكم يا اهل البهّاء و اصحاب السفينة الحمراء و على
الذين سمعوا ندائكم الأحلى و عملوا بما امروا به فى هذا اللوح العزيز البديع

• • •

اشراقات

هذه صحيفة الله المهيمن القیوم

هو الله تعالى شأنه الحكمة و البيان

الحمد لله الذى تفرّد بالعظمة و القدرة و الجمال و توحد بالعزّة و القوّة و الجلال و تقدّس عن ان يدركه الخيال او يذكر له نظير و مثال قد اوضح صراطه المستقيم بأفصح بيان و مقال أنّه هو الغنى المتعال فلما اراد الخلق البديع فصلّ النّقطة الظّاهرة المشرقة من افق الارادة و أنّها دارت فى كلّ بيت على كلّ هيئة الى ان بلغت منتهى المقام امرأ من لدى الله مولى الأنام

و أنّها هى مركز دائرة الأسماء و مختم ظهورات الحروف فى ملكوت الانشاء و بها برز ما دلّ على السرّ الأكمّ و الرّمز المنمنم الظّاهر الحاكي عن الاسم الأعظم فى الصّحيفة النّوراء و الورقة المقدّسة المباركة البيضاء فلما اتّصلت بالحرف الثّانى البارز فى أوّل المثانى دارت افلاك البيان و المعانى و سطع نور الله الأبدىّ و تقبّب على وجه سماء البرهان و صار منه النّيران تبارك الرّحمن الذى لا يشار باشارة و لا يعبر بعبارة و لا يعرف بالأدكار و لا يوصف بالآثار أنّه هو الأمر الوهاب فى المبدء و المآب و جعل لهما حفاظاً و حراساً من جنود القدرة و الاقتدار أنّه هو المهيم العزيز المختار

قد نزلت الخطبة مرّتين كما نزل المثانى كرّتين

و الحمد لله الذى اظهر النّقطة و فصلّ منها علم ما كان و ما يكون و جعلها منادية باسمه و مبشّرة بظهوره الأعظم الذى به ارتعدت فرائص الأمم و سطع النّور من افق العالم أنّها هى النّقطة التى جعلها الله بحر النّور للمخلصين من عباده و كرة النّار للمعرضين من خلقه و الملحين من بريّته الذين بدّلوا نعمة الله كفرةً و مائدة السّماء نفاقاً و قادوا اوليائهم الى بسّ القرار اولئك عباد اظهروا النّفاق فى الآفاق و نقضوا الميثاق فى يوم فيه استوى هيكّل القدم على العرش الأعظم و نادى المناد من الشّطر الأيمن فى الوادى المقدّس

يا ملأ البيان اتّقوا الرّحمن هذا هو الذى ذكره محمّد رسول الله و من قبله الرّوح و من قبله الكليم و هذا نقطة البيان ينادى امام العرش و يقول تالله قد خلقتم لذكر هذا النّبأ الأعظم و هذا الصّراط الأقوم الذى كان مكنوناً فى افئدة الأنبياء و مخزوناً فى صدور الأصفياء و مسطوراً من القلم الأعلى فى الواح ربّكم مالِك الأسماء

قل موتوا بغيظكم يا اهل النّفاق قد ظهر من لا يعزب عن علمه من شىء و اتى من افتترّ به ثغر العرفان و تزين ملكوت البيان و اقبل كلّ مقبل الى الله مالِك الأديان و قام به كلّ قاعد و سرع كلّ سطّيح الى طور الايقان هذا يوم جعله الله نعمةً للأبرار و نقمةً للأشرار و رحمةً للمقبلين و غضباً للمنكرين و المعرضين أنّه ظهر بسطان من عنده و انزل ما لا يعادله شىء فى ارضه و سمائه

اتَّقُوا الرَّحْمَنَ يَا مَلَأَ الْبَيَانَ وَ لَا تَرْتَكِبُوا مَا ارْتَكَبَهُ اُولُو الْفِرْقَانِ الَّذِينَ ادَّعَوْا الْاِيْمَانَ فِي اللَّيَالِي وَ
الْاَيَّامِ فَلَمَّا اتَى مَالِكُ الْاَنْامِ اعْرَضُوا وَ كَفَرُوا اِلَى اَنْ اَفْتُوا عَلَيْهِ بِظُلْمِ نَاحِ بِهِ امَّ الْكِتَابِ فِي الْمَآبِ اذْكَرُوا
ثُمَّ انْظُرُوا فِي اَعْمَالِهِمْ وَ اقْوَالِهِمْ وَ مَرَاتِبِهِمْ وَ مَقَامَاتِهِمْ وَ مَا ظَهَرَ مِنْهُمْ اِذْ تَكَلَّمُوا مَكَلِّمِ الطَّوْرِ وَ نَفَخَ فِي
الصُّورِ وَ انْصَعَقَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْاَرْضِ اِلَّا عِدَّةً اَحْرَفَ الْوَجْهَ

يَا مَلَأَ الْبَيَانَ ضَعُوا اَوْهَامَكُمْ وَ ظَنُّونَكُمْ ثُمَّ انْظُرُوا بِطَرْفِ الْاِنْصَافِ اِلَى اَفْقِ الظُّهُورِ وَ مَا ظَهَرَ
مِنْ عِنْدِهِ وَ نَزَلَ مِنْ لَدُنْهِ وَ مَا وُردَ عَلَيْهِ مِنْ اَعْدَائِهِ هُوَ الَّذِي قَبْلَ الْبِلَايَا كُلِّهَا لِاِظْهَارِ اَمْرِهِ وَ اِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ
قَدْ حَبَسَ مَرَّةً فِي الطَّاءِ وَ اُخْرَى فِي الْمِيمِ ثُمَّ فِي الطَّاءِ مَرَّةً اُخْرَى لِأَمْرِ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاءِ وَ كَانَ فِيهَا
تَحْتَ السَّلَاسِلِ وَ الْاَغْلَالِ شَوْقًا لِأَمْرِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْفَضَّالِ

يَا مَلَأَ الْبَيَانَ هَلْ نَسِيتُمْ وَصَايَايَ وَ مَا ظَهَرَ مِنْ قَلَمِي وَ نَطَقَ بِهِ لِسَانِي وَ هَلْ بَدَّلْتُمْ يَقِينِي بِاَوْهَامِكُمْ
وَ سَبِيلِي بِاَهْوَانِكُمْ وَ هَلْ نَبِذْتُمْ اَصُولَ اللَّهِ وَ ذَكَرْتُمْ اَحْكَامَ اللَّهِ وَ اَوْامِرَهُ اتَّقُوا اللَّهَ دَعَا الظُّنُونِ
لِمَظَاهِرِهَا وَ الْاَوْهَامِ لِمَطَالِعِهَا وَ الشُّكُوكِ لِمَشَارِقِهَا ثُمَّ اَقْبَلُوا بِوَجْهِهِ نَوْرًا وَ صَدُورَ بِيضًا اِلَى اَفْقِ
اشْرَقَتْ مِنْهُ شَمْسُ الْاِيْقَانِ اِمْرًا مِنْ لَدَى اللَّهِ مَالِكِ الْاُدْيَانِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْعِصْمَةَ الْكُبْرَى دَرَعًا لِهَيْكَلِ اَمْرِهِ فِي مَلَكُوتِ الْاِنْشَاءِ وَ مَا قَدَّرَ لِأَحَدٍ نَصِيبًا
مِنْ هَذِهِ الرَّتْبَةِ الْعُلْيَا وَ الْمَقَامِ الْاَعْلَى اِنَّهَا طَرَا زِ نَسِجَتِهِ اِنَامِلُ الْقُدْرَةِ لِنَفْسِهِ تَعَالَى اِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ اِلَّا
لِمَنْ اسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ مِنْ اَقْرَبِّ وَ اعْتَرَفَ بِمَا رَقِمَ فِي هَذَا الْحِينِ مِنَ الْقَلَمِ الْاَعْلَى اِنَّهُ مِنْ
اهْلِ التَّوْحِيدِ وَ اصْحَابِ التَّجْرِيدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَالِكِ الْمَبْدَأِ وَ الْمَآبِ

وَ لَمَّا بَلَغَ الْكَلَامَ هَذَا الْمَقَامَ سَطَعَتْ رَائِحَةُ الْعِرْفَانِ وَ اشْرَقَ نَيْرُ التَّوْحِيدِ مِنْ اَفْقِ سَمَاءِ الْبَيَانَ
طُوبَى لِمَنْ اجْتَذَبَهُ النُّدَاءُ اِلَى الذَّرْوَةِ الْعُلْيَا وَ الْغَايَةِ الْقُصْوَى وَ عَرَفَ مِنْ صَرِيرِ قَلَمِي الْاَعْلَى مَا ارَادَهُ
رَبُّ الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلَى اِنَّ الَّذِي مَا شَرِبَ مِنْ رَحِيقِنَا الْمَخْتُومِ الَّذِي فَكَّنَا خَتْمَهُ بِاسْمِنَا الْيَوْمَ اِنَّهُ مَا فَازَ
بِاَنْوَارِ التَّوْحِيدِ وَ مَا عَرَفَ الْمَقْصُودَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْاَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ مَالِكِ الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلَى وَ كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ

يَا اَيُّهَا السَّائِلُ الْجَلِيلُ نَشْهَدُ اَنَّكَ تَمَسَّكَتْ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ فِي اَيَّامِ فِيهَا مَنَعَ الْقَلَمُ عَنِ الْجُرْيَانِ وَ
اللِّسَانُ عَنِ الْبَيَانِ فِي ذِكْرِ الْعِصْمَةِ الْكُبْرَى وَ الْاَيَّةِ الْعِظْمَى الَّتِي سَأَلْتَهَا عَنِ الْمَظْلُومِ لِيُكْشَفَ لَكَ قَنَاعِهَا
وَ غَطَائِهَا وَ يَذْكَرَ سِرِّهَا وَ اَمْرَهَا وَ مَقَامَهَا وَ مَقَرِّهَا وَ شَأْنَهَا وَ عُلُوقَهَا وَ سَمَوْهَا لِعَمْرِ اللَّهِ لَوْ نَظَرَ لَأَلَى
الْبُرْهَانَ الْمَكْنُونَةَ فِي اَصْدَافِ بَحْرِ الْعِلْمِ وَ الْاِيْقَانِ وَ نَخْرَجَ طَلْعَاتِ الْمَعَانِي الْمَسْتُورَةَ فِي غُرَفَاتِ الْبَيَانَ
فِي جَنَّةِ الْعِرْفَانِ لِتَرْتَفَعَ ضَوْضَاءُ الْعُلَمَاءِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَ تَرَى حِزْبَ اللَّهِ بَيْنَ اَنْيَابِ الذَّنَابِ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِاللَّهِ فِي الْمَبْدَأِ وَ الْمَآبِ بِذَلِكَ اَمْسَكْنَا الْقَلَمَ فِي بَرْهَةِ طَوِيلَةٍ مِنَ الزَّمَانِ حَكْمَةً مِنْ لَدَى الرَّحْمَنِ وَ حَفْظًا
لِاَوْلِيَائِي مِنَ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَ اَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورَارِ

يا ايّها السائل الناظر والذى اجتذب المأ الأعلى بكلمته العليا انّ لطبور ممالك ملكوتى و حمامات رياض حكمتى تغرّدات و نغمات ما اطلع عليها الا الله مالک الملک و الجبروت و لو يظهر اقل من سمّ الابرة ليقول الظالمون ما لا قاله الأولون و يرتكبون ما لا ارتكبه احد فى الأعصار و القرون قد انكروا فضل الله و برهانه و حجة الله و آياته ضلّوا و اضلّوا الناس و لا يشعرون يعبدون الأوهام و لا يعرفون قد اتّخذوا الظنون لأنفسهم ارباباً من دون الله و لا يفقهون نبذوا البحر الأعظم مسرعين الى الغدير و لا يعلمون يتبعون اهوائهم معرضين عن الله المهيمن القيوم

قل تالله قد اتى الرّحمن بقدره و سلطان و به ارتعدت فرائص الأديان و غنّ عندليب البيان على اعلى غصن العرفان قد ظهر من كان مكنوناً فى العلم و مسطوراً فى الكتاب قل هذا يوم فيه استوى مكّم الطور على عرش الظهور و قام الناس لله ربّ العالمين و هذا يوم فيه حدّثت الأرض اخبارها و اظهرت كنوزها و البحار لآلئها و السدرة اثمارها و الشمس اشراقها و الأقمار انوارها و السّماء انجمها و السّاعة اشراطها و القيامة سطوتها و الأقالم آثارها و الأرواح اسرارها طوبى لمن عرفه و فاز به و ويل لمن انكره و اعرض عنه فأسأل الله ان يؤيّد عباده على الرجوع انه هو التّواب الغفور الرّحيم

يا ايّها المقبل الى الأفق الأعلى و الشّارب رحيقى المختوم من ايدى العطاء فاعلم للعصمة معان شتى و مقامات شتى انّ الذى عصمه الله من الزّلل يصدق عليه هذا الاسم فى مقام و كذلك من عصمه الله من الخطأ و العصيان و من الاعراض و الكفر و من الشّرك و امثالها يطلق على كلّ واحد من هؤلاء اسم العصمة و اما العصمة الكبرى لمن كان مقامه مقدساً عن الأوامر و التّواهي و منزهاً عن الخطأ و النّسيان انه نور لا تعقبه الظّلمة و صواب لا يعتريه الخطأ لو يحكم على الماء حكم الخمر و على السّماء حكم الأرض و على النّور حكم النّار حقّ لا ريب فيه و ليس لأحد ان يعترض عليه او يقول لم و بم و الذى اعترض انه من المعرضين فى كتاب الله ربّ العالمين انه لا يسأل عما يفعل و كلّ عن كلّ يسألون انه اتى من سماء الغيب و معه راية يفعل ما يشاء و جنود القدرة و الاختيار و لدونه ان يتمسك بما امر به من الشّرائع و الأحكام لو يتجاوز عنها على قدر شعرة واحدة ليحبط عمله

انظر ثمّ انكر اذ اتى محمّد رسول الله قال و قوله الحقّ و لله على النّاس حجّ البيت و كذلك الصّلوة و الصّوم و الأحكام التّى اشرقت من افق كتاب الله مولى العالم و مرّبى الأمم للكلّ ان يتبعوه فيما حكم به الله و الذى انكره كفر بالله و آياته و رسله و كتبه انه لو يحكم على الصّواب حكم الخطأ و على الكفر حكم الايمان حقّ من عنده هذا مقام لا يذكر و لا يوجد فيه الخطأ و العصيان انظر فى الآية المباركة المنزلة التّى وجب بها حجّ البيت على الكلّ انّ الذين قاموا بعده على الأمر وجب عليهم ان يعملوا ما امروا به فى الكتاب ليس لأحد ان يتجاوز عن حدود الله و سننه و الذى تجاوز انه من الخاطئين فى كتاب الله ربّ العرش العظيم

يا ايّها الناظر الى افق الأمر اعلم ارادة الله لم تكن محدودة بحدود العباد أنّه لا يمشى على طرقهم
للكلّ ان يتمسّكوا بصراطه المستقيم أنّه لو يحكم على اليمين حكم اليسار او على الجنوب حكم الشمال
حقّ لا ريب فيه أنّه محمود في فعله و مطاع في امره ليس له شريك في حكمه و لا معين في سلطانه
يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد ثمّ اعلم ما سواه مخلوق بكلمة من عنده ليس لهم حركة و لا سكون الا
بأمره و اذنه

يا ايّها الطائر في هواء المحبّة و الوداد و الناظر الى انوار وجه ربّك مالك اليجاد اشكر الله
بما كشف لك ما كان مكنوناً مستوراً في العلم ليعلم الكلّ أنّه ما اتّخذ لنفسه في العصمة الكبرى شريكاً
و لا وزيراً أنّه هو مطلع الأوامر و الأحكام و مصدر العلم و العرفان و ما سواه مأمور محكوم و هو
الحاكم الأمر العليم الخبير

أنك اذا اجتذبتك نفحات آيات الظهور و اخذك الكوثر الطهور من ايادي عطاء ربّك مالك
يوم النشور قل

الهي الهى لك الحمد بما دللتني اليك و هديتني الى افك و اوضحت لي سبيلك و اظهرت لي
دليلك و جعلتني مقبلاً اليك اذ اعرض عنك اكثر عبادك من العلماء و الفقهاء ثمّ الذين اتبعوهم من
دون بيّنة من عندك و برهان من لدنك لك الفضل يا اله الأسماء و لك الثناء يا فاطر السماء بما
سقيتني رحيقك المختوم باسمك القيوم و قربتني اليك و عرفتني مشرق بيانك و مطلع آياتك و
مصدر اوامرك و احكامك و منبع حكمتك و الطافك طوبى لأرض فازت بقدومك و استقرّ عليها
عرش عظمتك و تضرّع فيها عرف قميصك وعزّتك و سلطانك و قدرتك و اقتدارك لا احبّ
البصر الا لمشاهدة جمالك و لا اريد السمع الا لاصغاء ندائك و آياتك

الهي الهى لا تحرم العيون عمّا خلقتها له و لا الوجوه عن التوجّه الى افك و القيام لدى باب
عظمتك و الحضور امام عرشك و الخضوع لدى اشراقات انوار شمس فضلك
ايربّ انا الذي شهد قلبي و كبدي و جوارحي و لسان ظاهري و باطني بوحدانيتك و فردانيتك و
بأنك انت الله لا اله الا انت قد خلقت الخلق لعرفانك و خدمة امرك لترتفع به مقاماتهم في ارضك و
ترتقى انفسهم بما انزلته في زبرك و كتبك و الواحك فلما اظهرت نفسك و انزلت آياتك اعرضوا
عنك و كفروا بك و بما اظهرته بقدرتك و قوتك و قاموا على ضرّك و اطفاء نورك و اخماد نار
سدرتك و بلغوا في الظلم مقاماً ارادوا سفك دمك و هتك حرمتك و كذلك من ربّيته بأيادي عنایتك
و حفظته من شرّ طغاة خلقك و بغاة عبادك و كان ان يحرّر آياتك امام عرشك

فاه آه عمّا ارتكب في ايامك بحيث نقض عهدك و ميثاقك و انكر آياتك و قام على الاعراض
و ارتكب ما ناح به سگان ملكوتك فلما خاب في نفسه و وجد رائحة الخسران صاح و قال ما تحيرّ به
المقربون من اصفياك و اهل خباء مجدك

ترانى يا الهى كالحوت المتبلبل على التراب اغثنى ثم ارحمنى يا مستغاث و يا من فى قبضتك
زامم الناس من الذكور و الاناث كلما اتفكر فى جريراتى العظمى و خطيئاتي الكبرى ياخذنى اليأس من
كل الجهات و كلما اتفكر فى بحر عطائك و سماء جودك و شمس فضلك اجد عرف الرجاء من
اليمن و اليسار و الجنوب و الشمال كأن الأشياء كلها تبشرنى بأمطار سحب سماء رحمتك و عزتك
يا سند المخلصين و مقصود المقربين شجعتنى مواهبك و الطافك و ظهورات فضلك و عنايتك و الآ
ما للمفقود ان يذكر من اظهر الوجود بكلمة من عنده و ما للمعدوم ان يصف من ثبت بالبرهان انه لا
يوصف بالأوصاف و لا يذكر بالأذكار لم يزل كان مقدساً عن ادراك خلقه و منزهاً عن عرفان عباده
ايرب ترى المييت امام وجهك لا تجعله محروماً من كأس الحيوان بجودك و كرمك و العليل
تلقاء عرشك لا تمنعه عن بحر شفائك اسألك ان تؤيدنى فى كل الأحوال على ذكرك و ثنائك و
خدمة امرك بعد علمى بأن ما يظهر من العبد محدود بحدود نفسه و لا يليق لحضرتك و لا ينبغي
لبساط عزك و عظمتك

و عزتك لو لا ثنائك لا ينفعى لسانى و لو لا خدمتك لا ينفعى وجودى و لا احب البصر الآ
لمشاهدة انوار افك الأعلى و لا اريد السمع الآ لاصغاء ندائك الأعلى
أه أه لم ادر يا الهى و سدى و رجائى هل قدرت لى ما تقرّ به عينى و ينشرح به صدرى و يفرح
به قلبى او قضائك المبرم منعى عن الحضور امام عرشك يا مالك القدم و سلطان الأمم و عزتك و
سلطانك و عظمتك و اقتدارك قد امانتنى ظلمة البعد اين نور قربك يا مقصود العارفين و اهلكتنى
سطوة الهجر اين ضياء وصالك يا محبوب المخلصين

ترى يا الهى ما ورد على فى سبيلك من الذين انكروا حقك و نقضوا ميثاقك و جادلوا بآياتك
و كفروا بنعمتك بعد ظهورها و كلمتك بعد انزالها و بحجتك بعد اكمالها

ايرب يشهد لسان لسانى و قلب قلبى و روح روحى و ظاهرى و باطنى بوحدانيتك و فردانيتك
و بقدرتك و اقتدارك و عظمتك و سلطانك و بعزتك و رفعتك و اختيارك و بأنك انت الله لا اله
آ انت لم تزل كنت كنزاً مخفياً عن الأبصار و الادراك و لا تزال تكون بمثل ما كنت فى ازل الأزال
لا تضعفك قوّة العالم و لا يخوفك اقتدار الأمم انت الذى فتحت باب العلم على وجه عبادك لعرفان
مشرق وحيك و مطلع آياتك و سماء ظهورك و شمس جمالك و وعدت من على الأرض فى كتبك
و زبرك و صحفك بظهور نفسك و كشف سبحات الجلال عن وجهك كما اخبرت به حبيبك الذى به
اشرق نير الأمر من افق الحجاز و سطع نور الحقيقة بين العباد بقولك يوم يقوم الناس لرب العالمين و
من قبله بشرت الكليم ان اخرج القوم من الظلمات الى النور و ذكرهم بأيام الله و اخبرت به الروح و
انبيائك و رسلك من قبل و من بعد لو يظهر من خزائن قلمك الأعلى ما انزلته فى ذكر هذا الذكر
الأعظم و نبأك العظيم لينصعق اهل مدائن العلم و العرفان الآ من انقذته باقتدارك و حفظته بجودك و

فضلك اشهد أنك وفيت بعهدك و اظهرت الذى بشرت بظهوره انبيائك و اصفياك و عبادك انه اتى من افق العزة و الاقتدار برايات آياتك و اعلام بيناتك و قام امام الوجوه بقوتك و قدرتك و دعا الكل الى الذروة العليا و الأفق الأعلى بحيث ما منعه ظلم العلماء و سطوة الأمراء قام بالاستقامة الكبرى و نطق بأعلى النداء قد اتى الوهاب ركباً على السحاب اقبلوا يا اهل الأرض بوجوه بيضاء و قلوب نوراء طوبى لمن فاز بلقائك و شرب رحيق الوصال من ايادى عطائك و وجد عرف آياتك و نطق بثنائك و طار فى هوائك و اخذه جذب بيانك و ادخله فى الفردوس الأعلى مقام المكاشفة و المشاهدة امام عرش عظمتك

ايرب أسألك بالعصمة الكبرى التى جعلتها افقاً لظهورك و بكلمتك العليا التى بها خلقت الخلق و اظهرت الأمر و بهذا الاسم الذى به ناحت الأسماء و ارتعدت فرائص العرفاء ان تجعلنى منقطعاً عن دونك بحيث لا اتحرك إلا بارادتك و لا اتكلم إلا بمشيئتك و لا اسمع إلا ذكرك و ثنائك لك الحمد يا الهى و لك الشكر يا رجائى بما اوضحت لى صراطك المستقيم و اظهرت لى نبأك العظيم و ايدتني على الاقبال الى مشرق وحيك و مصدر امرك بعد اعراض عبادك و خلقك اسألك يا مالك ملكوت البقاء بصريير قلمك الأعلى و بالنار المشتعلة الناطقة فى الشجرة الخضراء و بالسفينة التى جعلتها مخصوصة لأهل البهائم ان تجعلنى مستقيماً على حبك و راضياً بما قدرت لى فى كتابك و قائماً على خدمتك و خدمة اوليائك ثم ايد عبادك يا الهى على ما يرتفع به امرك و على عمل ما انزلته فى كتابك

أنت انت المقتدر المهيم على ما تشاء و فى قبضتك زمام الأشياء لا اله الا انت المقتدر العليم الحكيم

يا ايها الجليل قد اريناك البحر و امواجه و الشمس و اشراقها و السماء و انجمها و الأصداف و لأنها اشكر الله بهذا الفضل الأعظم و الكرم الذى احاط على العالم يا ايها المتوجه الى انوار الوجه قد احاطت الأوهام سكان الأرض و منعتهم عن التوجه الى افق اليقين و اشراقه و ظهوراته و انواره بالظنون منعوا عن القيوم يتكلمون بأهوائهم و لا يشعرون منهم من قال هل الآيات نزلت قل اى ورب السموات و هل انت الساعة بل قضت ومظهر البيئات قد جاءت الحاقّة و اتى الحق بالحجة و البرهان قد برزت الساهرة و البرية فى وجل و اضطراب قد انت الزلازل و ناحت القبائل من خشية الله المقتدر الجبار قل الصاخة صاحت و اليوم لله الواحد المختار و قال هل الطامة تمت قل اى ورب الأرباب و هل القيامة قامت بل القيوم بملكوت الآيات و هل ترى الناس صرعى بلى وربى الأعلى الأبهى و هل انقعدت الأعجاز بل نسفت الجبال ومالك الصفات قال اين الجنة و النار قل الأولى لقائى و الأخرى نفسك يا ايها المشرك المرتاب قال أنا ما نرى الميزان قل اى وربى الرحمن لا يراه الا اولو الأبصار قال هل سقطت النجوم قل اى اذ كان القيوم فى ارض السر

فاعتبروا يا اولى الأنظار قد ظهرت العلامات كلها اذ اخرجنا يد القدرة من جيب العظمة و الاقتدار قد نادى المناد اذ اتى الميعاد و انصعق الطوريون فى تيه الوقوف من سطوة ربك مالك اليجاد يقول الناقور هل نفخ فى الصور قل بلى و سلطان الظهور اذ استقر على عرش اسمه الرحمن قد اضاء الديجور من فجر رحمة ربك مطلع الأنوار قد مرت نسمة الرحمن و اهتزت الأرواح فى قبور الأبدان كذلك قضى الأمر من لدى الله العزيز المنان قال الذين كفروا متى انفطرت السماء قل اذ كنتم فى اجداث الغفلة و الضلال من المشركين من يمسح عينيه و ينظر اليمين و الشمال قل قد عميت ليس لك اليوم من ملاذ منهم من قال هل حشرت النفوس قل اى وربى اذ كنت فى مهاد الأوهام منهم من قال هل نزل الكتاب بالفطرة قل انها فى الحيرة اتقوا يا اولى الألباب و منهم من قال ا حشرت اعمى قل بلى و راكب السحاب قد تزينت الجنة بأوراد المعانى و سحر السعير من نار الفجار قل قد اشرق النور من افق الظهور و اضاءت الآفاق اذ اتى مالك يوم الميثاق قد خسر الذين ارتابوا و ربح من اقبل بنور اليقين الى مطلع الايقان طوبى لك يا ايها الناظر بما نزل لك هذا اللوح الذى منه تطير الأرواح احفظه ثم اقرأه لعمرى انه باب رحمة ربك طوبى لمن يقرأه فى العشى و الاشراق انا سمعنا ذكرك فى هذا الأمر الذى منه اندك جبل العلم و زلت الأقدام البهلاء على اهل البهلاء الذين اقبلوا الى العزيز الوهاب قد انتهى اللوح و ما انتهى البيان اصبر ان ربك هو الصبار

هذه آيات انزلناها من قبل اى فى اول ورودنا فى السجن الأعظم و ارسلناها اليك لتعرف ما نطقت به الألسنة الكذبة اذ اتى الله بقدرة و سلطان قد ترزعع بنيان الظنون و انفطرت سماء الأوهام و القوم فى مرية و شقاق قد انكروا حجة الله و برهانه بعد اذ اتى من افق الاقتدار بملكوت الآيات تركوا ما امروا به و ارتكبوا ما منعوا عنه فى الكتاب وضعوا الههم اخذوا هوائهم الا أنهم فى غفلة و ضلال يقرؤون الآيات و ينكرونها يرون البيّنات و يعرضون عنها الا أنهم فى ريب عجاب

انا وصينا اولياننا بتقوى الله الذى كان مطلع الأعمال و الأخلاق انه قائد جنود العدل فى مدينة البهلاء طوبى لمن دخل فى ظل رايته النوراء و تمسك به انه من اصحاب السفينة الحمراء التى نزل ذكرها فى قيوماً لأسماء

قل يا حزب الله زينوا هياكلكم بطراز الأمانة و الديانة ثم انصروا ربكم بجنود الأعمال و الأخلاق انا منعناكم عن الفساد و الجدل فى كتبى و صحفى و زبرى و الواحى و ما اردنا بذلك الا علوكم و سموكم تشهد بذلك السماء و انجمها و الشمس و اشراقها و الأشجار و اوراقها و البحار و امواجها و الأرض و كنوزها نسأل الله ان يمد اوليائه و يؤيدهم على ما ينبغى لهم فى هذا المقام المبارك العزيز البديع و نسأله ان يوفق من حولى على عمل ما امروا به من قلمى الأعلى

يا جليل عليك بهائى و عنايتى انا امرنا العباد بالمعروف و هم عملوا ما ناح به قلبى و قلمى اسمع ما نزل من سماء مشيئى و ملكوت ارادتى ليس حزنى سجنى و ما ورد على من اعدائى بل من

الَّذِينَ يَنْسُبُونَ أَنْفُسَهُمْ إِلَى نَفْسِي وَيَرْكَبُونَ مَا تَصْعَدُ بِهِ زَفْرَاتِي وَتَنْزِلُ عِبْرَاتِي قَدْ نَصَحْنَاكُمْ بِعِبَارَاتِ
شَتَّى فِي الْوِاحِ شَتَّى نَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوقِّعَهُمْ وَيُقَرِّبَهُمْ وَيُؤَيِّدَهُمْ عَلَى مَا تَطْمَئِنُّ بِهِ الْقُلُوبُ وَتَسْتَرِيحُ بِهِ
النَّفُوسُ وَيَمْنَعُهُمْ عَمَّا لَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِهِ

قُلْ يَا أُولِيَاءِي فِي بِلَادِي اسْمَعُوا نَصِيحًا مِنْ يَنْصَحُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ أَنَّهُ خَلَقَكُمْ وَظَهَرَ لَكُمْ مَا يَرْفَعُكُمْ وَ
يَنْفَعُكُمْ وَعَلَّمَكُمْ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ وَنَبَأَهُ الْعَظِيمَ

يَا جَلِيلُ وَصَّ الْعِبَادَ بِتَقْوَى اللَّهِ تَاللهُ هُوَ الْقَائِدُ الْأَوَّلُ فِي عَسَاكِرِ رَبِّكَ وَجُنُودِهِ الْأَخْلَاقِ الْمَرْضِيَّةِ
وَالْأَعْمَالِ الطَّيِّبَةِ وَبِهَا فَتَحَتْ فِي الْأَعْصَارِ وَالْقُرُونِ مَدَائِنَ الْأَفْنَدَةِ وَالْقُلُوبِ وَنَصَبَتْ رَايَاتِ النَّصْرِ وَ
الظَّفَرِ عَلَى أَعْلَى الْأَعْلَامِ

أَنَا نَذَرْتُ لَكَ الْأَمَانَةَ وَمَقَامَهَا عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنَا قَصَدْنَا يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ جَزِيرَتَنَا
الْخَضْرَاءَ وَ لَمَّا وَرَدْنَا رَأَيْنَا أَنْهَارَهَا جَارِيَةً وَ أَشْجَارَهَا مَلْتَفَةً وَ كَانَتْ الشَّمْسُ تَلْعَبُ فِي خِلَالِ الْأَشْجَارِ
تَوَجَّهْنَا إِلَى الْيَمِينِ رَأَيْنَا مَا لَا يَتَحَرَّكُ الْقَلَمُ عَلَى ذِكْرِهِ وَ ذَكَرَ مَا شَهِدَتْ عَيْنُ مَوْلَى الْوَرَى فِي ذَاكَ الْمَقَامِ
الْأَلْفِ الْأَشْرَفِ الْمُبَارَكِ الْأَعْلَى ثُمَّ أَقْبَلْنَا إِلَى الْيَسَارِ شَاهِدْنَا طَلْعَةَ مَنْ طَلَعَاتِ الْفَرْدُوسِ الْأَعْلَى قَائِمَةً
عَلَى عَمُودٍ مِنَ النَّوْرِ وَ نَادَتْ بِأَعْلَى النَّدَاءِ يَا مَلَأَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ انظُرُوا جَمَالِي وَ نُورِي وَ ظَهُورِي وَ
اشْرَاقِي تَاللهُ الْحَقُّ أَنَا الْأَمَانَةُ وَ ظَهُورَهَا وَ حَسَنَهَا وَ اجْرَ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا وَ عَرَفَ شَأْنَهَا وَ مَقَامَهَا وَ
تَشَبَّهَتْ بِذَيْلِهَا أَنَا الزَّيْنَةُ الْكُبْرَى لِأَهْلِ الْبِهَاءِ وَ طَرَّازِ الْعَزِّ لِمَنْ فِي الْمَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ وَ أَنَا السَّبَبُ الْأَعْظَمُ
لثَرْوَةِ الْعَالَمِ وَ أَفَقِ الْإِطْمِينَانَ لِأَهْلِ الْإِمْكَانِ كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا لَكَ مَا يَقْرَبُ الْعِبَادَ إِلَى مَالِكِ الْإِبْجَادِ

قَلَمُ أَعْلَى أَزْ لَغْتِ فَصْحَى بَلَّغْتَ نُورًا تَوَجَّهَ نَمُودَ لِيَعْرِفَ الْجَلِيلَ عَنَايَةَ رَبِّهِ الْجَمِيلِ وَ يَكُونُ مِنْ
الشَّاكِرِينَ

يَا أَيُّهَا النَّاطِرُ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى نَدَا بَلَنْدِ اسْتِ وَ قُوَّةَ سَامِعِهِ قَلِيلِ بَلْ مَفْقُودِ ائِنْمَظْلُومِ دَرِ فَمِ ثَعْبَانِ
أُولِيَايَ الْهَيِّ رَا ذَكَرَ مِينَمَايِدِ ائِنِ ائْيَامِ وَارِدِ شَدَّ أَنْجِهَ كِهَ سَبَبِ جَزَعِ وَ فَزَعِ مَلَأَ أَعْلَى كُنْثَتِ ظَلَمِ عَالَمِ وَ
ضَرَّ اممِ مَالِكِ قَدَمِ رَا اَزْ ذَكَرِ مَنَعِ نَنْمُودِ وَ اَزْ اِرَادَهْ اَشْ بَا زَنْدَا شَتِ نَفُوسِيكِهَ سَالِهَا خَلْفِ حِجَابِ مَسْتُورِ
چُونِ اَفَقِ اَمْرِ رَا مَنِيرِ وَ كَلِمَةِ اللَّهِ رَا نَا فِذْ مَشَاهِدِهَ نَمُودَنْدِ بِيروُنِ دُويِدَنْدِ بَا سِيُوفِ بَغْضَا وَ وَارِدِ اُورْدَنْدِ
أَنْجِهَ رَا كِهَ قَلَمِ اَزْ ذَكَرْشِ عَاجِزِ وَ لِسَانِ اَزْ بِيَانِشِ قَاصِرِ

مَنْصَفِينَ شَاهِدِ وَ گُوهَا كِهَ اَزْ اَوَّلِ اَمْرِ ائِنْمَظْلُومِ اِمَامِ وَجُوهِ مَلُوكِ وَ مَمْلُوكِ وَ عِلْمَا وَ اَمْرَا مِنْ
غَيْرِ سِتْرِ وَ حِجَابِ قِيَامِ نَمُودِ وَ بِأَعْلَى النَّدَاءِ كَلَّ رَا بِصِرَاطِ مُسْتَقِيمِ دَعْوَتِ فَرْمُودِ نَاصِرِي جِزِ قَلَمِشِ
نَبُودِ وَ مَعِينِي جِزِ نَفْسِشِ نِهَ

نَفُوسِيكِهَ اَزْ اَصْلِ اَمْرِ بِيخْبِرِ وَ غَافِلَنْدِ بَرِ اِعْرَاضِ قِيَامِ كَرْدَنْدِ ائِشَانَنْدِ نَاعِقِينَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي
الزَّبْرِ وَ الْأَلْوَاكِ وَ اخْبِرِ عِبَادَهُ بِاَنْتِشَارِهِمْ وَ ضَوْضَائِهِمْ وَ اغَوَائِهِمْ طُوبِي اَزْ بَرَايِ نَفُوسِيكِهَ مِنْ فِي الْعَالَمِ
رَا تَلْقَاءِ ذَكَرِ مَالِكِ قَدَمِ مَعْدُومِ وَ مَفْقُودِ مَشَاهِدِهَ نَمَايَنْدِ وَ بَعْرُوهَ مُحْكَمِ الْهَيِّ تَمَسَّكَ جُويِنْدِ تَمَسَّكَ كِهَ

شبهات و اشارات و اسیاف و مدافع ایشانرا منع ننماید و محروم نسازد طوبی للراسخین و طوبی للثابتین

قلم اعلی نظر باستدعای آنجناب مراتب و مقامات عصمت کبری را ذکر نمود و مقصود آنکه کلّ بیقین مبین بدانند که خاتم انبیا روح ما سواه فداه در مقام خود شبه و مثل و شریک نداشته اولیا صلوات الله علیهم بکلمه او خلق شده‌اند ایشان بعد از او اعلم و افضل عباد بوده‌اند و در منتهی رتبه عبودیت قائم تقدیس ذات الهی از شبه و مثل و تنزیه کینونتش از شریک و شبیه بآنحضرت ثابت و ظاهر اینست مقام توحید حقیقی و تفرید معنوی و حزب قبل از این مقام کما هو حقّه محروم و ممنوع حضرت نقطه روح ما سواه فداه میفرماید اگر حضرت خاتم بکلمه ولایت نطق نمیفرمود ولایت خلق نمیشد

حزب قبل مشرک بوده‌اند و خود را موحد میشمردند اجهل عباد بودند و خود را افضل میدانستند از جزای آن نفوس غافله در یوم جزا عقاید و مراتب و مقامات ایشان نزد هر بصیر و هر خبیری واضح و معلوم گشت

از حق بطلب عباد این ظهور را از ظنون و اوهام حزب قبل حفظ فرماید و از اشراقات انوار آفتاب توحید حقیقی محروم نسازد

یا جلیل مظلوم عالم میفرماید نیر عدل مستور آفتاب انصاف خلف سحاب مقام حارس و حافظ سارق قائم مکان امین خائن جالس در سنه قبل ظالمی بر دست حکومت این مدینه جالس در هر حین از او ضرری وارد لعمر الله عمل نمود آنچه را که سبب فزع اکبر بود ولکن قلم اعلی را ظلم عالم منع ننموده و نمینماید محض فضل و رحمت مخصوص امرا و وزرای ارض مرقوم داشتیم آنچه را که سبب حفظ و حراست و امن و امانست که شاید عباد از شرّ ظالمین محفوظ مانند آنه هو الحافظ الناصر المعین رجال بیت عدل الهی باید در لیالی و ایام بآنچه از افق سماء قلم اعلی در تربیت عباد و تعمیر بلاد و حفظ نفوس و صیانت ناموس اشراق نموده ناظر باشند

اشراق اول چون آفتاب حکمت از افق سماء سیاست طلوع نمود باین کلمه علیا نطق فرمود اهل ثروت و اصحاب عزّت و قدرت باید حرمت دین را به احسن ما یمکن فی الابداع ملاحظه نمایند دین نوریست مبین و حصنی است متین از برای حفظ و آسایش اهل عالم چه که خشیه الله ناس را بمعروف امر و از منکر نهی نماید اگر سراج دین مستور ماند هرج و مرج راه یابد نیر عدل و انصاف و آفتاب امن و اطمینان از نور بازمانند هر آگاهی بر آنچه ذکر شد گواهی داده و میدهد

اشراق دوم جمیع را بصلح اکبر که سبب اعظم است از برای حفظ بشر امر نمودیم سلاطین آفاق باید باتفاق باین امر که سبب بزرگست از برای راحت و حفظ عالم تمسک فرمایند ایشانند مشارق قدرت و مطالع اقتدار الهی از حقّ میطلبیم تأیید فرماید بر آنچه که سبب آسایش عباد است شرحی در این باب از قبل از قلم اعلی جاری و نازل طوبی للعاملین

اشراق سوّم اجرای حدود است چه که سبب اوّل است از برای حیات عالم آسمان حکمت الهی بدو نیّر روشن و منیر مشورت و شفقت و خیمه نظم عالم بدو ستون قائم و برپا مجازات و مکافات

اشراق چهارم جنود منصوره در اینظهور اعمال و اخلاق پسندیده است و قائد و سردار این جنود تقوی الله بوده اوست دارای کلّ و حاکم بر کلّ

اشراق پنجم معرفت دول بر احوال مأمورین و اعطاء مناصب باندازه و مقدار التقات باینفقره بر هر رئیس و سلطانی لازم و واجب شاید خائن مقام امین را غصب ننماید و ناهب مقرّ حارس را در سجن اعظم بعضی از مأمورین که از قبل و بعد آمدهاند لله الحمد بطراز عدل مزین و بعضی نعوذ بالله از حقّ میطلبیم کلّ را هدایت فرماید شاید از اثمار سدره امانت و دیانت محروم نمانند و از انوار آفتاب عدل و انصاف ممنوع نشوند

اشراق ششم اتّحاد و اتّفاق عباد است لازال باتّفاق آفاق عالم بنور امر منور و سبب اعظم دانستن خطّ و گفتار یکدیگر است از قبل در الواح امر نمودیم امنای بیت عدل یک لسان از السن موجوده و یا لسانی بدیع و یک خطّ از خطوط اختیار نمایند و در مدارس عالم اطفال را بآن تعلیم دهند تا عالم یکوطن و یکقطعه مشاهده شود ابهی ثمره شجره دانش اینکلمه علیا است همه بار یکدارید و برگ یکشاخسار ایس الفخر لمن یحبّ الوطن بل لمن یحبّ العالم از قبل در اینمقام نازلشد آنچه که سبب عمار عالم و اتّحاد ام است طوبی للفائزین و طوبی للعاملین

اشراق هفتم قلم اعلی کلّ را وصیّت میفرماید بتعلیم و تربیت اطفال و این آیات در این مقام در کتاب اقدس در اوّل ورود سجن از سماء مشیّت الهی نازل کتب علی کلّ اب تربیه ابنه و بنته بالعلم و الخطّ و دونهما عمّا حدّد فی اللّوح و الذی ترک ما امر به فلائمنا ان یأخذوا منه ما یكون لازماً لتربیتهما ان کان غنیاً و الا یرجع الی بیت العدل انا جعلناه مأوی للفقراء و المساکین انّ الذی ربّی ابنه او ابناً من الأبناء کانه ربّی احد ابنائی علیه بهائی و عنایتی و رحمتی الّتی سبقت العالمین

اشراق هشتم اینفقره از قلم اعلی در این حین مسطور و از کتاب اقدس محسوب امور ملت معلق است برجال بیت عدل الهی ایشانند امناء الله بین عباد و مطالع الأمر فی بلاده

یا حزب الله مربی عالم عدلست چه که دارای دو رکن است مجازات و مکافات و ایندو رکن دو چشمه‌اند از برای حیات اهل عالم چون که هر روز را امری و هر حین را حکمتی مقتضی لذا امور به بیت عدل راجع تا آنچه را مصلحت وقت دانند معمول دارند نفوسیکه لوجه الله بر خدمت امر قیام نمایند ایشان ملهمند بالهامات غیبی الهی بر کل اطاعت لازم امور سیاسیّه کل راجع است به بیت عدل و عبادات به ما انزله الله فی الكتاب

یا اهل بها شما مشارق محبت و مطالع عنایت الهی بوده و هستید لسان را بسب و لعن احدی می‌لانیید و چشم را از آنچه لایق نیست حفظ نمائید آنچه را دارائید بنمائید اگر مقبول افتاد مقصود حاصل و الا تعرض باطل ذروه بنفسه مقبلین الی الله المهیمن القیوم سبب حزن مشوید تا چه رسد بفساد و نزاع امید هست در ظل سدره عنایت الهی تربیت شوید و به ما اراده الله عامل گردید همه اوراق یک شجرید و قطره‌های یک بحر

اشراق نهم دین الله و مذهب الله محض اتحاد و اتفاق اهل عالم از سماء مشیت مالک قدم نازل گشته و ظاهر شده آنرا علت اختلاف و نفاق مکنید سبب اعظم و علت کبری از برای ظهور و اشراق نیر اتحاد دین الهی و شریعه ربّانی بوده و نمو عالم و تربیت امم و اطمینان عباد و راحت من فی البلاد از اصول و احکام الهی اوست سبب اعظم از برای این عطیه کبری کأس زندگانی بخشد و حیات باقیه عطا فرماید و نعمت سرمدیه مبذول دارد رؤسای ارض مخصوص امنای بیت عدل الهی در صیانت این مقام و علو و حفظ آن جهد بلیغ مبذول دارند و همچنین آنچه لازمست تفحص در احوال رعیت و اطلاع بر اعمال و امور هر حزبی از احزاب از مظاهر قدرت الهی یعنی ملوک و رؤسا میطلبیم که همّت نمایند شاید اختلاف از میان برخیزد و آفاق بنور اتفاق منور شود

باید کل آنچه از قلم اعلی جاریشده تمسک نمایند و عمل کنند حق شاهد و ذرات کائنات گواه که آنچه سبب علو و سمو و تربیت و حفظ و تهذیب اهل ارض است ذکر نمودیم و از قلم اعلی در زبر و الواح نازل

از حق میطلبیم عباد را تأیید فرماید آنچه این مظلوم از کل طلب مینماید عدل و انصافست باصغا اکتفا نمایند در آنچه از اینمظلوم ظاهر شده تفکر کنند قسم بافتاب بیان که از افق سماء ملکوت رحمن اشراق نموده اگر مبینی مشاهده میشد و یا ناطقی خود را محل شماتت و استهزا و مقتریات عباد نمی‌نمودیم

حين ورود عراق امر الله مخمود و نفحات وحى مقطوع اكثرى پژمرده بل مرده مشاهده گشتند
لذا در صور مرّة اخرى دمیده شد و اینکلمه مبارکه از لسان عظمت جاری نفخنا فی الصور مرّة
اخری آفاقرا از نفحات وحی و الهام زنده نمودیم
حال از خلف هر حجابی نفوسی بقصد مظلوم بیرون دویده‌اند این نعمت کبری را منع کردند و
انکار نمودند

ای اهل انصاف اگر این امر انکار شود کدام امر در ارض قابل اثبات است و یا لایق اقرار
معرضین در صدد جمع آیات اینظهور برآمده‌اند و نزد هر که یافته‌اند باظهار محبت اخذ
کرده‌اند و نزد هر مذهبی از مذاهب خود را از آن مذهب می‌شمرند قل موتوا بغيظکم آنه اتی بأمر لا
ینکره ذو بصر و ذو سمع و ذو درایة و ذو عدل و ذو انصاف یشهد بذلک قلم القدم فی هذا الحین
المبین

یا جلیل علیک بهائی اولیای حقّ را باعمال امر مینمائیم شاید موقّق شوند و بآنچه از سماء امر
نازلشده عمل نمایند نفع بیان رحمن بنفوس عامله راجع نسأل الله ان یؤیّدکم علی ما یحبّ و یرضی و
یوقّکم علی العدل و الانصاف فی هذا الأمر المبرم و یعرفهم آیاته و یرحمهم الی صراطه المستقیم
حضرت مبشّر روح ما سواه فداه احکامی نازل فرموده‌اند و لکن عالم امر معلقّ بود بقبول لذا
این مظلوم بعضی را اجرا نمود و در کتاب اقدس عبارات اخری نازل و در بعضی توقّف نمودیم
الأمر بیده یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و هو العزیز الحمید و بعضی از احکام هم بدعاً نازل طوبی
للفائزین و طوبی للعاملین

باید حزب الله جهد بلیغ مبذول دارند که شاید نار ضغینه و بغضا که در صدور احزاب
مکنونست بکوثر بیان و نصایح مقصود عالمیان ساکن شود و اشجار وجود باثمار بدیعه منیعه مزین
گردد آنه هو النّاصح المشفق الکریم

البهَاء اللّائِح المشرق من افق سماء العطاء علیکم یا اهل البهَاء و علی کلّ ثابت مستقیم و کلّ
راسخ علیم

اینکه سؤال از منافع و ربح ذهب و فضّه شده بود چند سنه قبل مخصوص اسم الله زین‌المقرّبین
علیه بهاء الله الأبھی این بیان از ملکوت رحمن ظاهر قوله تعالی اکثری از ناس محتاج باینفقره
مشاهده میشوند چه اگر ربحی در میان نباشد امور معطلّ و معوقّ خواهد ماند نفسیکه موقّق شود با
همجنس خود و یا هموطن خود و یا برادر خود مدارا نماید و یا مراعات کند یعنی بدادن قرض الحسن
کمیابست لذا فضلاً علی العباد ربا را مثل معاملات دیگر که مابین ناس متداولست قرار فرمودیم یعنی
ربح نقود از این حین که اینحکم مبین از سماء مشیّت نازلشد حلال و طیب و طاهر است تا اهل ارض

بكمال روح و ریحان و فرح و انبساط بذكر محبوب عالَمیان مشغول باشند آنه یحکم کیف یشاء و احلّ
الرّبا کما حرّمه من قبل فی قبضته ملکوت الأمر یفعل و یأمر و هو الأمر العظیم

یا زین المقربین اشکر ربّک بهذا الفضل المبین

علمای ایران اکثری بصد هزار حیل و خدعه باکل ربا مشغول بودند و لکن ظاهر آنرا بگمان
خود بطراز حلیّت آراسته مینمودند یلعبون بأوامر الله و احکامه و لا یشعرون

ولکن باید این امر باعتدال و انصاف واقع شود قلم اعلی در تحدید آن توقّف نموده حکمة من
عنده و وسعة لعباده و نوصی اولیاء الله بالعدل و الانصاف و ما یظهر به رحمة احبائه و شفقتهم بینهم
آنه هو الناصح المشفق الکریم انشاء الله کلّ مؤید شوند بر آنچه از لسان حقّ جاری شده و اگر آنچه ذکر
شد عمل نمایند البتّه حقّ جلّ جلاله از سماء فضل ضعف آنرا عطا میفرماید آنه هو الفضل الغفور
الرحیم الحمد لله العلیّ العظیم

ولکن اجرای این امور برجال بیت عدل محوّل شده تا بمقتضیات وقت و حکمت عمل نمایند
مجدّد کلّ را وصیّت مینمائیم بعدل و انصاف و محبّت و رضا آنهم اهل البهّاء و اصحاب السّفینة
الحرّاء علیهم سلام الله مولیّ الأسماء و فاطر السّماء

• • •

لوح حکمت

بسمه المبدع العظیم الحکیم

کتاب انزله الرّحمن من ملکوت البیان و آنه لروح الحیوان لأهل الامکان تعالیّ الله ربّ العالمین یذکر
فیه من یذکر الله ربّه آنه لهو النّبیل فی لوح عظیم

یا محمّد اسمع النداء من شطر الکبریاء من السّدرة المرتفعة علی ارض الزّعفران آنه لا اله الاّ
انا العظیم الحکیم کن هبوب الرّحمن لأشجار الامکان و مربّیها باسم ربّک العادل الخبیر انا اردنا ان
نذکر لک ما یتذکر به النّاس لیدعنّ ما عندهم و یتوجّهنّ الی الله مولیّ المخلصین

انا ننصح العباد فی هذه الاّیام الّتی فیها تعبّر وجه العدل و انارت و جنة الجهل و هتک ستر العقل
و غاض الرّاحة و الوفاء و فاض المحنة و البلاء و فیها نقضت العهود و نکثت العقود لا یدری نفس ما
یبصره و یعمیه و ما یضلّه و یهدیه

قل يا قوم دعوا الرذائل و خذوا الفضائل كونوا قدوة حسنة بين الناس و صحيفة يتذكّر بها الأناس من قام لخدمة الأمر له ان يصدع بالحكمة و يسعى فى ازالة الجهل عن بين البرية قل ان اتحدوا فى كلمتكم و اتفقوا فى رأيكم و اجعلوا اشراقكم افضل من عشيتكم و غدكم احسن من امسكم فضل الانسان فى الخدمة و الكمال لا فى الزينة و الثروة و المال اجعلوا اقوالكم مقدسة عن الزيف و الهوى و اعمالكم منزّهة عن الريب و الرياء قل لا تصرفوا نقود اعماركم النفيسة فى المشتريات النفيسة و لا تقتصروا الأمور على منافعكم الشخصية انفقوا اذا وجدتم و اصبروا اذا فقدتم ان بعد كل شدة رخاء و مع كل كدر صفاء اجتنبوا التكاهل و التكاسل و تمسكوا بما ينتفع به العالم من الصغير و الكبير و الشيوخ و الأرامل قل اياكم ان تزرعوا زوان الخصومة بين البرية و شوك الشوك فى القلوب الصافية المنيرة

قل يا احباء الله لا تعملوا ما يتكدر به صافى سلسبيل المحبة و ينقطع به عرف المودة لعمري قد خلقتم للوداد لا للضعينة و العناد ليس الفخر لحبكم انفسكم بل لحبّ ابناء جنسكم و ليس الفضل لمن يحبّ الوطن بل لمن يحبّ العالم كونوا فى الطرف عفيفاً و فى اليد اميناً و فى اللسان صادقاً و فى القلب متذكراً لا تسقطوا منزلة العلماء فى البهلاء و لا تصغروا قدر من يعدل بينكم من الأمراء اجعلوا جنديكم العدل و سلاحكم العقل و شميمكم العفو و الفضل و ما تفرح به افئدة المقربين

لعمري قد احزننى ما ذكرت من الأحزان لا تنظر الى الخلق و اعمالهم بل الى الحقّ و سلطانه أنّه يذكرك بما كان مبدأ فرح العالمين اشرب كوثر السرور من قدح بيان مطلع الظهور الذى يذكرك فى هذا الحصن المتين و افرغ جهدك فى احقاق الحقّ بالحكمة و البيان و ازهاق الباطل عن بين الامكان كذلك يأمرك مشرق العرفان من هذا الأفق المنير

يا ايها الناطق باسمى انظر الناس و ما عملوا فى ايامى انا نزلنا لأحد من الأمراء ما عجز عنه من على الأرض و سأله ان يجمعنا مع علماء العصر ليظهر له حجة الله و برهانه و عظمته و سلطانه و ما اردنا بذلك الا الخير المحض أنّه ارتكب ما ناح به سگان مدائن العدل و الانصاف و بذلك قضى بينى و بينه انّ ربك لهو الحاكم الخبير و مع ما تراه كيف يقدر ان يطير الطير الالهى فى هواء المعانى بعدما انكسرت قوادمه بأحجار الظنون و البغضاء و حبس فى سجن بنى من الصخرة الملساء لعمر الله انّ القوم فى ظلم عظيم

و اما ما ذكرت فى بدء الخلق هذا مقام يختلف باختلاف الأفئدة و الأنظار لو تقول أنّه كان و يكون هذا حقّ و لو تقول كما ذكر فى الكتب المقدسة أنّه لا ريب فيه نزل من لدى الله رب العالمين أنّه كان كنزاً مخفياً و هذا مقام لا يعبرّ بعبارة و لا يشار باشارة و فى مقام احببت ان اعرف كان الحقّ و الخلق فى ظلّه من الأوّل الذى لا أول له الا أنّه مسبوق بالأولية التى لا تعرف بالأولية و بالعلّة التى لم يعرفها كلّ عالم عليم

قد كان ما كان و لم يكن مثل ما تراه اليوم و ما كان تكوّن من الحرارة المحدثّة من امتزاج الفاعل و المنفعل الّذى هو عينه و غيره كذلك ينبئك النّبأ الأعظم من هذا البناء العظيم أنّ الفاعلين و المنفعلين قد خلقت من كلمة الله المطاعة و أنّها هي علّة الخلق و ما سواها مخلوق معلول أنّ ربّك لهو المبيّن الحكيم

ثمّ اعلم أنّ كلام الله عزّ و جلّ اعلى و اجلّ من ان يكون ممّا تدركه الحواسّ لأنّه ليس بطبيعة و لا بجوهر قد كان مقدّساً عن العناصر المعروفة و الأسطقسات العوالى المذكورة و أنّه ظهر من غير لفظ و صوت و هو امر الله المهيمن على العالمين أنّه ما انقطع عن العالم و هو الفيض الأعظم الّذى كان علّة الفيوضات و هو الكون المقدّس عمّا كان و ما يكون

أنا لا نحبّ ان نفصلّ هذا المقام لأنّ أذان المعرضين ممدودة الينا ليستمعوا ما يعترضون به على الله المهيمن القيوم لأنّهم لا ينالون بسرّ العلم و الحكمة عمّا ظهر من مطلع نور الأحديّة لذا يعترضون و يصيحون و الحقّ ان يقال أنّهم يعترضون على ما عرفوه لا على ما بيّنه المبيّن و انبأه الحقّ علام الغيوب ترجع اعتراضاتهم كلّها على انفسهم و هم لعمرك لا يفقهون

لا بدّ لكلّ امر من مبدإ و لكلّ بناء من بان و أنّه هذه العلّة الّتى سبقت الكون المزيّن بالطراز القديم مع تجدّده و حدوثه فى كلّ حين تعالى الحكيم الّذى خلق هذا البناء الكريم فانظر العالم و تفكّر فيه أنّه يريك كتاب نفسه و ما سطر فيه من قلم ربّك الصّانع الخبير و يخبرك بما فيه و عليه و يفصح لك على شأن يغنيك عن كلّ مبيّن فصيح

قل انّ الطّبيعة بكيوننتها مظهر اسمى المبتعث و المكوّن و قد تختلف ظهوراتها بسبب من الأسباب و فى اختلافها لآيات للمتفرّسين و هى الارادة و ظهورها فى رتبة الامكان بنفس الامكان و أنّها لتقدير من مقدّر عليم و لو قيل أنّها لهى المشيئة الامكانيّة ليس لأحد ان يعترض عليه و قدّر فيها قدرة عجز عن ادراك كنهها العالمون أنّ البصير لا يرى فيها الاّ تجلّى اسمنا المكوّن قل هذا كون لا يدركه الفساد و تحيّرت الطّبيعة من ظهوره و برهانه و اشراقه الّذى احاط العالمين

ليس لجنايبك ان تلتفت الى قبل و بعد اذكر اليوم و ما ظهر فيه أنّه ليكفى العالمين أنّ البيانات و الاشارات فى ذكر هذه المقامات تخمد حرارة الوجود لك ان تنطق اليوم بما تشتعل به الأفئدة و تطير اجساد المقبلين

من يوقن اليوم بالخلق البديع و يرى الحقّ المنيع مهيمناً قيوماً عليه أنّه من اهل البصر فى هذا المنظر الأكبر يشهد بذلك كلّ موقن بصير

امش بقوة الاسم الأعظم فوق العالم لترى اسرار القدم و تطّلع بما لا اطلع به احد ان ربّك لهو المؤيّد العليم الخبير كن نباضاً كالشّريان فى جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدثّة من الحركة ما تسرع به افئدة المتوقّفين

أتك عاشرت معي و رأيت شمس سماء حكمتي و امواج بحر بياني اذ كنا خلف سبعين الف حجاب من النور ان ربك لهو الصادق الأمين طوبى لمن فاز بفيضان هذا البحر في أيام ربّه الفياض الحكيم

انا بيّنا لك اذ كنا في العراق في بيت من سمى بالمجيد اسرار الخليقة و مبدأها و منتهاها و علّتها فلما خرجنا اقتصرنا البيان بأنّه لا اله الا انا الغفور الكريم

كن مبلغ امر الله ببيان تحدث به النار في الأشجار و تنطق أنّه لا اله الا انا العزيز المختار قل انّ البيان جوهر يطلب النفوذ و الاعتدال اما النفوذ معلق بالطافة و اللطافة منوطة بالقلوب الفارغة الصافية و اما الاعتدال امتزاجه بالحكمة التي نزلناها في الزبر و الألواح تفكر فيما نزل من سماء مشية ربك الفياض لتعرف ما اردناه في غياهب الآيات

انّ الذين انكروا الله و تمسكوا بالطبيعة من حيث هي هي ليس عندهم من علم و لا من حكمة الا أنّهم من الهائمين اولئك ما بلغوا الذروة العليا و الغاية القصوى لذا سكرت ابصارهم و اختلفت افكارهم و الا رؤساء القوم اعترفوا بالله و سلطانه يشهد بذلك ربك المهيمن القيوم

و لما ملئت عيون اهل الشرق من صنائع اهل الغرب لذا هاموا في الأسباب و غفلوا عن مسببها و ممدها مع انّ الذين كانوا مطالع الحكمة و معادنها ما انكروا علّتها و مبدعها و مبدأها انّ ربك يعلم و الناس اكثرهم لا يعلمون

و لنا ان نذكر في هذا اللوح بعض مقالات الحكماء لوجه الله مالك الأسماء ليفتح بها ابصار العباد و يوقنن أنّه هو الصانع القادر المبدع المنشئ العليم الحكيم

ولو يرى اليوم لحكماء الأرض يد طولى في الحكمة و الصنائع ولكن لو ينظر احد بعين البصيرة ليعلم أنّهم اخذوا اكثرها من حكماء القبل و هم الذين اسسوا اساس الحكمة و مهّدوا بنيانها و شيّدوا اركانها كذلك ينبئك ربك القديم و القدماء اخذوا العلوم من الأنبياء لأنّهم كانوا مطالع الحكمة الالهية و مظاهر الأسرار الربانية من الناس من فاز بزال سلسال بياناتهم و منهم من شرب ثمالة الكأس لكل نصيب على مقداره أنّه لهو العادل الحكيم

انّ ابيدقليس الذي اشتهر في الحكمة كان في زمن داود و فيثاغورس في زمن سليمان بن داود و اخذا الحكمة من معدن النبوة و هو الذي ظنّ أنّه سمع حفيف الفلك و بلغ مقام الملك انّ ربك يفصل كلّ امر اذا شاء أنّه لهو العليم المحيط

انّ اس الحكمة و اصلها من الأنبياء و اختلفت معانيها و اسرارها بين القوم باختلافات الأنظار و العقول انا نذكر لك نبأ يوم تكلم فيه احد من الأنبياء بين الورى بما علّمه شديد القوى انّ ربك لهو الملهم العزيز المنيع فلما انفجرت ينابيع الحكمة و البيان من منبع بيانه و اخذ سكر خمر العرفان من في فنائه قال الآن قد ملأ الروح من الناس من اخذ هذا القول و وجد منه على زعمه رائحة الحلول و

الدّخول و استدللّ في ذلك ببيانات شتّى و اتّبعه حزب من النّاس لو أنّا نذكر اسمائهم في هذا المقام و
نفصل لك ليطول الكلام و نبعد عن المرام إنّ ربّك لهو الحكيم العلام و منهم من فاز بالرّحيق المختوم
الذى فكّ بمفتاح لسان مطلع آيات ربّك العزيز الوهاب

قل إنّ الفلاسفة ما انكروا القديم بل مات اكثرهم في حسرة عرفانه كما شهد بذلك بعضهم إنّ
ربّك لهو المخبر الخبير

إنّ بقراط الطّبيب كان من كبار الفلاسفة و اعترف بالله و سلطانه و بعده سقراط أنّه كان حكيماً
فاضلاً زاهداً اشتغل بالرياضة و نهى النّفس عن الهوى و اعرض عن ملاذ الدّنيا و اعتزل الى الجبل و
اقام في غار و منع النّاس عن عبادة الأوثان و علّمهم سبيل الرّحمن الى ان ثارت عليه الجهال و اخذوه
و قتلوه في السّجن كذلك يقصّ لك هذا القلم السّريع ما احدّ بصر هذا الرّجل في الفلسفة أنّه سيّد
الفلاسفة كلّها قد كان على جانب عظيم من الحكمة نشهد أنّه من فوارس مضمارها و اخصّ القائمين
لخدمتها و له يد طولى في العلوم المشهودة بين القوم و ما هو المستور عنهم كأنّه فاز بجرعة اذ فاض
البحر الأعظم بهذا الكوثر المنير هو الذى اطّلع على الطّبيعة المخصوصة المعتدلة الموصوفة بالغلبة و
أنّها اشبه الأشياء بالروح الانسانى قد اخرجها من الجسد الجوانى و له بيان مخصوص في هذا البنيان
المرصوص لو تسأل اليوم حكماء العصر عمّا ذكره لترى عجزهم عن ادراكه إنّ ربّك يقول الحقّ
ولكنّ النّاس اكثرهم لا يفقهون

و بعده افلاطون الالهى أنّه كان تلميذاً لسقراط المذكور و جلس على كرسى الحكمة بعده و اقرّ
بالله و آياته المهيمنة على ما كان و ما يكون و بعده من سمى بأرسطوطاليس الحكيم المشهور و هو
الذى استنبط القوّة البخاريّة و هؤلاء من صناديد القوم و كبرائهم كلّهم اقرّوا و اعترفوا بالقديم الذى في
قبضته زمام العلوم

ثمّ اذكر لك ما تكلم به بليزوس الذى عرف ما ذكره ابوالحكمة من اسرار الخليقة في الواحه
الزّبرجديّة ليوقن الكلّ بما بيّناه لك في هذا اللّوح المشهود الذى لو يعصر بأيادى العدل و العرفان
ليجرى منه روح الحيوان لحياء من في الامكان طوبى لمن يسبح في هذا البحر و يسبح ربّه العزيز
المحبوب قد تصوّعت نفحات الوحي من آيات ربّك على شأن لا ينكرها الا من كان محروماً عن السّمع
و البصر و الفؤاد و عن كلّ الشّؤونات الانسانيّة إنّ ربّك يشهد ولكنّ النّاس لا يعرفون

و هو الذى يقول انا بليزوس الحكيم صاحب العجائب و الطّلسمات و انتشر منه من الفنون و
العلوم ما لا ينتشر من غيره و قد ارتقى اعلى مراقى الخضوع و الابتهاال اسمع ما قال في مناجاته مع
الغنى المتعال اقوم بين يدي ربّى فأذكر آلائه و نعمائه و اصفه بما وصف به نفسه لأن اكون رحمة و
هدى لمن يقبل قولى الى ان قال يا ربّ انت الاله و لا اله غيرك و انت الخالق و لا خالق غيرك ايّدى
و قوّنّى فقد رجف قلبى و اضطربت مفاصلى و ذهب عقلى و انقطعت فكرتى فأعطنى القوّة و انطق

لسانى حتى اتكلم بالحكمة الى ان قال انك انت العليم الحكيم القديم الرحيم انه لهو الحكيم الذي اطلع
بأسرار الخليقة و الرموز المكنونة في الألواح الهرمسية

انا لا نحب ان نذكر ازيد عما ذكرناه و نذكر ما القى الروح على قلبي انه لا اله الا هو العالم
المقتدر المهيم العزيز الحميد لعمري هذا يوم لا تحب السدرة الا ان تنطق في العالم انه لا اله الا انا
الفرد الخبير

لو لا حبي اياك ما تكلمت بكلمة عما ذكرناه اعرف هذا المقام ثم احفظه كما تحفظ عينيك و كن
من الشاكرين

و انك تعلم انا ما قرأنا كتب القوم و ما اطلعنا بما عندهم من العلوم كلما اردنا ان نذكر بيانات
العلماء و الحكماء يظهر ما ظهر في العالم و ما في الكتب و الزبر في لوح امام وجه ربك نرى و
نكتب انه احاط علمه السموات و الأرضين

هذا لوح رقم فيه من القلم المكنون علم ما كان و ما يكون و لم يكن له مترجم الا لسانى البديع ان
قلبي من حيث هو هو قد جعله الله ممرداً عن اشارات العلماء و بيانات الحكماء انه لا يحكى الا عن الله
وحده يشهد بذلك لسان العظمة في هذا الكتاب المبين

قل يا ملا الأرض اياكم ان يمنعكم ذكر الحكمة عن مطلعها و مشرقها تمسكوا بربكم المعلم
الحكيم

انا قدرنا لكل ارض نصيباً و لكل ساعة قسمةً و لكل بيان زماناً و لكل حال مقالاً فانظروا
اليونان انا جعلناها كرسى الحكمة في برهة طويلة فلما جاء اجلها ثل عرشها و كل لسانها و خبت
مصاييحها و نكست اعلامها كذلك نأخذ و نعطي ان ربك لهو الآخذ المعطى المقتدر القدير

قد اودعنا شمس المعارف في كل ارض اذا جاء الميقات تشرق من افقها امراً من لدى الله العليم
الحكيم انا لو نريد ان نذكر لك كل قطعة من قطعات الأرض و ما ولج فيها و ظهر منها لنقدر ان
ربك احاط علمه السموات و الأرضين

ثم اعلم قد ظهر من القدماء ما لم يظهر من الحكماء المعاصرين انا نذكر لك نبأ مورطس انه
كان من الحكماء و صنع آلة تسمع على ستين ميلاً و كذلك ظهر من غيره ما لا تراه في هذا الزمان ان
ربك يظهر في كل قرن ما اراد حكمة من عنده انه لهو المدبر الحكيم

من كان فيلسوفاً حقيقياً ما انكر الله و برهانه و اقر بعظمته و سلطانه المهيم على العالمين انا
نحب الحكماء الذين ظهر منهم ما انتفع به الناس و ايدناهم بأمر من عندنا انا كنا قادرين

اياكم يا احبائي ان تنكروا فضل عبادى الحكماء الذين جعلهم الله مطالع اسمه الصانع بين
العالمين افرغوا جهدكم ليظهر منكم الصنائع و الأمور التي بها ينتفع كل صغير و كبير انا نتبراً عن كل

جاهل ظنّ بأنّ الحكمة هو التّكلم بالهوى و الاعراض عن الله مولى الورى كما تسمع اليوم من بعض الغافلين

قل أوّل الحكمة و اصلها هو الاقرار بما بيّنه الله لأنّ به استحکم بنیان السّياسة الّتی كانت درع الحفظ لبدن العالم تفکّروا لتعرفوا ما نطق به قلمی الأعلى فی هذا اللّوح البديع قل کلّ امر سیاسیّ انتم تتکلمون به كان تحت كلمة من الكلمات الّتی نزلت من جبروت بيانه العزيز المنيع كذلك قصصنا لك ما يفرح به قلبك و تقرّ عينك و تقوم على خدمة الأمر بين العالمين

نبیلى لا تحزن من شیء افرح بذكرى ایتاک و اقبالی و توجّهی الیک و تکلمی معک بهذا الخطاب المبرم المتین تفکّر فی بلائی و سجنی و غربتی و ما ورد علیّ و ما ينسب الیّ النّاس الا أنّهم فی حجاب غلیظ

لما بلغ الكلام هذا المقام طلع فجر المعانى و طفئ سراج البيان البهّاء لأهل الحكمة و العرفان من لدن عزيز حمید

قل سبحانک اللّهمّ یا الهی اسألك باسمک الّذی به سطع نور الحكمة اذ تحرّكت افلاك بيانه بين البریة بأن تجعلنى مؤیداً بتأییداتک و ذاكرأ باسمک بين عبادک

ای ربّ توجّهت الیک منقطعاً عن سوائک و متشبّثاً بذیل الطافک فأنطقنى بما تنجذب به العقول و تطیر به الأرواح و النّفوس ثمّ قوّنی فی امرک على شأن لا تمنعنى سطوة الظّالمين من خلقک و لا قدرة المنکرين من اهل مملکتک فاجعلنى کالسّراج فی ديارک لیهدى به من كان فی قلبه نور معرفتک و شغف محبّتک

انک انت المقتر على ما تشاء و فی قبضتک ملکوت الانشاء لا اله الا انت العزيز الحكيم

• • •

لوح اصل کلّ الخير

هو الله العلیّ الأعلى

اصل کلّ الخير هو الاعتماد على الله و الانقياد لأمره و الرضا لمرضاته
اصل الحكمة هی الخشية عن الله عزّ ذکره و المخافة من سطوته و سياطه و الوجل من مظاهر عدله و قضائه

رأس الدین هو الاقرار بما نزل من عند الله و الاتّباع لما شرع فی محکم کتابه

اصل العزّة هي قناعة العبد بما رزق به و الاكتفاء بما قدر له
اصل الحبّ هو اقبال العبد الى المحبوب و الاعراض عمّا سواه و لم يكن مراده الا ما اراده

مولاه

اصل الذّكر هو القيام على المذكور و النسيان عن ورائه
رأس التّوكّل هو اقتراف العبد و اكتسابه في الدّنيا و اعتصامه بالله و انحصار النّظر الى فضل
مولاه اذ اليه يرجع امور العبد في منقلبه و مثويه

رأس الانقطاع هو التّوجّه الى شطر الله و الورود عليه و النّظر اليه و الشّهادة بين يديه
رأس الفطرة هي الاقرار بالافتقار و الخضوع بالاختيار بين يدي الله الملك العزيز المختار
رأس القدرة و الشّجاعة هي اعلاء كلمة الله و الاستقامة على حبه
رأس الاحسان هو اظهار العبد بما انعمه الله و شكره في كلّ الأحوال و في جميع الأحيان
رأس الايمان هو التّقلّل في القول و التّكثّر في العمل و من كان اقواله ازيد من اعماله فاعلموا
عدمه خير من وجوده و فناءه احسن من بقائه

اصل العافية هي الصّمت و النّظر الى العاقبة و الانزواء عن البريّة
رأس الهمة هي انفاق المرء على نفسه و على اهله و الفقراء من اخوته في دينه
رأس التّجارة هي حبّي به يستغنى كلّ شيء عن كلّ شيء و بدونه يفتقر كلّ شيء عن كلّ شيء و
هذا ما رقم من اصبع عزّ منير

اصل كلّ الشّرّ هو اغفال العبد عن مولاه و اقباله الى ما سواه
اصل النّار هي الجهاد في آيات الله و المجادلة بمن ينزل من عنده و الانكار به و الاستكبار عليه
اصل كلّ العلوم هو عرفان الله جلّ جلاله و هذا لن يحقّق الا بعرفان مظهر نفسه
رأس الدّلة هي الخروج عن ظلّ الرّحمن و الدّخول في ظلّ الشّيطان
رأس الكفر هو الشّرك بالله و الاعتماد على سواه و الفرار عن قضاياه
اصل الخسران لمن مضت ايامه و ما عرف نفسه

رأس كلّ ما اذكرناه لك هو الانصاف و هو خروج العبد عن الوهم و التّقليد و التّفرّس في
مظاهر الصّنع بنظر التّوحيد و المشاهدة في كلّ الأمور بالبصر الحديدي
كذلك علمناك و صرفنا لك كلمات الحكمة لتشكر الله ربّك في نفسك و تفخر بها بين

العالمين

لوح مقصود

هو الله تعالى شأنه العظمة و الاقتدار

حمد مقدّس از ذکر و بیان حضرت معبود و مالک غیب و شهودی را لایق و سزااست که از نقطه اولی کتب لاتحصی پدید آورد و از کلمه علیا خلق اولین و آخرین ظاهر فرمود و در هر قرنی از قرون و هر عصری از اعصار بمقتضیات حکمت بالغه سفیری فرستاد تا خلق افسرده را بماء بیان زنده نماید او است مبین و او است مترجم چه که ناس از ادراک آنچه در کتب الهی از قلم اعلی جاری شده و نازل گشته قاصر و عاجزند در هر حال مذکر و هادی و معرف و معلّم لازم لذا سفرا و انبیا و اصفیا فرستاد تا ناس را از مقصود از تنزیل کتب و ارسال رسل آگاه نمایند و کلّ عارف شوند بودیعۀ ربّانیّه که در ایشان بنفس ایشان گذاشته شده

انسان طلسم اعظم است ولکن عدم تربیت او را از آنچه با او است محروم نموده بیک کلمه خلق فرمود و بکلمه اخری بمقام تعلیم هدایت نمود و بکلمه دیگر مراتب و مقاماتش را حفظ فرمود حضرت موجود میفرماید انسان را بمثابه معدن که دارای احجار کریمه است مشاهده نما بتربیت جواهر آن بعرضه شهود آید و عالم انسانی از آن منتفع گردد انتهی اگر نفسی در کتب منزله از سماء احدیه بدیده بصیرت مشاهده نماید و تفکر کند ادراک مینماید که مقصود آن است جمیع نفوس نفس واحده مشاهده شوند تا در جمیع قلوب نقش خاتم الملک الله منطبق شود و شمس عنایت و اشراقات انجم فضل و رحمت جمیع را احاطه نماید حقّ جلّ جلاله از برای خود چیزی اخذ ننموده نه از طاعت عالم باو نفعی راجع و نه از ترک آن نقصی وارد در هر آن طیر ملکوت بیان باین کلمه ناطق جمیع را از برای تو خواستم و تو را از برای خود اگر علمای عصر بگذارند و من فی الأرض رائحه محبت و اتحاد را بیابند در آن حین نفوس عارفه بر حرّیت حقیقی آگاه شوند راحت اندر راحت مشاهده نمایند آسایش اندر آسایش اگر ارض بانوار آفتاب این مقام منور شود اذاً یصدق ان یقال لا تری فیها عوجاً و لا امتاً

و الصلوة و السلام علی من ابتم بظهوره ثغر البطحاء و تعطر بنفحات قمیصه کلّ الوری الذی اتی لحفظ العباد عن کلّ ما یضرهم فی ناسوت الانشاء تعالی تعالی مقامه عن وصف الممكنات و ذکر الکائنات به ارتفع خباء النظم فی العالم و علم العرفان بین الأمم و علی آله و اصحابه الذین بهم نصبت رایات التوحید و اعلام النصر و التفرید و بهم ارتفع دین الله بین خلقه و ذکره بین عباده اسأله تعالی بأن یحفظه عن شرّ اعدائه الذین خرقوا الأحجاب و هتكوا الأستار الی ان نکست رایة الاسلام بین الأنام

و بعد عرض میشود نامۀ آن جناب رسید و نفعه وصال از او متضوع الحمد لله بعد از حکم محکم فراق نسیم قرب و لقا مرور نمود و ارض قلب را بماء سرور و فرح تازه فرمود الله الحمد فی کلّ الأحوال انشاءالله حقّ جلّ جلاله عنایت فرماید و جمیع من علی الأرض را به ما یحبّ و یرضی هدایت نماید

مشاهده فرمائید سالها است نه ارض ساکن است و نه اهل آن گاهی بحرب مشغول و هنگامی ببلاهای ناگهانی معذب باساء و ضرّاء ارض را احاطه نموده معذک احدی آگاه نه که سبب آن چیست و علّت آن چه اگر ناصح حقیقی کلمهئی فرمود آن را بر فساد حمل نموده اند و از او نپذیرفته اند انسان متحیر که چه گوید و چه عرض نماید دو نفس دیده نمیشود که فی الحقیقه در ظاهر و باطن متحد باشند آثار نفاق در آفاق موجود و مشهود مع آنکه کلّ از برای اتّحاد و اتّفاق خلق شده اند حضرت موجود میفرماید ای دوستان سراپرده یگانگی بلند شد بچشم بیگانگان یکدیگر را مبینید همه بار یک دارید و برگ یک شاخسار انتهی انشاءالله نور انصاف بتابد و عالم را از اعتساف مقدّس فرماید اگر ملوک و سلاطین که مظاهر اقتدار حقّ جلّ جلاله اند همت نمایند و به ما ینتفع به من علی الأرض قیام فرمایند عالم را انوار آفتاب عدل اخذ نماید و منور سازد حضرت موجود میفرماید خیمه نظم عالم بدو ستون قائم و برپا مجازات و مکافات و در مقام دیگر بلغت فصیحی میفرماید للعدل جند و هی مجازاة الأعمال و مکافاتهما بهما ارتفع خباء النّظم فی العالم و اخذ کلّ طاغ زمام نفسه من خشية الجزاء انتهی و در مقام دیگر میفرماید یا معشر الأمراء لیس فی العالم جند اقوی من العدل و العقل براستی میگویم جندی در ارض اقوی از عدل و عقل نبوده و نیست طوبی لملک یمشی و تمشی امام وجهه رایة العقل و عن ورائه کتیبة العدل انه غرة جبین السلام بین الأنام و شامة وجنة الأمان فی الامکان انتهی اگر فی الحقیقه آفتاب عدل از سحاب ظلم فارغ شود ارض غیر ارض مشاهده گردد

و در مقامی حضرت موجود در سبب و علّت اولیّه سکون و راحت امم و عمار عالم میفرماید لابدّ بر این است مجمع بزرگی در ارض برپا شود و ملوک و سلاطین در آن مجمع مفاوضه در صلح اکبر نمایند و آن این است که دول عظیمه برای آسایش عالم بصلح محکم متشبّث شوند و اگر ملکی بر ملکی برخیزد جمیع متفقاً بر منع قیام نمایند در این صورت عالم محتاج بمهمات حربیه و صفوف عسکریّه نبوده و نیست الاّ علی قدر یحفظون به ممالکهم و بلدانهم اینست سبب آسایش دولت و رعیت و مملکت انشاءالله ملوک و سلاطین که مرایای اسم عزیز الهیند باین مقام فائز شوند و عالم را از سطوت ظلم محفوظ دارند انتهی

و همچنین میفرماید از جمله اموری که سبب اتّحاد و اتّفاق میگردد و جمیع عالم یک وطن مشاهده میشود آن است که السن مختلفه بیک لسان منتهی گردد و همچنین خطوط عالم بیک خطّ باید جمیع ملل نفوسی معین نمایند از اهل ادراک و کمال تا مجتمع شوند و بمشاورت یکدیگر یک لسان

اختیار کنند چه از السن مختلفه موجوده و چه لسان جدید تازه اختراع نمایند و در جمیع مدارس عالم اطفال را بآن تعلیم دهند انتهى

عنقریب جمیع اهل عالم بیک لسان و یک خط مزین در این صورت هر نفسی بهر بلدی توجه نماید مثل آن است که در بیت خود وارد شده این امور لازم و واجب هر ذی بصر و سمعی باید جهد نماید تا اسباب آنچه ذکر شد از عالم الفاظ و اقوال بعرضه شهود و ظهور آید

الیوم هیکل عدل تحت مخالف ظلم و اعتساف مشاهده میشود از حقّ جلّ جلاله بخواهید تا نفوس را از دریای آگاهی بی‌نصیب نفرماید چه اگر فی‌الجمله آگاه شوند ادراک مینمایند که آنچه از قلم حکمت جاری و ثبت شده بمنزله آفتاب است از برای جهان راحت و امنیّت و مصلحت کلّ در آن است و الا هر یوم بلای جدیدی ارض را اخذ نماید و فتنه تازه‌ئی برپا شود انشاءالله نفوس عالم موقّف شوند و سرچ بیانات مشفقانه را بمصاییح حکمت حفظ نمایند امید هست که کلّ بطراز حکمت حقیقی که اسّ اساس سیاست عالم است مزین گردند

حضرت موجود میفرماید آسمان سیاست بنییر این کلمه مبارکه که از مشرق اراده اشراق نموده منیر و روشن است ینبغی لکلّ امر ان یزن نفسه فی کلّ یوم بمیزان القسط و العدل ثمّ یحکم بین الناس و یأمرهم بما یتهدیهم الی صراط الحکمة و العقل انتهى این است اسّ سیاست و اصل آن حکیم آگاه از این کلمه استخراج مینماید آنچه سبب راحت و امنیّت و حفظ نفوس و دماء و امثال آن است اگر صاحبان افنده از دریای معانی که در این الفاظ مستور است بیاشامند و آگاه گردند کلّ شهادت میدهند بر علوّ بیان و سموّ آن این فانی اگر آنچه ادراک نموده عرض نماید جمیع گواهی دهند بر حکمت بالغه الهیه اسرار سیاست در این کلمه مکنون و آنچه ناس بآن محتاج در او مخزون این خادم فانی از حقّ جلّ جلاله سائل و آمل که ابصار عالم را بنور حکمت منور فرماید تا کلّ ادراک نمایند آنچه را که الیوم لازم است

امروز انسان کسی است که بخدمت جمیع من علی الأرض قیام نماید حضرت موجود میفرماید طوبی لمن اصبح قائماً علی خدمة الأمم و در مقام دیگر میفرماید لیس الفخر لمن یحبّ الوطن بل لمن یحبّ العالم انتهى فی الحقیقه عالم یک وطن محسوب است و من علی الأرض اهل آن

و مقصود از اتّحاد و اتّفاق که در کتب انبیا از قلم اعلی ثبت شده در امور مخصوصه بوده و خواهد بود نه اتّحادی که سبب اختلاف شود و اتّفاق بآن علّت نفاق گردد این مقام اندازه و مقدار است و مقام اعطاء کلّ ذی حقّ حقه است طوبی لمن عرف و فاز و یا حسرة للغافلین آثار طبیعت بنفسها بر این شاهد و گواه و هر حکیم بینائی بر آنچه عرض شد مطلع و آگاه مگر نفوسی که از کوثر انصاف محرومند و در هیما غفلت و حمیّت جاهلیّه هائم

حضرت موجود میفرماید ای پسران انسان دین الله و مذهب الله از برای حفظ و اتحاد و اتفاق و محبت و الفت عالم است او را سبب و علت نفاق و اختلاف و ضغینه و بغضا منمائید اینست راه مستقیم و اسّ محکم متین آنچه بر این اساس گذاشته شود حوادث دنیا او را حرکت نهد و طول زمان او را از هم نریزند انتهی امید هست که علما و امرای ارض متحداً بر اصلاح عالم قیام نمایند و بعد از تفکر و مشورت کامل بدریاق تدبیر هیکل عالم را که حال مریض مشاهده میشود شفا بخشند و بطراز صحت مزین دارند

حضرت موجود میفرماید آسمان حکمت الهی بدو نیر روشن و منیر مشورت و شفقت در جمیع امور بمشورت متمسک شوید چه که او است سراج هدایت راه نماید و آگاهی عطا کند انتهی باید اول هر امری آخر آن ملاحظه شود و از علوم و فنون آنچه سبب منفعت و ترقی و ارتفاع مقام انسان است اطفال بآن مشغول گردند تا رائحه فساد از عالم قطع شود و کلّ بهمت اولیای دولت و ملت در مهد امن و امان مستریح مشاهده شوند

حضرت موجود میفرماید علمای عصر باید ناس را در تحصیل علوم نافع امر نمایند تا خود و اهل عالم از آن منتفع گردند علومی که از لفظ ابتدا و بلفظ منتهی گردد مفید نبوده و نخواهد بود اکثری از حکمای ایران عمرها بدرس حکمت مشغولند و عاقبت حاصل آن جز الفاظی نبوده و نیست انتهی

و در جمیع امور باید رؤسا باعتدال ناظر باشند چه هر امری که از اعتدال تجاوز نماید از طراز اثر محروم مشاهده شود مثلاً حرّیت و تمدن و امثال آن مع آنکه بقبول اهل معرفت فائز است اگر از حدّ اعتدال تجاوز نماید سبب و علت ضرر گردد

اگر این نقطه تفصیل شود بیان بطول انجامد و بیم آن است که سبب کسالت گردد از حقّ جلّ جلاله این فانی سائل و آمل که جمیع را خرد عطا فرماید و فی الحقیقه هر نفسی دارای او شد دارای کلّ است کذلک نطق لسان الصادق الامین حضرت موجود میفرماید زبان خرد میگوید هر که دارای من نباشد دارای هیچ نه از هر چه هست بگذرید و مرا بیابید منم آفتاب بینش و دریای دانش پژمردگان را تازه نمایم و مردگان را زنده کنم منم آن روشنائی که راه دیده بنمایم و منم شاهباز دست بی‌نیاز پر بستگان را بگشایم و پرواز بیاموزم

و همچنین میفرماید آسمان خرد بدو آفتاب روشن بردباری و پرهیزکاری انتهی یا حبیبی بحور مفصله در این کلمات مختصره مستور است طوبی ل نفس عرفت و شربت و فازت و الحسرة للغافلین این فانی از اهل ارض انصاف طلب مینماید که فی الجمله گوش لطیف رقیق محبوب را که از برای اصغای کلمه حکمت خلق شده از شبهات و اشارات و ظنون و اوهام لایسمنه لایغنیه پاک و طاهر نمایند تا ناصح اقبال کند باظهار آنچه سبب برکت عالم و خیر امم است

حال در اکثر ممالک نور اصلاح مخمود و خاموش و نار فساد ظاهر و مشتعل دو مملکت عظیمه که هر دو خود را رأس تمدن و محیی آن و مقنن قوانین می‌شمرند بر حزبی از احزاب که منسوب بحضرت کلیم است قیام نموده‌اند ان اعتباروا یا اولی الأبصار اعتساف شأن انسان نبوده و نیست در کلّ احوال باید بانصاف ناظر باشد و بطراز عدل مزین از حقّ بطلبید بایادی عنایت و تربیت نفوسی چند را از آرایش نفس و هوی مطهر فرماید تا الله قیام نمایند و لوجه تکلم کنند که شاید آثار ظلم محو شود و انوار عدل عالم را احاطه نماید ناس غافلند مبین لازم است

حضرت موجود می‌فرماید حکیم دانا و عالم بینا دو بصرند از برای هیکل عالم انشاءالله ارض از این دو عطیه کبری محروم نماند و ممنوع نشود انتهی آنچه ذکر شده و میشود نظر بحبّ خدمتی است که این عبد بجمیع من علی الأرض داشته و دارد

یا حبیبی در جمیع احوال انسان باید متشبث شود باسبابی که سبب و علت امنیت و آسایش عالم است حضرت موجود می‌فرماید آنچه در این روز پیروز شما را از آرایش پاک نماید و باسایش رساند همان راه راست بوده و خواهد بود انتهی

انشاءالله از همت اولیا و حکمای ارض اهل عالم به ما ینفعهم آگاه شوند غفلت تا کی اعتساف تا کی انقلاب و اختلاف تا کی

این خادم فانی متحیر است جمیع صاحب بصر و سمعند و لکن از دیدن و شنیدن محروم مشاهده میشوند حبّ این عبد بآن جناب خادم را بر آن داشت که باین اوراق مشغول شود و الا فی الحقیقه اریاح یأس از جمیع جهات در عبور و مرور است و انقلابات و اختلافات عالم یوماً فیوماً در تزايد است آثار هرج و مرج مشاهده میشود چه که اسبابی که حال موجود است بنظر موافق نمیآید از حقّ جلّ جلاله میطلبیم که اهل ارض را آگاه نماید و عاقبت را بخیر منتهی فرماید و بآنچه سزاوار است مؤید دارد

اگر انسان بقدر و مقام خود عارف شود جز اخلاق حسنه و اعمال طیبیه راضیه مرضیه از او ظاهر نشود اگر حکما و عرفای مشفق ناس را آگاه نمایند جمیع عالم قطعه واحده مشاهده گردد هذا حقّ لا ریب فیه یسأل الخادم همّة من کلّ ذی همّة ليقوم علی اصلاح البلاد و احياء الأموات بماء الحکمة و البیان حبّاً لله الفرد الواحد العزیز المنان

حکمت هیچ حکیمی ظاهر نه مگر بیان و این مقام کلمه است که از قبل و بعد در کتب ذکر شده چه که جمیع عالم از کلمه و روح آن بمقامات عالیه رسیده‌اند و باید بیان و کلمه مؤثر باشد و همچنین نافذ و باین دو طراز در صورتی مزین که الله گفته شود و بمقتضیات اوقات و نفوس ناظر باشد

حضرت موجود میفرماید انّ البیان جوهر یطلب النّفوذ و الاعتدال اما النّفوذ معلق باللطافة و اللطافة منوط بالقلوب الفارغة الصّافیة و اما الاعتدال امتزاجه بالحکمة الّتی ذکرناها فی الألواح انتهى از برای هر کلمه‌ئی روحی است لذا باید متکلم و مبین ملاحظه نمایند و بوقت و مقام کلمه القا فرمایند چه که از برای هر کلمه اثری موجود و مشهود حضرت موجود میفرماید یک کلمه بمتابه نار است و اخری بمتابه نور و اثر هر دو در عالم ظاهر لذا باید حکیم دانا در اول بکلمه‌ئی که خاصیت شیر در او باشد تکلم نماید تا اطفال روزگار تربیت شوند و بغایت قسواى وجود انسانی که مقام ادراک و بزرگی است فائز گردند و همچنین میفرماید یک کلمه بمتابه ربیع است و نهالهای بستان دانش از او سرسبز و خرّم و کلمه دیگر مانند سموم انتهى حکیم دانا باید بکمال مدارا تکلم فرماید تا از حلاوت بیان کلّ به ما ینبغی للانسان فائز شوند

ای حبيب من کلمه الهی سلطان کلمات است و نفوذ آن لایحصى حضرت موجود میفرماید عالم را کلمه مسخر نموده و مینماید او است مفتاح اعظم در عالم چه که ابواب قلوب که فی الحقیقه ابواب سماء است از او مفتوح یک تجلی از تجلیاتش در مرآت حبّ اشراق نمود کلمه مبارکه انا المحبوب در او منطبق بحری است دارا و جامع هر چه ادراک شود از او ظاهر گردد تعالی تعالی هذا المقام الأعلى الّذی کینونة العلوّ و السّموّ تمشى عن ورائه مهلاً مکبراً انتهى

گویا ذائقه اهل عالم از تب غفلت و نادانی تغییر نموده چه که از حلاوت بیان غافل و محروم مشاهده میشوند بسیار حیف است که انسان خود را از اثمار شجره حکمت ممنوع سازد ایام و ساعات در مرور است ید قدرت و فضل انشاءالله جمیع را حفظ فرماید و بافق دانائی کشاند

انّ ربّنا الرّحمن لهو المؤید العظیم الحکیم

عرض دیگر آنکه دست خطّ ثانی آن جناب که از قدس شریف ارسال داشته بودند رسید و آنچه در او مذکور و مسطور مشاهده شد و تلقاء وجه معروض گشت فرمودند بنویس

یا مقصود ندایت را شنیدیم ناله و حنینت را در شوق و اشتیاق اصغا نمودیم الحمد لله که عرف محبت از هر کلمه ساطع و متضوّع بود انشاءالله این مقام پاینده بماند قد انشد العبد الحاضر ما انشأته مکرر ذکر نزد مظلوم مذکور و لحاظ عنایت و شفقت بتو متوجه

انسان بزرگ است همتش هم باید بزرگ باشد در اصلاح عالم و آسایش امم از حقّ میطلبیم شما را مؤید فرماید بر آنچه سزاوار مقام انسان است

در جمیع احوال بحکمت ناظر باشید چه که بعضی از ارباب غرض در صدد بوده و هستند سبحان الله مقام مقدّسی را که جز محبت و مودت و عمار و اصلاح از برای عالم و آدم نخواستہ باو نسبت داده‌اند آنچه را که لسان و قلم از ذکر آن خجل است

أنا ذكرك و نذكرک و نسأله تعالى بأن يحفظک بأیادی القدرة و القوّة و يعرفک ما ینفعک فی الآخرة و الأولى أنّه مالک العرش و الثرى و مولى الوری لا اله الا هو المقننر القننر انشاءالله این مظلوم از اهل وفا است شما را فراموش ننموده و نمینماید انتهی

اینکه مرقوم داشته بودید که اراده است تا ربیع در شام باشند و اگر اسباب فراهم آید بسمت حدبا توجه نمایند این خادم فانی از حقّ جلّ جلاله میطلبد که اسباب آنچه مصلحت است فراهم آورد و عنایت فرماید او است قادر و توانا

خلق این دیار مع آنکه کمال رأفت نسبت بهر یک ظاهر شد معذلک آثار محبّت از ایشان مشهود نه آن جناب باید کمال حکمت را ملاحظه فرمایند در کلّ احوال در صدد اعتراض و انکار بوده و هستند حقّ انصاف عنایت فرماید

در امورات خود آن جناب هم هر چه پیش آید و موافق دانند محبوب است انسان بشغلی مشغول باشد احبّ است چه که حین اشتغال ناملایمات روزگار کمتر احصا میشود انشاءالله در هر مدینه و دیار تشریف دارند با کمال روح و ریحان و فرح و سرور باشند خادم فانی در هر حال آن دوست مکرمّ مهربان را فراموش نمینماید ذاکر بوده و هست الأمر لله ربّ العالمین انشاءالله حقّ توفیق عنایت فرماید و به ما یحبّ و یرضی تأیید نماید

اشعار آن جناب فی الحقیقه هر کلمه آن مرآتیی بود که مراتب خلوص و محبّت آن جناب بحقّ و اولیانش در او منطبع هنیئاً لجنابک بما شربت رحیق البیان و سلسبیل العرفان و هنیئاً لمن شرب و فاز و ویل للغافلین فی الحقیقه بعد از مشاهده بسیار مؤثر افتاد چه که هم حاکی از نور وصال بود و هم مشتعل بنار فراق

در هر حال از فضل بی منتهای الهی مأیوس نیستیم چه اگر بخواهد ذره را خورشید مینماید و قطره را دریا و صدهزار باب میگشاید در صورتی که انسان گمان یکی از آن در خاطرش خطور نکرده

غفلت این خادم بمقامی رسیده که از برای حقّ جلّ جلاله باین کلمات اثبات قدرت مینماید استغفر الله العظیم عمّا ذکرک و اذکر انّ الخادم یعترف فی کلّ حین بجریراته العظمی و خطیئاته الکبری و یسأل العفو من بحر غفران ربّه و ما یجعله خالصاً لوجهه و ناطقاً بذکره و مقبلاً الیه و متکلاً علیه أنّه هو المقننر الغفور الرحیم الحمد لله العزیز العظیم

عرض دیگر مکالمات سیّاحی که در عریضهئی که خدمت حضرت مولائی روحی فداه ارسال داشتید این فانی تمام آن را مشاهده نمود مقصود از تعبیرات آن کلّ انتباه ناس بوده از نوم غفلت صدهزار عزازیل از اعمال خود انسان ظاهر میشود چه اگر ناس بتعلیمات الهی تمسک نمایند و رفتار کنند اثری از عزازیل در ارض نماند اختلافات ارض و نفاق و جدال و محاربه و امثال آن

سبب و علت ظهور عزازیل است جبرئیل در امثال این امور داخل نشده و نخواهد شد عالمی که جز جدال و نزاع و فساد در او امری ظاهر نه او مقرّ عرش عزازیل است و محلّ سلطنت او چه مقدار از اولیا و اصفیا که شبها ناله نمودند و روزها بنوحه مشغول شدند که شاید یک نسیم خوش معطری از جهت اراده مرور نماید و روایح مکرهه منته را از عالم ببرد و زائل نماید و لکن مقتضیات اعمال غیر طیبیه و مجازات آن که از اسّ اساس سیاست الهی محسوب است سبب سدّ و منع شد و نگذاشت آنچه مقصود است ظاهر شود لنا ان نصبر فی کلّ ذلک حتّی یأتی الفرج من الله الغفور الکریم

سبحانک یا اله الکائنات و مقصود الممكنات اسألك بالكلمة الّتی بها نادت السّدرة و صاحت الصّخرة و بها سرع المقرّبون الی مقرّ قربک و المخلصون الی مطلع نور وجهک و بضجیح العاشقین فی فراق اصفیائک و حنین المشتاقین عند تجلّیات انوار شمس ظهورک بأن تعرّف عبادک ما اردت لهم بجدک و کرّمک ثمّ اکتب لهم من قلمک الأعلى ما یهدیهم الی بحر عطائک و کوثر قربک ای ربّ لا تنظر الیهم بأعمالهم فانظر الی سماء رحمتک الّتی سبقت الوجود من الغیب و الشّهود ای ربّ نور قلوبهم بأنوار معرفتک و ابصارهم بتجلّیات شمس مواهبک

اسألك یا اله الأسماء و فاطر السّماء بالدّماء الّتی سفکت فی سبیلک و الرّؤوس الّتی ارتفعت علی الرّماح فی حبّک و بالأکباد الّتی ذابت فی هجر اولیائک و بالقلوب الّتی قطعت ارباً ارباً لاعلاء کلمتک بأن تجمع اهل مملکتک علی کلمة واحدة لیعترفنّ کلّ بوحدانیتک و فردانیتک لا اله الا انت المقننر المتعالی العلیم الحکیم

انشاء الله غنیّ متعال عرض این خادم فانی را باستجابت مقرون فرماید و عباد ارض را بطراز معروف مزین نماید و از شئون منکره مقدّس دارد او است قادر و او است توانا و او است دانا و بینا یسمع و یری و هو السّميع البصیر

• • •

سوره وفا

هو العلیم

ان يا وفاء ان اشكر ربك بما ايدك على امره و عرفك مظهر نفسه و اقامك على ثناء ذكره الأعظم
في هذا النبأ العظيم

طوبى لك يا وفاء بما وفيت بميثاق الله و عهده بعد الذى كل نقضوا عهد الله و كفروا بالذى آمنوا
بعد الذى ظهر بكل الآيات و اشرق عن افق الأمر بسُلطان مبین

ولكن فاسع بأن تصل الى اصل الوفاء و هو الايقان بالقلب و الاقرار باللسان بما شهد الله لنفسه
الأعلى بأتى انا حى في افق الأبهى و من فاز بهذه الشهادة في تلك الأيام فقد فاز بكل الخير و ينزل
عليه الروح في كل بكور و اصيل و يؤيده على ذكر ربه و يفتح لسانه على البيان في امر ربه الرحمن
الرحيم و ذلك لا يمكن لأحد ابداً الا لمن طهر قلبه عن كل ما خلق بين السموات و الأرضين و انقطع
بكله الى الله الملك العزيز الجميل

قم على الأمر و قل تالله ان هذا لنقطة الأولى قد ظهر في قميصه الأخرى باسمه الأبهى و اذا في
هذا الأفق يشهد و يرى و انه على كل شىء محيط و انه لهو المذكور في الملا الأعلى بالنبأ العظيم و
في ممالك البقاء بجمال القديم و لدى العرش بهذا الاسم الذى منه زلت اقدام العارفين

قل تالله قد تمت حجة الله في هذا الظهور لكل من في السموات و الأرض من قبل ان ينزل آية من
سماء قدس رفيع و من دونه قد نزل معادل ما نزل في البيان خافوا عن الله و لا تبطلوا اعمالكم و لا
تكونن من الغافلين ان افتحوا عيونكم لتشهدوا جمال القدم من هذا المنظر المشرق المنير

قل تالله قد نزل هيكل الموعود على غمام الحمراء و عن يمينه جنود الوحي و عن يساره ملائكة
الالهام و قضى الأمر من لدى الله المقتدر القدير و بذلك زلت كل الأقدام الا من عصمه الله بفضلته و
جعله من الذين عرفوا الله بنفسه ثم انقطعوا عن العالمين

اسمع كلمات ربك طهر صدرك عن كل الاشارات ليتجلى عليه انوار شمس ذكر اسم ربك و
يكون من الموقنين

ثم اعلم بأن حضر بين يدينا كتابك و شهدنا ما فيه و كنا من الشاهدين و عرفنا ما فيه من مسائل
التي سألت عنها و انا كنا مجيبين و لكل نفس اليوم يلزم بأن يسأل عن الله فيما يحتاج به و ان ربك
يجيبه بآيات بدع مبین

و اما ما سألت في المعاد فاعلم بأن العود مثل البدء كما انت تشهد البدء كذلك فاشهد العود و كن
من الشاهدين بل فاشهد البدء نفس العود و كذلك بالعكس لتكون على بصيرة منير ثم اعلم بأن كل
الأشياء في كل حين تبدأ و تعود بأمر ربك المقتدر القدير

و اما عود الذى هو مقصود الله في الواحه المقدس المنيع و اخبر به عباده هو عود الممكنات في
يوم القيامة و هذا اصل العود كما شهدت في أيام الله و كنت من الشاهدين

و أنّه لو يعيد كلّ الأسماء فى اسم و كلّ النفوس فى نفس ليقدر و أنّه لهو المقتدر القدير و هذا العود يحقّق بأمره فيما اراد و أنّه لهو الفاعل المرید و أنّك لا تشهد فى الرجوع و العود إلا ما حقّق به هذان و هو كلمة ربّك العزيز العليم مثلاً أنّه لو يأخذ كفاً من الطّين و يقول هذا لهو الذى أتبعتموه من قبل هذا لحقّ بمثل وجوده و ليس لأحد ان يعترض عليه لأنّه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و أنّك لا تنتظر فى هذا المقام الى الحدود و الاشارات بل فانظر بما حقّق به الأمر و كن من المتفرّسين اذا نصرّح لك ببيان واضح مبين لتطّلع بما اردت من مولاك القديم

فانظر فى يوم القيامة لو يحكم الله على ادنى الخلق من الذين آمنوا بالله بأنّ هذا أوّل من آمن بالبيان أنّك لا تكن مريباً فى ذلك و كن من الموقنين و لا تنتظر الى الحدود و الأسماء فى هذا المقام بل بما حقّق به أوّل من آمن و هو الايمان بالله و عرفان نفسه و الايقان بأمره المبرم الحكيم

فاشهد فى ظهور نقطة البيان جلّ كبريائه أنّه حكم لأوّل من آمن بأنّه محمّد رسول الله هل ينبغى لأحد ان يعترض و يقول هذا عجميّ و هو عربيّ او هذا سمّى بالحسين و هو كان محمّداً فى الاسم لا فونفس الله العلىّ العظيم و انّ فطن البصير لن ينظر الى الحدود و الأسماء بل ينظر بما كان محمّداً عليه و هو امر الله و كذلك ينظر فى الحسين على ما كان عليه من امر الله المقتدر المتعالى العليم الحكيم و لمّا كان أوّل من آمن بالله فى البيان على ما كان عليه محمّد رسول الله لذا حكم عليه بأنّه هو هو و بأنّه عوده و رجعه و هذا المقام مقدّس عن الحدود و الأسماء لا يرى فيهما الا الله الواحد الفرد العليم ثمّ اعلم بأنّه فى يوم الظهور لو يحكم على ورقة من الأوراق كلّ الأسماء من اسمائه الحسنى ليس لأحد ان يقول لم و بم و من قال فقد كفر بالله و كان من المنكرين

اياك اياك أنّك لا تكن بمثل اهل البيان لأنّ اكثرهم قد ضلّوا و اضلّوا و نسوا عهد الله و ميثاقه و اشركوا بالله الواحد الفرد الخبير و ما عرفوا نقطة البيان لأنّهم لو عرفوه بنفسه ما كفروا بظهوره فى هذا الهيكل المشرق المنير و أنّهم لمّا كانوا ناظرين الى الأسماء فلمّا بدّل اسمه الأعلى بالأبهى عمت عيونهم و ما عرفوه فى تلك الأيّام و كانوا من الخاسرين و أنّهم لو عرفوا نفسه بنفسه و بما ظهر من عنده ما انكروه فى هذا الاسم المبارك البديع الذى جعله الله سيف امره بين السّموات و الأرضين و يفصلّ به بين الحقّ و الباطل من يومئذ الى يوم الذى يقوم للناس لربّ العالمين

ثمّ اعلم بأنّ يوم الظهور يعود كلّ الأشياء عمّا سوى الله و كلّها فى صقع واحدة ولو كان من اعلاها او ادناها و هذا العود لن يعرفه احد الا بعد امر الله و أنّه لهو الأمر فيما يريد و بعد القاء كلمة الله على الممكنات من سمع و اجاب أنّه من اعلى الخلق ولو يكون من الذين يحملون الرّماد و من اعرض هو من ادنى العباد ولو يكون عند الناس وليّاً و يكون عنده كتب السّموات و الأرضين

فانظر بعين الله فيما نزلناه لك و ارسلناه اليك و لا تنتظر الى الخلق و ما عندهم و انّ مثلهم اليوم كمثل عمى يمشى فى ظلّ الشّمس و يسأل ما هى و هل هى اشرفت ينفى و ينكر و لا يكون من

المستشعرين لن يعرف الشمس و لن يعرف ما حال بينه و بينها و يصيح فى نفسه و يعترض و يكون من المعرضين هذا شأن هذا الخلق دعهم بأنفسهم و قل لكم ما اردتم و لنا ما نريد فسحقاً للقوم المشركين ثم اعلم بأن ظهور القبل حكم العود و الحيوية على الأرواح فى يوم القيامة ولو ان لكل شىء عود و رجع ولكن انا لا نحب بأن نذكر ما لا ذكر فى البيان لئلا يرفع ضجيج المبغضين فيا ليت يرفع ما حال بين الناس و بارئهم ليشهدوا سلطنة الله و عظمتة و يشربوا من معين الكوثر و السلسبيل و يترشح عليهم بحور المعانى و يطهرهم عن رجس كل مشرك مريب

و اما ما سألت من العوالم فاعلم بأن الله عوالم لا نهاية بما لا نهاية لها و ما احاط بها احد الا نفسه العليم الحكيم تفكر فى النوم و انه آية الأعظم بين الناس لو يكونن من المتفكرين مثلاً أنك ترى فى نومك امراً فى ليل و تجده بعينه بعد سنة او سنتين او ازيد من ذلك او اقل و لو يكون العالم الذى انت رأيت فيه ما رأيت هذا العالم الذى تكون فيه فيلزم ما رأيت فى نومك يكون موجوداً فى هذا العالم فى حين الذى تراه فى النوم و تكون من الشاهدين مع أنك ترى امراً لم يكن موجوداً فى العالم و يظهر من بعد اذا حقق بأن عالم الذى انت رأيت فيه ما رأيت يكون عالماً آخر الذى لا له اول و لا آخر و أنك ان تقول هذا العالم فى نفسك و مطوى فيها بأمر من لدن عزيز قدير لحق و لو تقول بأن الروح لا تجرد عن العلايق فى النوم سيّره الله فى عالم الذى يكون مستوراً فى سرّ هذا العالم لحق و انّ الله عالم بعد عالم و خلق بعد خلق و قدر فى كلّ عالم ما لا يحصيه احد الا نفسه المحصى العليم و أنك فكر فيما القيناك لتعرف مراد الله ربك و رب العالمين و فيه كنز اسرار الحكمة و انا ما فصلناه لحزن الذى احاطنى من الذين خلقوا بقولى ان انتم من السامعين

فهل من ناصر ينصرنى و يدفع عني سيوف هؤلاء المعرضين و هل من ذى بصر ينظر كلمات الله ببصره و ينقطع عن نظر الخلايق اجمعين

و أنك يا عبد نبى عباد الله بأن لا ينكروا ما لا يعقلوه قل فاسألوا الله بأن يفتح على قلوبكم ابواب المعانى لتعرفوا ما لا عرفه احد و انه لهو المعطى الغفور الرحيم

و اما ما سألت فى اوامر الله فاعلم بأن كلّ ما حدّد فى الكتاب حقّ لا ريب فيه و على الكلّ فرض بأن يعملوا بما نزل من لدن منزل عليم و من يتركه بعد علمه به انّ الله برىء عنه و نحن برآء منه لأنّ اثمار الشجرة هى اوامره و لن يتجاوز عنه الا كلّ غافل بعيد

و اما الجنة حقّ لا ريب فيه و هى اليوم فى هذا العالم حبي و رضائى و من فاز به لينصره الله فى الدنيا و بعد الموت يدخله فى جنة عرضها كعرض السموات و الأرض و يخدمه حوريات العزّ و التقديس فى كلّ بكور و اصيل و يستشرق عليه فى كلّ حين شمس جمال ربّه و يستضىء منها على شأن لن يقدر احد ان ينظر اليه كذلك كان الأمر ولكنّ الناس هم فى حجاب عظيم و كذلك فاعرف النار و كن من الموقنين و لكلّ عمل جزاء عند ربك و يشهد بذلك نفس امر الله و نهيه و لو لم يكن

للأعمال جزاء و ثمر ليكون امره تعالى لغواً فتعالى عن ذلك علواً كبيراً ولكن المنقطعين لن يشهدوا
العمل إلا نفس الجزاء و أنا لو فصل ذلك ينبغي ان نكتب الواحاً عديد

تالله الحق ان القلم لن يحرك بما ورد على صاحبه و يبكي و ابكي ثم تبكي عين العظمة خلف
سرادق الأسماء على عرش اسمه العظيم

و أنك صف قلبك أنا نفجر منه ينابيع الحكمة و البيان لتتطق بها بين العالمين ان افتح اللسان
على البيان في ذكر ربك الرحمن و لا تخف من احد فتوكل على الله العزيز الحكيم قل يا قوم ان اعملوا
ما عرفتم في البيان الفارسي و ما لا عرفتموه فاسألوا من هذا الذكر الحكيم ليبيّن لكم ما اراد الله في
كتابه و انّ عنده ما كنز في البيان من لدن مقتدر قدير

و اما ما سألت فيما اخبرنا العباد حين الخروج من العراق في ان الشمس اذا غابت تتحرك طيور
الليل و ترفع رايات السامري تالله قد تحركت الطيور في تلك الأيام و نادى السامري فطوبى لمن عرف
و كان من العارفين ثم اخبرناهم بالعجل تالله كل ما اخبرناهم قد ظهر و لا مرد له الا بأن يظهر لأنه
جری من اصبع عز قدير و أنك انت فاسأل الله بأن يحفظك من شر هؤلاء و يقدّسك من اشارات
المعرضين فاشدد ظهرك لنصرة الأمر و لا تلتفت الى ما يخرج من افواه ملاّ البيان لأنهم لا يعرفون
شيئاً و ما اطلعوا بأصل الأمر في هذا النبأ الأعظم العظيم كذلك الهمناك و القيناك ما تغنى به عن ذكر
العالمين

و البهاء عليك و على الذين هم يسمعون قولك في الله ربك و يكون من الراسخين و الحمد لله
رب العالمين

• • •

لوح سيد مهدي دهجي

الأمنع الأعلى

ان يا اسمي ان احمد الله بما جعلناك امطار الفضل لما زرعه في الاراضي الطيبة المباركة و جعلناك
ربيع العناية لما غرسناه من الأشجار البديعة المنيعة هذا فضل لا يعادله ما خلق في الامكان و سقيناك
رحيق البيان من قدح الطاف ربك الرحمن و هو هذا الفم المقدس الذي اذا فتح اهتزت الممكنات و
تحركت الموجودات و نطقت الوراق هذا لكوثر الحيوان لمن في الابداع

و ارسلنا اليك فى اكثر الأحيان عرف الرَّحمن من هذا الفرع المتحرّك على متن ربّك العزيز المختار تالله الحقّ لو يتوجّه اليه الوجود من الغيب و الشّهود ليراه طائراً الى المقصد الأقصى مقام الذى فيه تنطق سدره المنتهى أنّه لا اله الا انا العزيز الوهاب

طوبى لك بما كنت سائراً فى بلاد الله و كنت آية الفرح و الاطمينان لأهل البهَاء الذين انقطعوا عمّا سواه و توجّهوا بالقلوب الى هذا الشّطر الذى منه اضاءت الأفاق و رشحت عليهم ما ترشح عليك من امواج هذا البحر الذى احاط من فى الأكوان

انت الذى عرفت نصر الله و قمت عليه بالحكمة و البيان قل انّ نصرى هو تبليغ امرى هذا ما ملئت به الألواح هذا حكم الله من قبل و من بعد قل ان اعرفوا يا اولى الأبصار انّ الذين خرجوا عن الحكمة اولئك ما عرفوا نصر الله الذى نزل فى الكتاب قل اتقوا الله و لا تفسدوا فى الأرض خذوا ما امرتم به من لدن ربكم العزيز العلام أنّه علم النّصر و علّمكم ببيان لن يعتريه ظنون الذين هاموا فى هيماء الشّبّهات

ان يا اسمى ان اسق الممكنات مرّة اخرى من هذا القدح الذى به سجّرت البحار ثمّ اضرم فى قلوبهم النّار المشتعلة الملتهبة من هذه السّدره الحمراء ليقومنّ على الذّكر و التّناء بين ملا الأديان قد حضر منك لدى العرش كتب شتى قرأناها بفضل من عندنا و نزلنا لكل اسم كان فيها ما اهتزّت به العقول و طارت الأرواح و اسمعناك فى اكثر الأحيان اطوار الورقات و تغنّيات العنادل التى تغنّ على الأفنان كذلك تحركت براعة الله على ذكرك لتذكّر النّاس بهذا البيان الذى جعله الله مطلع الآيات

طوبى لأرض ارتفع فيها ذكر الله و لأذان فازت باصغاء ما نزل من سماء عناية ربّك الرَّحمن و صّ العباد بما وصّيناك ليمنعوا انفسهم عمّا نهوا عنه فى امّ البيان انّ الذين يرتكبون ما تحدث به الفتنة بين البريّة أنّهم بعدوا عن نصر الله و امره الا أنّهم من المفسدين فى لوح جعله الله مطلع الألواح قل انا لو نريد لننصر الأمر بكلمة من عندنا أنّه لهو المقننر القهار لو اراد الله ليخرج من عرين القوّة غضنفر القدرة و يزار زائراً يحكى هزيم الرّعود القاصفة فى الجبال أنّه لما سبقت رحمتنا قدرنا تمام النّصر فى الذّكر و البيان ليفوز بذلك عبادنا فى الأرض هذا من فضل الله عليهم انّ ربّك لهو الغنى المتعال

قل خافوا الله و لا ترتكبوا ما يجزع به احبائى فى الملك كذلك يأمركم هذا القلم الذى منه تحرك القلم الأعلى فى مضمار الحكمة و العرفان

كبر من قبلى على وجوه الذين تجد منها نصرة البهَاء ثمّ ذكّرهم بهذا الذّكر الذى به قرّت عيون الأبرار انما البهَاء عليك و على من تمسّك بحبل الله منزل الآيات....

جميع من فى البلدان را از امور مهيجه و فساد و نزاع و شئوناتي كه سبب حدوث فتنه ميشود منع فرمائيد آنچه اليوم مطلوب است تبليغ امر بوده مثلاً نفوسى كه بخيال بعضى از امور قيام نموده و مينمايند اگر بر تبليغ امر قيام كنند عنقريب كلّ اهل آن ديار برداى ايمان فائز شوند

يك آيه در لوح جناب نبيل اهل قائن نازل اگر كسى بحلاوت آن آيه فائز شود معنى نصر را ادراك نمايد قل انّ البيان جوهر يطلب النفوذ و الاعتدال اما النفوذ معلق باللطافة و اللطافة منوط بالقلوب الفارغة الصافية و اما الاعتدال امتزاجه بالحكمة التى نزلناها فى الزبر و الألواح يا اسمى بيان نفوذ ميطلب چه اگر نافذ نباشد مؤثر نخواهد بود و نفوذ ان معلق بانفاس طيبه و قلوب صافيه بوده و همچنين اعتدال ميطلب چه اگر اعتدال نباشد سامع متحمل نخواهد شد و در اول بر اعراض قيام نمايد و اعتدال امتزاج بيان است بحكمتهاى كه در زبر و الواح نازل شده و چون جوهر داراى اين دو شىء شد او است جوهر فاعل كه علت و سبب كليّه است از براى تقليب وجود و اينست مقام نصرت كليّه و غلبه الهيه هر نفسى بآن فائز شد او قادر بر تبليغ امر الله و غالب بر افنده و عقول عباد خواهد بود

يا اسمى شمس بيان از مطلع وحى رحمن بقسمى در زبر و الواح اشراق فرموده كه ملكوت بيان و جبروت تبیان از او در انبساط و اهتزاز و اشراق است ولكنّ الناس اكثرهم لا يفقهون اينكه مكرّر مقام نصر و انتصار از قلم قدر جارى شده و ميشود مقصود آن است كه مباد احبّاء الله بامورى كه منشأ فتن و فساد است قيام نمايند جميع بايد در صدد نصرت امر الله برآيند بقسمى كه ذكر شد و اين از فضل او است مخصوص احبّاي او تا كلّ بمقامى كه ميفرمايد من احيا نفساً فقد احيا الناس جميعاً فائز شوند

و غلبه ظاهره تحت اين مقام بوده و خواهد بود و از براى او وقتى است معيّن در كتاب الهى انه يعلم و يظهر بسلطانه انه لهو القوى الغالب المقتر العليم الحكيم و بايد نفوس مقدسه تفكر و تدبّر نمايند در كيفيت تبليغ و از كتب بديعه الهيه در هر مقام آياتى و كلماتى حفظ نمايند تا در حين بيان در هر مقام كه اقتضا نمايد بايات الهى ناطق شوند چه كه او است اكسير اعظم و طلسم اكبر افخم بشأنى كه سامع را مجال توقّف نماند لعمرى اين امر بشأنى ظاهر شده كه مغناطيس كلّ ملل و وجود خواهد بود اگر نفسى درست تفكر نمايد مشاهده مينمايد كه از براى احدى مفرّى نبوده و نيست

و كتاب اقدس بشأنى نازل شده كه جاذب و جامع جميع شرايع الهيه است طوبى للقارئى طوبى للعارفين طوبى للمتفكرين طوبى للمتفرسين و بانبساطى نازل شده كه كلّ را قبل از اقبال احاطه فرموده سوف يظهر فى الأرض سلطانه و نفوذه و اقتداره انّ ربك لهو العليم الخبير

ان يا اسمى ان استمع ندائى من شطر عرشى انه يحب ان يذكرك فى كلّ الأحوال بما وجدك قائماً على ذكره بين الرجال انّ ربك يحبّ الوفاء فى ملكوت الانشاء و قدّمه على اكثر الصفات انه لهو المقتدر القدير

ثمّ اعلم انا سمعنا ما اثبتت فى مناجاتك مع الله ربك العلىّ العظيم طوبى لك بما اقتصرت امورك على هذا الأمر المبرم العزيز الحكيم نسأل الله بأن يجعل ندائك مغناطيس الأسماء فى ملكوت الانشاء ليسرعنّ اليه الكائنات من غير قصد و ارادة انه لهو المقتدر على ما يشاء لا اله الا هو المتعالى الأمتع الأقدس الأرفع الأعزّ الأجلّ الأكرم العليم الخبير

. . .

لوح برهان

هو المقتدر المجزى العليم الحكيم

قد احاطت ارياح البغضاء سفينة البطحاء بما اكتسبت ايدى الظالمين يا باقر قد افتتيت على الذين ناح لهم كتب العالم و شهد لهم دفاتر الأديان كلّها و أنّك يا ايها البعيد فى حجاب غليظ تالله قد حكمت على الذين بهم لاح افق الايمان يشهد بذلك مطالع الوحى و مظاهر امر ربك الرحمن الذين انفقوا ارواحهم و ما عندهم فى سبيله المستقيم قد صاح من ظلمك دين الله فيما سواه و أنّك تلعب و تكون من الفرحين ليس فى قلبى بغضك و لا بغض احد من العباد لأنّ العالم يراك و امثالك فى جهل مبين أنّك لو اطّلت على ما فعلت لألقيت نفسك فى النار او خرجت عن البيت متوجّهاً الى الجبال و نحت الى ان رجعت الى مقام قدر لك من لدن مقتدر قدير يا ايها الموهوم ان اخرق حجابات الظنون و الأوهام لترى شمس العلم مشرقة من هذا الأفق المنير قد قطعت بضعة الرّسول و ظننت أنّك نصرت دين الله كذلك سوّلت لك نفسك و انت من الغافلين قد احترق من فعلك قلوب الملاّ الأعلى و الذين طافوا حول امر الله ربّ العالمين قد ذاب كبد البتول من ظلمك و ناح اهل الفردوس فى مقام كريم

انصف بالله بأى برهان استدللّ علماء اليهود و افتوا به على الرّوح اذ اتى بالحقّ و بأى حجّة انكر الفريسيّون و علماء الأصنام اذ اتى محمّد رسول الله بكتاب حكم بين الحقّ و الباطل بعدل اضاءت بنوره ظلمات الأرض و عن ورائها قلوب العارفين و أنّك استدلتلّ اليوم بما استدللّ به علماء الجهل فى

ذاك العصر يشهد بذلك مالك مصر الفضل في هذا السجن العظيم أنك اقتديت بهم بل سبقتهم في الظلم و ظننت أنك نصرت الدين و دفعت عن شريعة الله العليم الحكيم ونفسه الحقّ ينوح من ظلمك الناموس الأكبر و تصيح شريعة الله التي بها سرت نسمات العدل على من في السموات و الأرضين هل ظننت أنك ربحت فيما افتيت لا وسلطان الأسماء يشهد بخسرانك من عنده علم كل شيء في لوح حفيظ قد افتيت على الذي حين افتائك يلعنك قلمك يشهد بذلك قلم الله الأعلى في مقامه المنيع

يا أيها الغافل أنك ما رأيتني و ما عاشرت و ما أنست معي في أقل من آن فكيف امرت الناس بسبّي هل أتبعته في ذلك هواك ام مولاك فأت بأية ان انت من الصادقين نشهد أنك نبذت شريعة الله عن ورائك و اخذت شريعة نفسك أنه لا يعزب عن علمه من شيء أنه لهو الفرد الخبير يا أيها الغافل ان استمع ما انزله الرحمن في الفرقان لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمناً كذلك حكم من في قبضته ملكوت الأمر و الخلق ان انت من السامعين أنك نبذت حكم الله و اخذت حكم نفسك فويل لك يا أيها الغافل المريب أنك لو تنكرني بأى برهان يثبت ما عندك فأت به يا أيها المشرك بالله و المعرض عن سلطانه الذي احاط من في العالمين

يا أيها الجاهل فاعلم ان العالم من اعترف بظهورى و شرب من بحر علمى و طار في هواء حبى و نبذ ما سوائى و اخذ ما نزل من ملكوت بيانى البديع أنه بمنزلة البصر للبشر و روح الحيوان لجسد الامكان تعالى الرحمن الذي عرفه و اقامه على خدمة امره العزيز العظيم يصلين عليه الملائة الأعلى و اهل سرادق الكبرياء و الذين شربوا رحيقى المختوم باسمى القوى القدير يا باقر أنك ان تكن من اهل هذا المقام الأعلى فأت بأية من لدى الله فاطر السماء و ان عرفت عجز نفسك خذ اعنة هواك ثم ارجع الى مولاك لعلّ يكفر عنك سيئاتك التي بها احترقت اوراق السدرة و صاحت الصخرة و بكت عيون العارفين بك انشق ستر الربوبية و غرقت السفينة و عقرت الناقة و ناح الروح في مقام رفيع أ تعترض على الذي اتاك بما عندك و عند اهل العالم من حجج الله و آياته ان افتح بصرك لترى المظلوم مشرقاً من افق ارادة الله الملك الحقّ المبين ثم افتح سمع فؤادك لتسمع ما تنطق به السدرة التي ارتفعت بالحقّ من لدى الله العزيز الجميل انّ السدرة مع ما ورد عليها من ظلمك و اعتساف امثالك تنادى بأعلى النداء و تدع الكلّ الى السدرة المنتهى و الأفق الأعلى طوبى لنفس رأت الآية الكبرى و لأذن سمعت ندائها الأحلى و ويل لكلّ معرض اثم

يا أيها المعرض بالله لو ترى السدرة بعين الانصاف لترى آثار سيوفك في افنانها و اغصانها و اوراقها بعدما خلقك الله لعرفانها و خدمتها تفكر لعلّ تطلع بظلمك و تكون من التائبين أ ظننت أنا نخاف من ظلمك فاعلم ثم ايقن أنا من أول يوم فيه ارتفع صرير القلم الأعلى بين الأرض و السماء انفقنا ارواحنا و اجسادنا و ابنائنا و اموالنا في سبيل الله العلى العظيم و نفتخر بذلك بين اهل الانشاء و الملائة الأعلى يشهد بذلك ما ورد علينا في هذا الصراط المستقيم تالله قد ذابت الأكباد و صلبت الأجساد

و سفكت الدماء و الأبصار كانت ناظرةً الى افق عناية ربّها الشاهد البصير كلّما زاد البلاء زاد اهل
البهأ في حبّهم قد شهد بصدقهم ما انزله الرّحمن في الفرقان بقوله فتمنّوا الموت ان كنتم صادقين هل
الذى حفظ نفسه خلف الأحجاب خير ام الذى انفقها في سبيل الله ان انصف و لا تكن في تيه الكذب من
الهائمين قد اخذهم كوثر محبّة الرّحمن على شأن ما منعتهم مدافع العالم و لا سيوف الأمم عن التّوجّه
الى بحر عطاء ربّهم المعطى الكريم

تالله ما اعجزنى البلاء و ما اضعفنى اعراض العلماء نطقت و انطق امام الوجوه قد فتح باب
الفضل و اتى مطلع العدل بآيات واضحات و حجج باهرات من لدى الله المقتر القدير ان احضر بين
يدى الوجه لتسمع اسرار ما سمعه ابن عمران في طور العرفان كذلك يأمرك مشرق ظهور ربّك
الرّحمن من شطر سجنه العظيم

أ غرّتك الرياسة ان اقرأ ما انزله الله للرئيس الأعظم ملك الروم الذى حبسنى في هذا الحصن
المتين لتطلع بما عند المظلوم من لدى الله الواحد الفرد الخبير أ تفرح بما ترى همج الأرض عن ورائك
أنهم اتبعوك كما اتبع قوم قبلهم من سمى بحناس الذى افتى على الرّوح من دون بيّنة و لا كتاب منير
ان اقرأ كتاب الايقان و ما انزله الرّحمن لملك باريس و امثاله لتطلع بما قضى من قبل و توقن
بأننا ما اردنا الفساد في الأرض بعد اصلاحها أنّما نذكّر العباد خالصاً لوجه الله من شاء فليقبل و من شاء
فليعرض ان ربّنا الرّحمن لهو الغنى الحميد يا معشر العلماء هذا يوم لا ينفعكم شيء من الأشياء و لا
اسم من الأسماء الا بهذا الاسم الذى جعله الله مظهر امره و مطلع اسمائه الحسنى لمن في ملكوت
الانشاء نعيماً لمن وجد عرف الرّحمن و كان من الرّاسخين و لا يغنيكم اليوم علومكم و فنونكم و لا
زخارفكم و عزّكم دعوا الكلّ عن ورائكم مقبلين الى الكلمة العليا التى بها فصلّ كلّ زبر و كلّ صحف
و هذا الكتاب المبين يا معشر العلماء ضعوا ما ألتموه من قلم الظنون و الأوهام تالله قد اشرفت شمس
العلم من افق اليقين

يا باقر ان انظر ثمّ انظر ما نطق به مؤمن آلك من قبل أ تقتلون رجلاً ان يقول ربّي الله و قد
جاءكم بالبيّنات من ربّكم و ان يك كاذباً فعليه كذبه و ان يك صادقاً يصيبكم بعض الذى يعدكم ان الله
لا يهدى من هو مسرف كذاب

يا ايّها الغافل ان كنت في ريب فيما نحن عليه أنّا نشهد بما شهد الله قبل خلق السموات و الأرض
أنّه لا اله الا هو العزيز الوهاب و نشهد أنّه كان واحداً في ذاته و واحداً في صفاته لم يكن له شبه في
الابداع و لا شريك في الاختراع قد ارسل الرّسل و انزل الكتب ليبشّروا الخلق الى سواء الصراط
هل السّلطان اطّلع و غضّ الطّرف عن فعلك ام اخذه الرّعب بما عوت شرذمة من الذّياب الذين
نبذوا صراط الله عن ورائهم و اخذوا سبيلك من دون بيّنة و لا كتاب أنّا سمعنا بأنّ ممالك الايران
تزيّنت بطراز العدل فلماً تفرّسنا وجدناها مطالع الظلم و مشارق الاعتساف أنّا نرى العدل تحت مخالِب

الظلم نسأل الله بأن يخلصه بقوة من عنده و سلطان من لدنه أنه لهو المهيمن على من فى الأرضين و السموات ليس لأحد ان يعترض على نفس فيما ورد على امر الله ينبغى لكل من توجه الى الأفق الأعلى ان يتمسك بحبل الاضطبار و يتوكل على الله المهيمن المختار يا احباء الله ان اشربوا من عين الحكمة و سيروا فى رياض الحكمة و طيروا فى هواء الحكمة و تكلموا بالحكمة و البيان كذلك يأمركم ربكم العزيز العلام

يا باقر لا تظمنن بعزك و اقتدارك مثلك كمثل بقيّة اثر الشمس على رؤوس الجبال سوف يدركه الزوال من لدى الله الغنى المتعال قد اخذ عزك و عز امثالك و هذا ما حكم به من عنده امّ الألواح اين من حارب الله و اين من جادل بآياته و اين من اعرض عن سلطانه و اين الذين قتلوا اصفياه و سفكوا دمآ اولياه تفكر لعلّ تجد نفحات اعمالك يا ايها الجاهل المرتاب بكم ناح الرسول و صاحبت البتول و خربت الديار و اخذت الظلمة كلّ الأقطار يا معشر العلماء بكم انحط شأن الملة و نكس علم الاسلام و تلى عرشه العظيم كلما اراد مميّز ان يتمسك بما يرتفع به شأن الاسلام ارتفع ضوضائكم بذلك منع عمآ اراد و بقى الملك فى خسران كبير

فانظروا فى ملك الروم انه ما اراد الحرب ولكن ارادها امثالك فلما اشتعلت نارها و ارتفع لهيبها ضعفت الدولة و الملة يشهد بذلك كلّ منصف بصير و زادت ويلاتها الى ان اخذ الدخان ارض السرّ و من حولها ليظهر ما انزله الله فى لوح الرئيس كذلك قضى الأمر فى الكتاب من لدى الله المهيمن القيوم انا لله و انا اليه راجعون

ان يا قلم الأعلى دع ذكر الذنب ان اذكر الرقشاء التى بظلمها ناحت الأشياء و ارتعدت فرائص الأولياء كذلك يأمرك مالك الأسماء فى هذا المقام المحمود قد صاحت من ظلمك البتول و تظنّ انك من آل الرسول كذلك سؤلت لك نفسك يا ايها المعرض عن الله ربّ ما كان و ما يكون ان انصفى يا ايّها الرقشاء بأى جرم لدغت ابناء الرسول و نهبت اموالهم أ كفرت بالذى خلقك بأمره كن فيكون قد فعلت بأبناء الرسول ما لا فعلت عاد و ثمود بصالح و هود و لا اليهود بروح الله مالك الوجود أ تنكر آيات ربك التى اذا نزلت من سماء الأمر خضعت لها كتب العالم كلها تفكر لتطلع بفعلك يا ايها الغافل المردود سوف تأخذك نفحات العذاب كما اخذت قومأ قبلك ان انتظر يا ايها المشرك بالله مالك الغيب و الشهود هذا يوم اخبر به الله بلسان رسوله تفكر لتعرف ما انزله الرحمن فى الفرقان و فى هذا اللوح المسطور هذا يوم فيه اتى مشرق الوحي بآيات بينات التى عجز عن احصائها المحصون هذا يوم فيه وجد كلّ ذى شم عرف نسمة الرحمن فى الامكان و سرع كلّ ذى بصر الى فرات رحمة ربّه مالك الملوك يا ايها الغافل تالله قد رجع حديث الذبح و الذبيح توجه الى مقرّ الفداء و ما رجع بما اكتسبت يدك يا ايها المبغض العنود أ ظننت بالشهادة ينحط شأن الأمر لا فوالذى جعله الله مهبط الوحي ان انت من الذين هم يفقهون ويل لك يا ايها المشرك بالله و للذين اتخذوك اماماً لأنفسهم من دون بيّنة و لا

کتاب مشهود کم من ظالم قام على اطفاء نور الله قبلک و کم من فاجر قتل و نهب الى ان ناحت من ظلمه الأفئدة و النفوس قد غابت شمس العدل بما استوى هیکل الظلم على اریکه البغضاء ولكن القوم هم لا يشعرون قد قتل ابناء الرسول و نهب اموالهم قل هل الاموال کفرت بالله ام مالکها على زعمک ان انصف يا ايها الجاهل المحجوب قد اخذت الاعتساف و نبذت الانصاف بذلك ناحت الأشياء و انت من الغافلين قد قتلت الكبير و نهبت الصغیر هل تظن انک تأکل ما جمعه بالظلم لا ونفسی كذلك يخبرک الخبير تالله لا يغنيک ما عندک و ما جمعه بالاعتساف يشهد بذلك ربک العليم قد قمت على اطفاء نور الأمر سوف تنخد نارک امرأ من عنده انه لهو المقدر القدير لا تعجزه شؤونات العالم و لا سطوة الأمم يفعل ما يشاء بسلطانه و يحکم ما يريد تفکر فی الناقة مع انها من الحيوان رفعها الرحمن الى مقام نطق السن العالم بذكرها و ثنائها انه لهو المهيم على من فی السموات و الأرض لا اله الا هو العزيز العظيم كذلك زيئا آفاق سماء اللوح بشموس الكلمات نعيماً لمن فاز بها و استضاء بأنوارها و ويل للمعرضين و ويل للمنكرين و ويل للغافلين الحمد لله رب العالمين

• • •

کتاب عهدی

اگر افق اعلى از زخرف دنيا خالیست ولكن در خزائن توکل و تفویض از برای وراثت میراث مرغوب لا عدل له گذاشتیم گنج نگذاشتیم و بر رنج نیفزودیم ایم الله در ثروت خوف مستور و خطر مکنون انظروا ثم اذکروا ما انزله الرحمن فی الفرقان و یل لكل همزة لمزة الذي جمع مالاً و عدده ثروت عالم را وفائی نه آنچه را فنا اخذ نماید و تغییر پذیرد لایق اعتنا نبوده و نیست مگر على قدر معلوم

مقصود این مظلوم از حمل شداید و بلايا و انزال آیات و اظهار بیانات اخماد نار ضغینه و بغضا بوده که شاید آفاق افنده اهل عالم بنور اتفاق منور گردد و باسایش حقیقی فائز گردد و از افق لوح الهی نیز این بیان لائح و مشرق باید کل بآن ناظر باشند ای اهل عالم شما را وصیت مینمایم آنچه سبب ارتفاع مقامات شما است بتقوی الله تمسک نمائید و بذیل معروف تشبث کنید بر راستی میگویم لسان از برای ذکر خیر است او را بگفتار زشت میالائید عفا الله عما سلف از بعد باید کل بما ینبغی تکلم نمایند از لعن و طعن و ما یتکدر به الانسان اجتناب نمایند مقام انسان بزرگست چندی قبل این کلمه علیا از مخزن قلم ابهی ظاهر امروز روزیست بزرگ و مبارک آنچه در انسان مستور بوده امروز ظاهر شده و میشود مقام انسان بزرگست اگر بحق و راستی تمسک نماید و بر امر ثابت و

راسخ باشد انسان حقیقی بمتابۀ آسمان لدى الرَّحمن مشهود شمس و قمر سمع و بصر و انجم او اخلاق منیره مضيئه مقامش اعلى المقام و آثارش مرّبی امکان

هر مقبلی الیوم عرف قمیص را یافت و بقلب ظاهر بافق اعلى توجه نمود او از اهل بهاء در صحیفه حمرا مذکور خذ قدح عنایتی باسمی ثم اشرب منه بذکری العزیز البدیع ای اهل عالم مذهب الهی از برای محبت و اتحاد است او را سبب عداوت و اختلاف نمائید نزد صاحبان بصر و اهل منظر اکبر آنچه سبب حفظ و علّت راحت و آسایش عباد است از قلم اعلى نازل شده ولکن جهّال ارض چون مرّبی نفس و هوسند از حکمتهای بالغه حکیم حقیقی غافلند و بظنون و اوهام ناطق و عامل

یا اولیاء الله و امنائه ملوک مظاهر قدرت و مطالع عزّت و ثروت حقّند در باره ایشان دعا کنید حکومت ارض بآن نفوس عنایت شد و قلوب را از برای خود مقررّ داشت نزاع و جدال را نهی فرمود نهیاً عظیماً فی الکتاب هذا امر الله فی هذا الظهور الأعظم و عصمه من حکم المحو و زینه بطراز الاثبات انه هو العلیم الحکیم

مظاهر حکم و مطالع امر که بطراز عدل و انصاف مزینند بر کل اعانت آن نفوس لازم طوبی للأمرآء و العلماء فی البهّاء اولئک امنائی بین عبادی و مشارق احکامی بین خلقی علیهم بهائی و رحمتی و فضلی الّذی احاط الوجود در کتاب اقدس در این مقام نازل شده آنچه که از آفاق کلماتش انوار بخشش الهی لامع و ساطع و مشرقست

یا اغصانی در وجود قوّت عظیمة و قدرت کامله مکنون و مستور باو و جهة اتحاد او ناظر باشید نه باختلافات ظاهره از او

وصیّة الله آنکه باید اغصان و افنان و منتسبین طراً بغصن اعظم ناظر باشند انظروا ما انزلناه فی کتابی الأقدس اذا غیض بحر الوصال و قضی کتاب المبدأ فی المآل توجّهوا الی من اراده الله الّذی انشعب من هذا الأصل القدیم مقصود از این آیه مبارکه غصن اعظم بوده کذلک اظهرنا الأمر فضلاً من عندنا و انا الفضل الکریم قد قدر الله مقام الغصن الأكبر بعد مقامه انه هو الأمر الحکیم قد اصطفینا الأكبر بعد الأعظم امرأ من لدن علیم خبیر

محبت اغصان بر کل لازم ولکن ما قدر الله لهم حقاً فی اموال النّاس یا اغصانی و افنانی و نوی قرابتی نوصیکم بتقوی الله و بمعروف و بما ینبغی و بما ترتفع به مقاماتکم براستی میگویم تقوی سردار اعظمست از برای نصرت امر الهی و جنودی که لایق این سردارست اخلاق و اعمال طیبۀ طاهره مرضیه بوده و هست

بگو ای عباد اسباب نظم را سبب پریشانی نمائید و علّت اتحاد را علّت اختلاف مسازید امید آنکه اهل بهاء بکلمه مبارکه قل کلّ من عند الله ناظر باشند و این کلمه علیا بمتابۀ آبت از برای اطفاء

نار ضغينه و بغضا كه در قلوب و صدور مكنون و مخزونست احزاب مختلفه از اين كلمه واحده بنور اتحاد حقيقى فائز ميشوند آنه يقول الحق و يهدى السبيل و هو المقتدر العزيز الجميل احترام و ملاحظه اغصان بر كل لازم لاعزاز امر و ارتفاع كلمه و اين حكم از قبل و بعد در كتب الهى مذکور و مسطور طوبى لمن فاز بما امر به من لدن امر قديم و همچنين احترام حرم و آل الله و افنان و منتسبين و نوصيكم بخدمة الأمم و اصلاح العالم از ملكوت بيان مقصود عالميان نازل شد آنچه كه سبب حيات عالم و نجات اممست نصايح قلم اعلى را بگوش حقيقى اصغا نمائيد آنها خير لكم عمّا على الأرض يشهد بذلك كتابى العزيز البديع

• • •

لوح ارض با

حمداً لمن تشرف ارض الباء بقدم من طاف حوله الأسماء بذلك بشرت الذرات كلّ الممكنات بما طلع و لاح و ظهر و اشرق و خرج من باب السّجن و افقه شمس جمال غصن الله الأعظم العظيم و سرّ الله الأقوم القديم متوجّهاً الى مقام آخر بذلك تكدرت ارض السّجن و فرحت اخرى تعالى تعالى ربّنا فاطر السّماء و خالق الأشياء الذى بسلطانه فتح باب السّجن ليظهر ما انزله فى الألواح من قبل أنه لهو المقتدر على ما يشاء و فى قبضته ملكوت الانشاء و هو المقتدر العليم الحكيم طوبى ثمّ طوبى لأرض فازت بقدمه و لعين قرّت بجماله و لسمع تشرف باصغاء ندائه و لقلب ذاق حلاوة حبه و لصدر رحب بذكره و لقلم تحرّك على ثنائه و للوح حمل آثاره نسال الله تبارك و تعالى بأن يشرفنا بلقائه قريباً أنه لهو السّامع المقتدر المجيب

• • •

منتخباتى از الواح سايره

شهد الله أنه لا اله الا هو و الذى اتى من سماء الأمر أنه لهو الغيب المكنون و السرّ المصون و هو الذى بشر به كتب الله و انبيائه و سفرائه و به ظهرت الأسرار و خرقت الأستار و برزت الآثار قد ظهر و اظهر ما اراد و يمشى على مشارف الأرض بالعظمة و الاقتدار

طوبى لقوى كسّر اصنام الأوهام باسم ربّه مالك الأنام
يا افنانى انا اردنا ان نذكرك فضلاً من لدنا لتجذّيبك نفحات ذكرى الى ملكوتى و خبأ مجدى
الذى ارتفع بهذا الاسم الذى منه تزعزعت الأركان
قل يا ملأ الأرض لعمر الله قد اتى و ظهر ما وعدتم به فى كتاب ربكم مالك المآب اياكم ان
تمنعكم شؤونات الخلق عن الحقّ سوف يفنى ما يرى و يبقى ما نزل من لدى الله ربّ الأرباب
قل هذا يوم الأعمال لو انتم تعلمون و هذا يوم الذّكر و البيان لو انتم تشعرون دعوا ما عند القوم
و خذوا ما امرتم به من لدى الله المهيمن القيوم سيأتى يوم لا تنفعكم فيه خزائن الأرض كلّها يشهد بذلك
مالك الأسماء الذى ينطق أنّه لا اله الا هو الحقّ علام الغيوب
هنيئاً لك يا افنانى بما فزت بأياتى و وجدت عرف ظهورى و اجبت ندائى اذ انكرنى عبادى و
خلقى الذين نبذوا امّ البيان عن ورائهم و اخذوا ما امروا به من مطالع الأوهام و الظنون كذلك نطق
لسان العظمة فى ملكوت البيان من لدى الله مالك الوجود
ان استقم على ما انت عليه و على خدمة الأمر ثمّ احفظ مقامك باسم ربك مالك الغيب و
الشهود تالله لو يطّلع احد بما هو المستور ليطير شوقاً الى الله ربّ ما كان و ما يكون
البهاء عليك و على الذين اقبلوا و فازوا بما سطر فى اللوح من قلم الله العزيز الودود

لك الحمد يا الهى بما زينت العالم بأنوار فجر ليل فيه ولد من بشر بمطلع قيوميّتك و مشرق الوهيّتك
و مظهر ربوبيّتك اسألك يا فاطر السّماء و خالق الأسماء بأن تؤيّد الذين آووا فى ظلّ رحمتك الكبرى
و نادوا باسمك بين ملاّ الانشاء

اي ربّ ترى مولى العالم فى سجنه الأعظم منادياً باسمك و ناظراً الى وجهك و ناطقاً بما
انجذب به اهل ملكوت امرك و خلقك ولو ارى يا الهى نفسى اسيراً بين عبادك ولكن يلوح من وجهه
نور سلطنتك و ظهور اقتدارك ليوقننّ الكلّ أنّك انت الله لا اله الا انت لا يضعفك قوّة الأقوياء و لا
يخذلك شوكة الأمراء تفعل ما تشاء بسلطانك المهيمن على الأشياء و تحكم ما تريد بأمرك المحيط
على الانشاء

اي ربّ اسألك بظهورك و اقتدارك و سلطنتك و استعلائك بأن تنصر الذين قاموا على
خدمتك و نصرّوا امرك و خضعوا عند ظهور نور وجهك ثمّ اجعلهم يا الهى غالبين على اعدائك و
قائمين على خدمتك ليظهر بهم آثار سلطنتك فى بلادك و آيات قدرتك فى ديارك أنّك انت المقتدر
على ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيوم

قد نزل هذا اللوح المحمود في يوم المولود لتقرأه بالخضوع و الابتهاال و تشكر ربك العليم
الخبير ان اجهد في خدمة الله ليظهر منك ما يبقى به ذكرك في ملكوته العزيز المنيع
قل سبحانك يا الهى اسألك بمطلع آياتك و مظهر بيّناتك بأن تجعلنى فى كلّ الأحوال متمسكاً
بحبل الطافك و متشبثاً بذيل مواهبك ثمّ اجعلنى من الذين ما منعهم شؤونات الأرض عن خدمتك و
طاعتك و لا سطوة الخلق عن ذكرك و ثنائك اى ربّ و فّقنى على ما تحبّ و ترضى ثمّ ايدنى على ما
يرتفع به ذكرك و تشتعل به نار محبّتك
أنك انت الغفور الكريم

يا حسين انشاء الله بانوار آفتاب حقيقت روشن و منير باشى و بذكر الهى كه از اعظم اعمال است ناطق
چه مقدار از نفوس كه در كمال طلب و عطش مشاهده شدند و چون بحر حيوان در امكان
ظاهر شد از او محروم ماندند چه كه قادر بر محو موهوم و صحو معلوم نشدند و اين عدم توفيق بما
اكتسبت ايديهم من قبل بوده

حمد كن محبوب عالم را كه مؤيد شدى بر اين امر بزرگ و از او بخواه كه دوستان را بر اين
امر خطير مستقيم دارد چه كه اوراق اشراار و نعاق ناعقين ظاهر و مرتفعست طوبى للذين نبذوا ما
سوى الله عن ورائهم و اخذوا ما امروا به من لدن مقتدر قدير
البهاء عليك و على من فاز بهذا الأمر العظيم

كتاب انزله مالك الوجود من مقامه المحمود لمن آمن بالله العزيز الودود
طوبى لقاصد عرف المقصود و لطالب اجاب المطلوب و لعالم آمن بالله المهيمن القيوم
كم من عالم اعرض عن الصراط و كم من جاهل عرف و سرع و قال لك الحمد يا مالك الغيب
و الشهود

تالله قد انار افق العالم بالنير الأعظم ولكنّ الناس اكثرهم لا يشعرون انّ الحقّ يمشى امام وجوه
الخلق يشهد بذلك من نطق فى قطب الامكان انه لا اله الا انا المقتدر على ما كان و ما يكون
طوبى لمقبل اقبل و فاز باللقاء و ويل لكلّ معرض اعرض عن الله بما اتبع كلّ غافل مردود

ای دوست جمیع را در بیان امر نمودیم که در این ظهور اعظم بچشم خود به‌بینند و بگوش خود بشنوند و لکن چون افق عالم بنور ظهور روشن شد اکثری امر الهی و وصیت ربّانیرا فراموش نمودند و باوهم خود مشغول گشتند چهره آفتاب انصاف از ابرهای اوهم بی‌دانشان مستور و پنهان مانده در این صورت اگر حرکات شب‌پره جلوه نماید بعید نیست باسم دوست انفس مستعدّه را بشطر احدیه دعوت نمائید شاید از کوثر رحمانی محروم نمانند آنّه لهو العطوف الغفور
حقّ جلّ و عزّ لمیزل و لایزال لحظات عنایتش متوجّه دوستان بوده و خواهد بود آنّه لهو الذاکر
العلیم

یا جواد امروز روزیست که از ذکرش نفس ساعت مضطرب مشاهده شد و جمیع کتب الهی از قبل و بعد بر عظمتش گواهی داده‌اند امروز کتاب بأعلی البیان شهادت داده و میدهد و میزان بأعلی النداء ندا مینماید امروز روزیست که صراط بکلمه انا السبیل المستقیم ناطقت و طور ببیان قد اتی مالک الظهور گویاست

چون اهل ارض از سکر هواهای نفسانیّه مدهوشند از آیت کبری و غایت قصوی و فیوضات لایتنایه الهیه محروم و ممنوع مشاهده میشوند
باید اهل الله مدارا نمایند و بقدر و مقام هر نفسی کلمه القا کنند که شاید بشعور آیند و بافق مقدّس از آفاق متوجّه شوند

ای جواد عنایات الهیه با تو بوده و خواهد بود الحمد لله از فزع اکبر محفوظ ماندی و بمنظر اکبر اقبال نمودی در ایامی که جمیع بشر بسبب سبحات جلال که علمای عصرند از عرفان سلطان بی‌زوال ممنوع و محروم شدند این شهادت که از قلم اعلی ظاهر شده چون جان عزیزش دار و باسم محبوب امکان در حفظش جهد بلیغ نما تا این مقام اعلی از عیون و ایادی سارقین محفوظ ماند انّ ربّک لهو المبین العلیم

جمیع دوستان آن ارض را از قبل این مظلوم تکبیر برسان و باذکار بدیعه منیعه متذکّر دار شاید از ما عندهم به ما عند الله توجّه نمایند و از شئونات و اعمال نالایقه محفوظ مانند
البهاء علیک و علی من معک من لدن عزیز حکیم

أنا نذكر من انجذب من النداء اذ ارتفع من الأفق الأعلى و اقبل الى الله رب العالمين أنه ممن سمع و اجاب موليه اذ كان العباد في حجابات مبين قد شهد بما شهد الله و اقر بما نطق به لسان العظمة يشهد بذلك مالک الأسماء في هذا الكتاب العظيم

يا قلمي الأعلى بشره من قبلي بما قدر له من لدى الله القوى القدير قد احاطته الأحران في اكثر الأحيان ان ربه الرحمن لهو الشاهد العليم ان افرح بما توجه اليك وجه المظلوم و ذكرك من قبل و في هذا الحين

ذكر احبائي من قبلي و بشرهم بعناية ربهم المعطى الكريم أنا نكبر من هذا المقام على الذين تمسكوا بالعروة الوثقى و شربوا رحيق الاستقامة من ايادي عطاء ربهم العزيز الحميد هذا يوم فيه السمع ينادى تالله هذا يومى و فيه اسمع النداء الأهل من شطر سجن ربى الظاهر السميع و البصر ينادى و يقول ان اليوم يومى و ارى الأفق الأعلى امراً من لدن أمر قدير طوبى لسمع سمع انظر ترانى و لبصر رأى الآية الكبرى من هذا الأفق المنير

قل يا معشر الأمراء و العلماء و العرفاء قد ظهر اليوم الموعود و اتى رب الجنود ان افرحوا بهذا الفرح الأعظم ثم انصروه بالحكمة و البيان كذلك يأمركم من نطق و ينطق أنه لا اله الا انا العليم الحكيم

البهاء عليك و على من معك و على الذين يحبونك و يسمعون ببيانك في هذا الأمر العزيز المنيع

يا اسمى الجود عليك بهائى ان استمع ما سمعته من قبل اذ كان نير البرهان مشرقاً من افق العراق و كانت الزوراء مقر عرش ربك العلى العظيم

اشهد أنك سمعت نغمة الله و لحنه و تغردات حمامة الأمر و تغنيات عندليب الوفاء على غصن البهاء أنه لا اله الا انا الفرد الخبير

يا اسمى تحت لحاظ عنايت الهى بوجه و هستى نداى حق جل جلاله را تلقاء وجه شنيدى و اشراقات انوار آفتاب معانى را مشاهده نمودى حال تفكر نما حق در چه مقام و خلق در چه گفتگو آذان را ثقل اوهام از اصغاي نداى الهى منع نموده و حجابات علوم و ظنون عيونرا از مشاهده انوار وجه محروم داشته بذراعين قدرت و قوت جمعى را از غرقاب فنا نجات داديم و بافق اعلى فائز نموديم و اسرار و امورات بعد را از قبل بتصريح تمام ذكر نموديم تا شبهات مشركين و انكار معرضين و اشارات غافلين نفوس مقبله را از مطلع نور احديّه منع نمايد مع ذلك بعضى صرعى و

برخی کأعجاز نخل منقعر مشاهده شدند حقّ منیعی را که جمیع کتب قبل و بعد نزد یک آیه‌اش خاضع و خاشعست گذاشته‌اند و بقصص موهومۀ قبل تمسّک جسته‌اند و اقتدا نموده‌اند

آنک شربت من بحر بیانی و فزت بتجلیات انوار شمس حکمتی و سمعت ما نطق به المشرکون
الذین ما اطلعوا بأصل هذا الأمر و ما فازوا بهذا الرّحیق الذی فکّ ختمه باسمی المهیمن القیوم از حقّ
بطلیبید نفوس مقبله عارفه بما یحبّه الله موقّق شوند

بسیار عجب است مع این ندا و ظهور این امر اعظم مشاهده میشود اکثری بدنیا متمسّکند و از
شبهات و اشارات مضطرب و منززل قل هذا یوم الله اتّقوا الله و لا تكونوا من المشرکین دعوا
القصص عن ورائکم ان انظروا امری بعینی هذا ما امرتم به فی الکتب و الزّبر و الصّحف و الألواح
آنک قم علی خدمة امر ربّک ثمّ اخبر النّاس و بشرهم بهذا النّور الذی بشرّ به الله فیما انزل علی
النّبیین و المرسلین و جمیع را بحکمت منزله امر نمائید و از قبل حقّ بگوئید آنچه سزاوار یوم الله
است باید هر نفسی بکمال حکمت و استقامت بتبلیغ امر مشغول شود اگر ارض طیّبه مشاهده نمود
القاء کلمه الهی نماید و الا الصّمت اولی

چندی قبل اینکلمه علیا از قلم اعلی در صحیفه حمرا نازل آسمان حکمت الهی بدو نیّر روشن و
منیر است مشورت و شفقت انشاءالله کلّ بر عمل باینکلمه محکمه مبارکه مؤید شوند
بعضی از عباد بالمرّه از شعور محروم مشاهده میشوند بحبالهای موهومه از عروه محکمه
ممنوعند لعمری اگر فی الجمله فیما انزله الرّحمن بانصاف تفکّر نمایند کلّ به آنک انت الحقّ المبین
ناطق گردند

در جمیع احوال بحقّ ناظر باشید و بخدمت امرش مشغول ان اذکر ان کنت معی فی سرادق
العظمة و سمعت منّی ما سمعه الکلیم فی طور العرفان کذلک ایّدناک و عرفناک و ذکرناک لتشکر
ربّک الکریم لک ان تحفظ هذا المقام الأعظم باسمی القویّ الامین
کبر من قبلی علی وجوه اولیائی ثمّ اسمعهم ندائی الأحلی کذلک یأمرک من امرک من قبل و انا
الأمر الخبیر البهّاء علیک و علی من یسمع قولک فی هذا الأمر الأعظم و یحبّک لوجه الله ربّ
العالمین

یا حیدر قد سمع المظلوم ندائک فی امر الله و سرورک فی حبّه و حزنک بما ورد علی اولیائه لعمر
الرّحمن انّ الأحزان اخذت الامکان و النّاس فی مرية و نفاق قد احاط الأعداء حزب الله مالک الأسماء
علی شأن ناح به الفردوس الأعلى و سکان الجنّة العلیا و الذّین طافوا العرش فی العشیّ و الاشراق

يا على انّ الأحران ما منع ربك الرحمن انه قام على الأمر على شأن ما خوفته سطوة العالم و لا
ظلم الأمم ينادى بأعلى النداء بين الأرض و السماء و يقول قد اتى يوم الميعاد و مالك اليجاد ينطق انه
لا اله الا انا العزيز الوهاب

يا على انّ الصبيان ارادوا ان يطفئوا نور الله بأفواههم و يخدموا نار السدرة بأعمالهم قل سحفاً
لكم يا مظاهر الأوهام اتقوا الله و لا تنكروا هذا الفضل الذى به اضاءت الأفاق قل قد ظهر مطلع الاسم
المكنون ان انتم تعلمون قد اتى من كان موعوداً فى كتب الله ان انتم تعرفون قد انار افق العالم بهذا
الظهور الأعظم ان اقبلوا بقلوب نوراء و لا تكونوا من الذينهم لا يشعرون قد انت الساعة و نرى الناس
صرعى يشهد بذلك عباد مكرمون

يا حيدر قبل على تالله قد نفخ فى صور البيان امراً من لدن ربك الرحمن و انصعق به من فى
الأرض و السماء الا الذين انقطعوا عن العالم متمسكين بحبل الله مولى الأنام هذا يوم فيه اشرفت
الأرض بنور ربك ولكنّ القوم فى غفلة و حجاب انا اردنا حياة اهل العالم و هم ارادوا قتلى كذلك
سوّلت لهم انفسهم فى هذا اليوم الذى تنور بأنوار وجه ربه المقتدر العزيز المختار ام الكتاب ينطق و
القوم هم لا يسمعون و اللوح المحفوظ قد ظهر بالحقّ و الناس اكثرهم لا يقرؤون اولئك كفروا بنعمة
الله بعد انزالها و اعرضوا عن الحقّ علام الغيوب قد تشبثوا بأذيال الظنون معرضين عن اسم الله
المكنون

قل يا معشر العلماء ان انصفوا بالله ثم اتوا بما عندكم من الحجّة و البرهان ان انتم من اهل هذا
المقام المحمود قل ان اقبلوا الى مشرق وحى الله لنريكم معادل ما عندكم و عند الأحزاب من آيات الله و
بيناته و حججه و برهانه اتقوا الله و لا تكونوا من الذين حقت عليهم العذاب من لدى الله مالك الوجود
هذا يوم فيه ينادى بحر العلم و اظهر لآلئه ان انتم تعرفون و سماء البيان ارتفعت بالحقّ من لدى
الله المهيمن القيوم لعمر الله كينونة العلم تنادى و تقول قد اتى المعلوم الذى تزيّنت به كتب الله العزيز
الودود قد ظهر منه كلّ فضل و خير و اليه يعود

اتقوا الله يا معشر الجهلاء و لا تظلموا على الذين ما ارادوا الا ما اراده الله و لا تتبعوا اهوائكم
ان انتم تسمعون سيفنى ما ترونه اليوم و تنوحون على ما فرطتم فى جنب الله يشهد بذلك هذا اللوح
المسطور

ان افرح بما ذكرناك من قبل و فى هذا الحين بما لا يقطع عرفه و لا يتغيّر بدوام اسماء الله ربّ
العالمين انا قبلنا ذكرك و ثنائك و تبليغك و خدمتك فى هذا النبأ العظيم و سمعنا ما نطق به لسانك
فى المجالس و المحافل انّ ربك هو السميع البصير انا زيناك بطراز رضائى فى ملكوتى و ناديناك
من شاطئ الواد الأيمن فى البقعة النوراء خلف قلزم الكبرياء من سدرة المنتهى انه لا اله الا انا الله
العليم الحكيم قد خلقناك لخدمتى و اعلاء كلمتى و اظهار امرى تمسك بما خلقت له من لدن أمر قديم

و نذكر اوليائى فى هذا الحين و نبشّرهم بعنايات الله و ما قدّر لهم فى كتابى المبين قد سمعتم شماتة الأعداء فى حبّى و رأيتم ظلم الأشقياء فى سبيلى و انا الشاهد العليم كم من ارض تزينت بدمائكم فى سبيل الله و كم من مدينة ارتفع فيها ضجيجكم و حنينكم و كم من سجن ساقكم اليه جنود الظالمين فاعلموا باليقين أنّه ينصركم و يرفعكم فى العالم و يظهر مقاماتكم بين الأمم أنّه لا يضيع اجر المقرّبين اياكم ان تحزنكم اعمال مطالع الأوهام و ما ارتكب كلّ ظالم بعيد خذوا كوب الاستقامة باسم الله ثم اشربوا منه بسلطانه القوىّ القدير كذلك لاحت من افق سماء اللّوح شمس شفقتى و عنايتى لتشكروا ربكم العزيز الكريم

البهاء المشرق من افق ملكوت بيانى عليك و على الذين اقبلوا اليك و سمعوا ما نطق به لسانك فى هذا الأمر العزيز العظيم

تالله قد ظهر امّ الكتاب و يدع الكلّ الى الله رب العالمين و البحار تنادى قد ظهر البحر الأعظم الذى يسمع من امواجه أنّه لا اله الا انا الفرد الخبير و الأشجار تصيح و تقول يا ملأ الأرض قد ارتفع حفيف سدرة المنتهى و صرير القلم الأعلى ان استمعوا و لا تكونوا من الغافلين و الشمس تنادى يا معشر العلماء قد انفطرت سماء الأديان و انشقّ القمر و كلّ فى حشر بديع اتقوا الله و لا تتبعوا اهوائكم ان اتبعوا من شهد له كتب الله العليم الحكيم

قد رجع حديث الطور فى هذا الظهور و المكلم يقول قد اتى المقصود و استقرّ على عرش الايقان ان انتم من العارفين و وصّى الكلّ بما يرتفع به امر الله و يهدى الكلّ الى صراطه المستقيم كم من مملوك انجذب من نداء الله و كم من مالك قام على الظلم على شأن ناح به سگان الفردوس الأعلى و اهل هذا المقام الكريم كم من فقير شرب رحيق الوحي و كم من غنىّ اعرض و انكر الى ان كفر بالله مالك هذا اليوم المبارك البديع

قل خافوا الله ثم انصفوا فى هذا النبأ الذى اذا ظهر خضع له كلّ نبأ عظيم قل يا معشر الجهلاء ان تتكروه بأى برهان يثبت ايمانكم برسل الله من قبل و بما نزل من ملكوته العزيز المنيع هل يغنيكم ما عندكم و هل يحفظكم اموالكم لا و نفس الله المهيمنة على من فى السموات و الأرضين ضعوا ما أفتّموه بأيادى الظنون و الأوهام و خذوا كتاب الله الذى نزل بأمره المبرم المتين

قد حضر كتابك لدى المظلوم و انزل لك هذا اللّوح الذى تضوّع منه عرف عناية ربك المشفق الكريم نسأل الله بأن يجعلك علماً فى مدينة ذكره و يرفع مقامك فى هذا الأمر الذى يرى المخلصون قبائل الأرض فى ظلّه ان ربك لهو العليم الخبير و نسأله بأن يرزقك خير ما فى كتابه أنّه لهو السامع المجيب

كن قائماً على نصره امره بجنود الحكمة و البيان كذلك قضى الأمر من لدى الله العزيز الحميد
طوبى لمقبل اقبل اليوم و لمستقيم ما خوفته جنود الظالمين
البهاء الظاهر اللائح من افق ملكوت البيان عليك و على الذين اخذوا رحيقه المختوم باسمه
القيوم و شربوا منه رغماً للذين كفروا بالذى آمنوا به و انكروا هذا النبأ الذى شهد له الله فى كتابه
العزيز القديم

يا محمد قبل حسين كن مستعداً لنزول عناية الله رب العالمين انّ الرحمن اراد ان يفنّف لك لآلى
العرفان من بحر فضله العزيز المنيع

هل من ذى بصر يشهد و يرى و هل من ذى سمع يسمع ندائى الأحدى من الأفق الأعلى و هل من
ذى قلب يقبل الى سدره المنتهى على شأن لا تضعفه سطوة الملوك و لا ضوضاء المملوك ينطق
بالحكمة و البيان فى الامكان و يشهد بما شهد الله انه لا اله الا هو القوىّ الغالب المقتدر العليم الحكيم
يا حسين قد ذكر ذكرك لدى المظلوم فى السجن الأعظم و انزل لك ما لا تعادله كتب العالم يشهد
بذلك مالک القدم ولكنّ الناس اكثرهم من الغافلين انا نادينا من افق البرهان من فى الامكان منهم من
اخذه عرف بيان ربه على شأن نبذ ما عند الناس شوقاً للقاء الله ربّ العرش العظيم و منهم من تحير و
توقف و منهم من سرع و طار و اجاب مولاه القديم و منهم من اعرض و انكر الى ان كفر بالله العزيز
الحميد و منهم من افتى عليه بظلم ناح به كلّ عارف بصير انا دعوناهم الى كوثر الحيوان و هم حكموا
على سفك دمي بظلم مبين كذلك اشرفت شمس التبيان من افق سماء بيان ربك الرحمن انك اذا فزت
بأنوارها سبح بحمد ربك و قل لك الحمد يا اله العالمين

طوبى لك و للذين ما منعهم الدنيا و زخارفها عن هذا الأفق المنير
كبر احبائى من قبلى انا نوصيهم بالحكمة التى انزلنا حكمها فى كتابى البديع انتهى

يا امتى و ورقتى ان افرحى بما سعد ندائك الى سدره المنتهى و انها اجابتك من الأفق الأعلى انه لا
اله الا انا المظلوم الغريب

قد ظهرنا و اظهرنا الأمر و هدينا الكلّ الى صراط الله المستقيم و شرعنا الشرايع و امرنا الكلّ
بما ينفعهم فى الآخرة و الأولى و هم افتوا على سفك دمي بذلك ناحت الحور و صاح الطور و بكى
الروح الأمين

قد منعوا انفسهم عن فيوضات الأيام بما اتبعوا كلّ جاهل بعيد قد نبذوا بحر العلم عن ورائهم
متوجّهين الى الجهلاء الذين يدعون العلم من دون بيّنة من الله ربّ العالمين
طوبى لك بما نبذت الأوهام و تمسّكت بحبل الله المتين در فضل حقّ جلّ جلاله ملاحظه نما چه
بسیار از ملوک و ملکه‌های عالم بعد از طلب و آمال و انتظار از مقصود عالمیان محروم ماندند و تو
بآن فائز شدی انشاءالله فائز شوی بعملی که عرفش بدوام اسماء حقّ جلّ جلاله باقی و پاینده ماند لعمر
الله بکلمه یا امتی معادله نمینماید آنچه در ارض مشهود است زود است چشمهای عالم بمشاهده آنچه از
قلم اعلی نازل شده روشن و منیر گردد
طوبی لك و لأُمّ رضعتك قدر این مقام را بدان و بایست بر خدمت امر بشأنی که شبّهات و
اشارات مریبین ترا از قیام باز ندارد آفتاب یقین مشرق و ناس بظنون متمسک بحر علم مّواج و قوم
بذیل جهلا متشبّث این امراض مزمنه را دریاق رفع ننماید مگر بعنایت حقّ جلّ جلاله
اماء آن ارض را تکبیر برسان و بفضل و رحمت الهی بشارت ده انا اردنا لك مقاماً ان احمدی
ثم اشکری ربّک الفضال الکریم الحمد لله العلیّ العظیم

و وقتی از اوقات این کلمه علیا از لسان مالک وری و ربّ عرش و ثری شنیده شد قوله عزّ کبریائه
زهد و انقطاع بمثابه نیرین اعظمینند از برای سماء تبلیغ طوبی لمن فاز بهذا المقام الأكبر و المقرّ
الأطهر الأعظم انتهى

کتاب انزله الرّحمن من ملکوت البیان لمن فی الامکان طوبی لمن سمع و اجاب و وپل لكلّ غافل
مرتاب هذا یوم تنور بانوار الوجه و فیه ینادی لسان العظمة الملک لله مالک یوم المآب
قد ذکر ذکرک فی هذا المقام انزلنا لك ما عجزت عن ذکره السن الأنام ان افرح بما ذکرک فی
السّجن الأعظم و توجه الیک وجه القدم من اعلی المقام
انا انزلنا الآیات و اظهرنا البینات و دعونا کلّ الی سوء الصّراط من النّاس من اعرض و انکر
و منهم من افتی علینا من دون بیّنة و برهان و اول من اعرض عنا علماء الأرض فی هذا العصر الذّین
یدعوننی فی اللّیالی و الاّیام باسمی یتکئون علی الوسائد العلیا و اذا اظهرت نفسی قاموا علیّ علی شأن
صاحت به الحصة

طوبی لك بما سمعت النّداء و اقبلت الیه و اجبت مولاک اذ اتی بقدره و سلطان

یا امتی و یا ورقتی حمد کن محبوب عالمیان را که باین فیض اعظم فائز شدی در ایامی که اکثر علما و رجال ارض از آن محرومند ترا باسم ورقه ذکر نمودیم تا بمتابۀ اوراق از اریاح اراده حقّ جلّ جلاله متحرّک باشی چنانچه اوراق اشجار ارض از هبوب اریاح ان اشکری ربّک بهذا الذّکر المبین اگر حلاوت کلمۀ یا امتی را بیابی از عالمیان خود را فارغ مشاهده نمائی و در لیالی و ایام بذکر مقصود یکتا مشغول شوی

اوراق و امائی که از فرات رحمت رحمانی آشامیدند و بشطر الله ناظرند هر یک را بابدع بیان ذکر نمودیم طوبی لهنّ و نعیماً لهنّ سوف یظهر الله مقامهنّ فی مقام لا یذکر بالأذکار و لا یوصف بالأوصاف

و ترا وصیّت مینمائیم بآنچه سبب ارتفاع امر الله است مابین عباد و اماء ندای دوستان را میشوند و اعمال را مشاهده میفرماید آنّه هو السّميع البصیر
البهاء علیک و علیهنّ من لدی الله المقننّ العلیم الحکیم انتهى

ای کنیز خدا بشنو ندای مالک اسماء را که در سجن بتو توجه نموده و ترا ذکر مینماید هر قاصدی را اعانت نموده و هر ندائی را جواب عطا فرموده و هر طالبی را راه داده امروز سبیل مستقیم ظاهر و میزان عدل منصوب و انوار آفتاب فضل مشرق و لکن ظلمت انفس ظالمه بمتابۀ غمام مابین آفتاب فضل و اهل عالم حجاب شده و حایل گشته طوبی از برای کسی که حجاب را خرق نمود و بانوار آفتاب ظهور منور گشت چه بسیار از نفوس که خود را از عقلا و اهل دانش میشمردند و در یوم الهی از جمیع فیوضات محروم و ممنوع گشتند
یا ورقتی یا امتی قدر این فضل را بدان و همچنین رحمتی که بر تو سبقت گرفت و ترا بافق
اعلی هدایت نمود

اماء قانتات را از لسان مظلوم تکبیر برسان و بعنایتش مسرور دار

در جمیع امور بحکمت ناظر باشید حکمت دریاق اعظم است بسا میشود معرض را مقبل مینماید و دشمن را دوست تمسک باو لازم چه که در اکثری از الواح این فقره از سماء مشیّت مطلع نور احدیّه نازل طوبی للعاملین

در کلّ حین متمسک باشید بامری که سبب اعلاء کلمه الله گردد اعمال طیبیه و اخلاق مرضیه جند اللّهند در این ظهور اعظم و همچنین کلمه طیبیه مبارکه این جنود جذّاب قلوبند و فاتح ابواب این سلاح احدّ از سلاح عالم است

فاسأل الله بأن يؤیّد کلّ علی ما نزل من قلمه الأعلى فی الزّبر و الألواح انتهى

انّ المظلوم یذکر من اقبل الی الفرد الخبیر و اعترف بوحدانیتته كما اعترف به القلم الأعلى اذ جال فی مضمار البیان طوبی لنفس فازت بعرفان ربّها و ویل لکلّ غافل مریب

انسان بمتابۀ شجر است اگر باثمار مزین گشت لایق مدح و ثنا بوده و هست و الا شجر بی ثمر قابل نار است اثمار سدرۀ انسانی بسیار لطیف و پسندیده و محبوب اخلاق مرضیه و اعمال حسنه و کلمه طیبیه از اثمار این شجره محسوب ربیع اشجار ظاهره در هر سنه ظاهر و مشهود ولکن ربیع اشجار انسانیّه ایام ظهور حقّ جلّ جلاله بوده اگر در این ربیع الهی سدره های وجود باثمار مذکوره مزین شوند البتّه انوار آفتاب عدل من علی الارض را احاطه نماید و کل خود را فارغ و مستریح در ظلّ حضرت مقصود مشاهده کنند آب این اشجار کوثر بیان محبوب امکان است در یک آن غرس میشود و در آن دیگر از امطار رحمت رحمانی فرعش در سماء مشاهده میگردد شجره یابسه قابل ذکر نبوده و نیست

طوبی از برای مقبلی که بطراز همّت مزین شد و بر خدمت امر قیام نمود او بمقصود فائز و بآنچه از برای او خلق شده عارف صدهزار افسوس از برای نفوس غافله فی الحقیقه ایشان بمتابۀ اوراق یابسه مطروحه بر ارضند عنقریب باد اجل هر یک را بمقرّ خود راجع نماید غافل آمدند و غافل زیستند و غافل بمقام خود رجوع نمودند

عالم در هر حین بأعلى النداء ندا مینماید و میگوید من فانیم و ظهورات و الوان من فانی از اختلافات و تغییرات محدثه در من پند گیرید و منتبّه شوید معذک بصر موجود نه تا ملاحظه کند و سمع مشهود نه تا بشنود

سمع حقیقی امروز ندا مینماید و میگوید هنیئاً لی امروز روز من است چه که نداء الله مرتفع است و کینونت بصر میگوید مریناً لی روز روز من است چه که جمال قدم از افق اعلى مشرق و لائح

باید اهل بهاء از مالک اسماء در کلّ احیان سائل و آمل شوند که شاید اهل انشاء از فیوضات

ایامش محروم نمانند

جميع علما باين كلمه ناطق بودند و مکرر در زمان طفولیت نفس حق اصغا نموده میگفتند آیا آن کلمه قائم چه کلمه ایست که نقبا از آن فرار اختیار مینمایند بگو آن کلمه حال ظاهر و شما قبل از استماع فرار نموده اید و ملتفت نیستید و آن کلمه مبارکه مکنونه مخزونه مصونه اینست هو در قمیص انا ظاهر و مکنون به انا المشهود ناطق اینست آن کلمه ای که فرائص مشرکین از آن مرتعد شده سبحان الله در جمیع کتب قبل عظمت این یوم و عظمت ظهور و عظمت آیات و عظمت کلمه و عظمت استقامت و عظمت شأن و مقام ذکر شده معذلک خلق از او غافل و محتجب انبیا لقای این یوم را آمل بودند داود میفرماید من یقودنی الی المدینة المحصنة مدینه محصنه عگاست و حصنش بسیار محکم و مظلوم در او مسجون و همچنین در فرقان میفرماید ان اخرج القوم من الظلمات الی النور و بشرهم بأیام الله

در اکثری از صحف و کتب الهی ذکر این یوم بکمال تصریح مذکور و مسطور علمای عصر ناس را از این مقام اعلی و ذروه علیا و غایة قصوی منع نموده اند طوبی از برای آن جناب که ظلمت اوهام از نور یقین منعت ننمود و سطوت ایام شما را از مالک انام بازداشت قدر این مقام را بدان و از حق جلّ جلاله حفظش را بخواه در هر حال دولت باقیه مخصوص حق و اولیانش بوده و خواهد بود

البهاء المشرق من افق البقاء علیک و علی الذین تمسکوا بحبل الله المتین

نصار حقیقی آمد لعمر الله قادر است بر اینکه بیک کلمه عالم را منقلب نماید چون کلّ را بحکمت امر نمود بصبر و اصطبار تمسک فرمود

گلپارهای عالم قصد مدینه مزینه منوره یاقوتیه الهی نموده اند و بعضی از سفرای ایران در باطن محرک و در ظاهر خاضع سبحان الله این نفاق عالم کی بوفاق تبدیل شود نصایح حق جلّ جلاله عالم را احاطه کرده و الی حین آثارش ظاهر نه اعمال غیر مرضیه کلّ را از تقرّب منع کرده نسل الله تبارک و تعالی ان ینزل من سحاب عطائه امطار رحمته علی عموم عبادہ انه علی کلّ شیء قدیر

یا علی حیدر یا ایها القائم علی خدمه امری و الناطق بذكر الله ربّ العرش العظیم بر مظاهر عدل و مطالع انصاف مبرهن و واضحست که اینمظلوم اراده نموده فساد و نزاع و جدال و اختلاف و تفریق را بقوه ملکوتی از مابین احزاب عالم بردارد و نظر باین امر خطیر عظیم مکرر بزندان رفته و تحت سلاسل و اغلال ایام و لیالی گذرانده طوبی لمن انصف فی هذا الأمر المتین و هذا النبأ العظیم

كتاب انزله الرحمن ليقرب به من في الامكان الى البحر الذي تموج باسمه العظيم من الناس من اعرض عنه و جادل بالبرهان و منهم من شرب رحيق الايقان باسمه المهيم على العالمين قد خسر الذين توجهوا الى نعيب الغراب معرضين عن اصغاء ما هدرت به الورقاء على افنان دوحة البقاء انه لا اله الا انا العليم الحكيم هذا يوم استضاء من نور الوجه و طافت حوله اللآلئ و الأيام طوبى لبصير رأى و لظمان فاز بهذا الكوثر المبين طوبى لمن يصدع بالحق و يسعى في خدمة امر ربه المقتدر القدير ان يا عبد الناظر الى الوجه ان استمع نداء ربك الأبهى من مطلع العظمة و الكبرياء انه يقربك الى الأفق الأعلى و ينطقك بثناء تنجذب به الأشياء و بذكر يؤثر في الانشاء ان ربك لهو المهيم العزيز الخبير

ان اجمع احباء الله في هناك ثم ذكرهم بذكرى الجميل قد نزلنا لهم لوحاً به تضيوع عرف الرحمن في الأكوان ليفرحن و يستقيم على هذا الأمر البديع قد انزلنا في السجن كتاباً سمى لدى العرش بالكتاب الأقدس و فيه شرعنا الشرايع و زيناه بأوامر ربك الأمر على من في السموات و الأرضين قل يا قوم تمسكوا به ثم اعملوا بما نزل فيه من بدائع احكام ربكم الغفور الكريم انه ينفعكم في الدنيا و الآخرة و يطهركم عما لا ينبغي انه لهو المدبر المبين المعطي البازل العزيز الحميد

نعيماً لك بما وفيت ميثاق الله و وعده و فزت بهذا اللوح الذي به ثبت ذكرك في لوحى الحفيظ كن خادماً لأمر موليك و ذاكراً بذكره و مثنياً بثنائه لينتبه به كل غافل بعيد كذلك مننا عليك فضلاً من عندنا و انا الغفور الرحيم

انا اردنا ان نذكر من اقبل الينا و نسقيه كوثر العناية مرة بعد مرة ليقربه الى افقى و يزينه بأخلاقى و يطيره فى هوائى و يؤيده على ما يظهر به تقديس امرى بين خلقى و ينطقه بثنائى على شأن يسرع به كل متوقف و يطير به كل ساكن و يذوب كل جسد و يسرى كل منجمد و يفور كل منخمد هذا ما ينبغي لمن توجه الى وجهى و دخل فى ظل عنايتى و فاز بآياتى المهيمنة على العالمين ان يا على يخاطبك مشرق الأمر بأبدع البيان تالله لو كنت حاضراً لدى العرش و سمعته من لسان العظمة و الاقتدار لتفدى جسدك ثم روحك ثم ذاتك حباً لله الملك المهيم العليم الحكيم و يجذبك جذب النداء الى مقام عجزت عن ذكره الأقلام و حارت عن بيانه كل متكلم فصيح فگر فى هذا الظهور و سلطانه ثم انصره بما ينبغي لموليك العزيز الكريم ان اهد الناس الى الأفق الأعلى و انه هيكله المستقر على عرشه العظيم و به انار افق السجن و به استضاء من فى السموات و الأرضين

أنا ذكرناك من قبل و في هذا اللوح الكريم لتجد عرف الرحمن مرّة بعد اخرى هذا من فضلى
عليك ان احمد ربّك الفضّال البصير

لا تحزن من احتجاب الخلق سوف ترونهم متوجّهين الى الله ربّ العالمين قد احطنا العالم بكلمتنا
العليا سوف يسخر الله بها افئدة من على الأرض انه لهو المقتدر القدير
و نذكر اخاك من هذا المقام ليفرح بذكرى آياه و يكون من المتذكّرين
ان يا حبيب انّ المحبوب يناديك من شطر سجنه الأعظم و نوصيك بما نزل من قلمى المقدّس
في كتابى الأقدس لتأخذه بقوة من عندنا و قدرة من لدنا و انا الأمر الحكيم
طوبى لكم بما احاطكم الفضل و ايدكم على هذا الأمر الذى به طويت السّماء و نسف كلّ جبل
باذخ رفيع

و نذكر بالرحمة الكبرى امّكم الّتى فازت بعرفان الله و تكبر على وجهها من هذا المقام المنيع أنا
نذكر كلّكم من الاناث و الذكور و نراكم نفساً واحدة فى هذا المنظر البديع و نبشركم بالرحمة الّتى
سبقت الكائنات و ذكرى الذى احاط كلّ صغير و كبير انّ البهّاء عليكم يا اهل البهّاء ان افرحوا بذكرى
انه معكم فى كلّ حين

ان استمع ما يلقى الرّوح عليك من آيات الله المهيمن الفيّوم ليجذبك النداء الى الأفق الأعلى و يقربك
الى مقام ترى فى نفسك نار محبّة الله على شأن لا تخمدها سطوة الملوك و لا اشارات المملوك و تقوم
بين ملأ الانشاء بثناء ربّك مالک الأسماء هذا ما ينبغى لك فى هذا اليوم
أنا نذكر لك ما قضى من قبل لتجد حلاوة الذّكر و البيان و تطّلع بما قضى فيما كان انّ ربّك
لهو المنكّر العزيز المحبوب

و انكر اذ ساق الكليم غنم يثرون حميه الى البريّة سمع نداء مالک البريّة من السّدرة المرتفعة
على الأرض المباركة ان يا موسى انى انا الله ربّك و ربّ آبائك ابراهيم و اسحق و يعقوب قد اخذه
جذب النداء على شأن انقطع عن الامكان مقبلاً الى الفرعون و ملئه بقدرة من لدن ربّك المهيمن على
ما كان و ما يكون و النّاس يسمعون ما سمعه و لا يفقهون

قل تالله سيفنى عزّة الوزراء و سطوة الأمراء و قصور القياصرة و اهرام الفراعنة و يبقى ما
قدّرناه لكم فى الملكوت ان اجهدوا يا قوم ليذكر اسمائكم لدى العرش و يظهر منكم ما يبقى به ذكركم
بدوام الله مالک الوجود

ان اذكر احبائى من قبلى فى هناك و كبر على وجوههم و بشرهم بما نزل لهم من هذا المقام
المحمود

قل اياكم ان تخوفكم سطوة كل ظالم سيفنى العلم و الأعلام و ترون سلطان ربكم غالباً على الغيب و الشهود

اياكم ان تمنعكم الحجابات عن فضل هذا اليوم دعوا ما يمنعكم عن الله و تمسكوا بهذا الصراط الممدود انا ما اردنا لكم الا ما هو خير فى لوح محفوظ انا نذكر الاحباب فى اكثر الايام و ما وجدنا منهم ما ينبغى لهم فى جوار رحمة ربهم العطوف الغفور الا ما شاء الله انه لهو المقتر على ما يشاء يعطى و يمنع انه لهو الحق علام الغيوب

خذوا يا احباء الرحمن كؤوس الحيوان من ايدى الطاف ربكم مالک الامکان ثم اشربوا منها تالله انها تجذبكم على شأن تقوم على الذكر و البيان بين ملاء الأکوان و تملکن مدائن القلوب باسم ربكم العزيز المحمود

و نبشّر الكل بما نزلناه فى كتابنا الأقدس الذى اشرق من افقه شمس اوامرى المشرقة على كل شاهد و مشهود تمسكوا به ثم اعملوا ما نزل فيه انه خير لكم عما خلق فى الملك ان انتم تعلمون اياكم ان تحزنكم شؤونات الخلق عن التوجه الى الحق تفكروا فى الدنيا و اختلافها و تغييرها لتعرفوا مقامها و الذين توجهوا اليها معرضين عما نزل فى لوحنا المحفوظ

كذلك نزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتقوم على ذكر الله المهيم القیوم البهء عليك و على الذين فازوا بهذا الرحيق المختوم

مکتوب آنجناب در سجن اعظم بنظر اين مظلوم رسيد و اينکه سؤال از حکم الله در امر معاد و معاش نموده بوديد مفهوم گشت نعم ما سئلت چه که خيرش بشما و ساير عباد در ظاهر و باطن راجعت ان ربک لهو العليم المجيب

سبب اعظم آفرينش عرفان الله بوده و هر نفسى اليوم از عرف قميص رحمانى بوطن اصلى که مقام معرفت مطلع اوامر الهیه و مشرق وحى ربانيه است فائز شد او بکل خير فائز بوده و خواهد بود و بعد از ورود اين مقام اعلى دو امر از براى هر نفسى لازم و واجبست يکى استقامت بر امر الله بشأنيکه اگر جميع ناس بخواهند او را از مصدر امر منع نمایند قادر نباشند و امر ديگر اتباع اوامر الهیه است که از معين قلم مشيت ربانيه جارى شده چه که معرفت حق تمام و کامل نميشود مگر بمتابعت آنچه امر فرموده و در کتاب الهى نازل شده

در سنه قبل کتاب اقدس از سماء عطاء مالک اسماء نازل آنچه در او نازل شده انشاءالله بعمله بان موفق شويد

و اما امر معاش باید متوکلّاً علی الله مشغول بکسب باشید اّنه ینزل علیکم من سماء الطافه ما
قدّر لکم اّنه لهو المقتدر القدير

حمد کن مقصود عالم را که کتابت لدی المسجون وارد شد و از مقرّ امر جواب آن نازل و
ارسال گشت چه که این فضل بزرگیست از جانب حقّ اگرچه الیوم معلوم نیست ولکن زود است که
معلوم خواهد شد قل

سبحانک اللهم یا الهی انا الّذی توجّهت الیک و توکلت علیک باسمک الّذی به تموّج بحر
بیانک و تهیّج اریاح عرفانک بأنّ تجعلنی موقفاً علی خدمة امرک و مؤیداً بذکرک و ثنائک ثمّ انزل
علیّ من سماء مواهبک ما یحفظنی عن دونک و ینفعنی فی کلّ عالم من عوالمک
اّنتک انت المقتدر المتعالی المهیمن العلیم الحکیم

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجّه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده
نمایید.